

الصحف في شارع الحمراء ببيروت تبحث عن قراء



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2015/03/06 - الموافق لـ 15 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9848
Friday 06/03/2015
37th Year, Issue 9848



الشاعر السعودي محمد الحرز



**السوريالية غيرت
وجهة تجربتي**

ص 15 >>

تحفظ مصري على فتح قنوات رسمية مع الحوثيين



العرب

alarab.co.uk

تعديل وزاري في مصر يطيح بوزير الداخلية

□ القاهرة - أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تعديلا وزاريا مفاجئا أمس شمل ثمانية وزراء على رأسهم وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الذي تعرض لانتقادات مع تنالي الهجمات ضد قوات الأمن. ويعد اللواء إبراهيم الوزير الوحيد الذي استمر منذ عهد الإخوان وحتى يوم أمس، وشارك في ثلاث حكومات متعاقبة (هشام قنديل وحازم البلاوي وإبراهيم محلب). وسادت تكهنات أن اللواء إبراهيم ربما تتم إحالته للتقاعد، لكن تغييره أمس خفف من قيمة هذه التكهنات.

وفي الوقت الذي تم فيه تعيين اللواء مجدي عبدالغفار خلفا له، جرى منح اللواء إبراهيم منصبا شرفيا كمستشار لرئيس الحكومة، بدرجة نائب رئيس وزراء، خاصة أنه لعب دورا مهما في تأمين ثورة 30 يونيو، وساعد على نجاحها في إزاحة حكم الإخوان. وتولى وزير الداخلية الجديد اللواء عبدالغفار في 2011 قيادة جهاز الأمن الوطني، جهاز مباحث أمن الدولة سابقا، وأحيل للتقاعد في عام 2013 قبل أن تكلفه الرئاسة أمس بحقيبة الداخلية.

وقال الخبير الأمني محمد الغياشي في تصريح لـ "العرب" إن تغيير وزير الداخلية محمد إبراهيم قرار صائب، ويعكس محاولات الإصلاح المستمرة من جانب الرئيس السيسي في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر مع تصاعد التفجيرات، وأنها تحتاج إلى فكر أمني جديد.

وأوضح الغياشي أن تغيير اللواء إبراهيم جاء بعد ضغوط كبيرة مورست عليه، ويصب في اتجاه الدفع بدماء وأساليب جديدة لمواجهة خطر الإرهاب الذي توسعت أنشطته خاصة في القاهرة.

وأعلنت الرئاسة المصرية في بيان لها أن التعديل الوزاري يشمل وزراء الداخلية، والزراعة واستصلاح الأراضي، والتعليم، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والثقافة، والسياحة كما يشمل استحداث وزارتي دولة جديبتين للتعليم الفني والتدريب وأخرى للسكان.

وقال رئيس الوزراء إبراهيم محلب في تصريح بثه التلفزيون الرسمي إن "التعديل الوزاري هدفه ضخ دماء جديدة" في الحكومة وقالت مصادر لـ "العرب" إن التعديل الوزاري لم يقترب من وزراء المجموعة الاقتصادية، التي تبذل جهدا كبيرا لإنجاح مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي، وبدا كأنه جاء خصيصا لإزاحة وزير الداخلية، وامتناص الغضب الذي تراكم مؤخرا.

العداء لداعش يمهّد لتحالف أميركي إيراني

● **واشنطن تتبنى سياسة الطريقين المتوازيين، واحد مع إيران والآخر مع حلفائها التقليديين**



□ عنصران من القوات العراقية يرفعان شارة النصر خلال تشييع جثمان أحد زملائهما كان سقط في معركة تكريت ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

إيران، وهو ما قد يؤثر على علاقات الولايات المتحدة مع أقرب حلفائها في المنطقة، بل ويغير من مسار العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل.

الدرجة التي يؤثر عليها انتصار داعش. وتضع هذه الخيارات إدارة أوباما في ورطة إذ سيكون عليها انتخاب أحد الخيارين أو اختيار سياسة الطريقين المتوازيين تجاه

وعقب اللقاء مع كيري، أعرب وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن قلق بلاده من تدخل إيران في اليمن والعراق وسوريا.

ولا تحبذ واشنطن إرسال قوات برية للقضاء على التنظيم المتشدد، لكنها ترى في إيران، التي انخرطت مع القوات العراقية والكردية في الحرب، قادرة على القيام بالمهمة. وينخطر الجيش العراقي مدغوما بميليشيات الحشد الشعبي الطائفية وعناصر من الحرس الثوري الإيراني في معركة استعادة مدينة تكريت.

وتتقاطع العملية العسكرية الكبيرة مع الخطاب غير المسبوق الذي ألقاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكونغرس الثلاثاء وركز فيه على مفاوضات الملف النووي الإيراني.

وقال محللون استخباريون إن أبعاد العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران تظهر بوضوح في تعقيدات معركة تكريت وخطاب نتنياهو على حد سواء.

وحرص رئيس الوزراء الإسرائيلي على الدعوة إلى مزيد من الضغط الأمريكي على إيران، متجاهلا تقاسم واشنطن هدف القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية مع طهران.

ويخشى نتنياهو بدوره من أن يؤدي الانتصار على داعش إلى اتساع إطار الهممة الإيرانية في المنطقة، ولا يتفق أعضاء في الإدارة الأمريكية مع الطرح الذي يقدمه، ويقولون إنه لا يضع في الحسبان تشابكات الوضع الحالي.

ويشير المسؤولون الأمريكيون إلى التهديد الذي يشكله التنظيم المتشدد على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، وكذلك إلى رغبة الرئيس أوباما في عدم إرسال قوات برية كبيرة إلى العراق، وهو ما يعني من وجهة النظر الأمريكية أنه لا مفر من التعاطي مع طهران.

ويقول خبير أمريكي طلب عدم ذكر اسمه "إن قرار الإدارة الأمريكية إذا ما استجاب لدعوات نتنياهو بوضع مزيد من الضغط على إيران قد يؤدي إلى نتائج عكسية، منها أن هذا الضغط من الممكن أن يدفع الإيرانيين إلى التقليل من دعمهم للقوات العراقية ومن ثم تمكن داعش من كسب اراض جديدة".

وإذا ما قررت طهران رغم الضغط الأمريكي الاستمرار في دعم القوات العراقية، فإن واقعا سياسيا جديدا سيبتلور في بغداد ويؤثر على الرؤية الأمريكية لمستقبل العراق بنفس

□ الرياض - جمع العداء لتنظيم داعش في العراق وسوريا كثيرا بين الأمريكيين والإيرانيين بطريقة لم تكن واردة حتى وقت قريب. وبعد نجاح التنظيم في التوسع شمالي العراق باتت الولايات المتحدة وإيران تنظران إليه كعدو تنبغي مواجهته بإمكانات مشتركة مما يضع فكرة العداء التقليدي بين البلدين محل امتحان سياسي ودبلوماسي يمس التحالفات والعداوات المألوفة في المنطقة.

وأدى التعاون الكبير بين الطرفين إلى بروز تخوفات محسوسة لدى معظم القوى الإقليمية والخشية من تبلور تحالف استراتيجي قد يطلق يد إيران في المنطقة.

وتخشى دول خليجية من تغير النظرة الأميركية لمعادلاتها التقليدية في الشرق الأوسط ومن تطور التحالف إلى ما هو أبعد من الهدف الحالي للقضاء على داعش.

ولم تتمكن التطمينات الأميركية التي حملها وزير الخارجية جون كيري للمنطقة من تبديد أي من المخاوف التي برزت مؤخرا من الطريقة التي تسير بها إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ملف الأزمة مع داعش.

وكان كيري قد اجتمع مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ومع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس لإطلاعهم على تطورات المحادثات النووية مع إيران وتقديم تلميحات بأن أي اتفاق معها لن يضر بمصالح بلادهم.

وترتكز هذه المخاوف على محاولات واشنطن للجوء إلى لاعبين إقليميين من خارج المحيط العربي للعب دور في تشكيل ملامح الشرق الأوسط المستقبلية ولتحقيق التوازن بين الشعية والسنة في المنطقة.

وبات واضحا أن إدارة الرئيس أوباما، التي تنظر إلى إيران وتركيا كأكبر قوتين مؤثرتين في المنطقة، ترغب في توسيع إطار تدخلاتهما في حسم ملفي العراق وسوريا في مرحلة ما بعد التوصل إلى اتفاق نووي. لكن تحركات الولايات المتحدة مازالت لا تعكس تفهما دقيقا للقلق الخليجي الذي لا يقف فقط عند حد الاتفاق النووي مع طهران، ولكن يمتد أيضا ليشمل الخطوات المتسارعة التي تنتهجها إيران لتوسيع تأثيرها في المنطقة بدعم أمريكي.

وبين مراقبون أن دول الخليج لا تحتاج إلى الزيارات الهادفة إلى الطمأنة الكلامية فيما يواصل المسؤولون الأمريكيون السعي حثيثا لإقناع إيران بجدوى التوقيع على اتفاق يسمح برفع العقوبات الدولية عنها.

البنتاغون يتسلم الملف السوري من أيدي السي أي إيه

● **واشنطن تعيد حساباتها في الرهان على المعارضة المعتدلة بعد هزيمة «حزم»**

وقال نواه بونزي المحلل المتخصص في شؤون سوريا بمجموعة الأزمات الدولية "لم تكن الولايات المتحدة جادة قط في دعمها لوم وانها التنسيق بين الولايات المتحدة وغيرها من الدول المقدمة للدعم".

وأضاف قائلا "هزيمة حزم هي أحدث مؤشر على فشل موم في الشمال". لكن مقاتلي قادة حركة حزم شكوا من تواضع البرنامج الأمريكي الذي تضمن أسلحة وبعض المراتب للمقاتلين وقالوا إنه لن يحدث فرقا يذكر في الحرب على الجيش السوري والجهايين.

وقالت ماري هارف المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن حركة حزم تلقت مساعدات أميركية "غير مميتة" (أسلحة غير نوعية).

ومنذ نحو عام ظهرت أسلحة أميركية مضادة للدبابات في لقطات فيديو على موقع يوتيوب عليها علامة حركة حزم.

وقال أعضاء في المعارضة إنهم كانوا ياملون أن تشكل المجموعة هيكلا جديدا للمعارضة من غير الجهاديين بعد أن فقدت جماعات مساعدات "غير مميتة" لصالح جماعات إسلامية.

ويسلط حل حركة حزم لنفسها وإعلانها اندماج مقاتليها في الجبهة الشامية (أحد فصائل المعارضة) الضوء على المخاطر التي يمكن أن يواجهها برنامج جديد لوزارة الدفاع في تدريب المعارضين وتزويدهم بالعتاد. وأدى هجوم شنته جبهة النصرة جنح تنظيم القاعدة في سوريا الأسبوع الماضي إلى حل حركة حزم واستيعاب أعضائها في الجبهة الشامية.

ونشر اتباع جبهة النصرة الثلاثاء صورا على موقع تويتر لما قالوا إنها أسلحة أميركية من بينها صواريخ مضادة للدبابات تم الاستيلاء عليها في معارك مع حزم.

وأكد رامسي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أن النصرة استولت على ما بين 60 و90 صاروخا من صواريخ "تاو" المضادة للدبابات.

وحازت حزم على صواريخ "تاو" الأميركية المضادة للمدركات مع التعهد بإعادة علبة كل صاروخ، للتدليل على الالتزام بعدم بيعها. وكانت الحركة تأسست في يناير من العام الماضي واندرجت تحت كيان عرف اختصارا باسم (موم) استخدم لتهريب الموارد للمعارضة وتنسيق توزيع الأموال.

أميركي سقطت أو أسقطت طائرتة. ويعكس التلويح بإرسال قوات خاصة إلى سوريا قناعة لدى المسؤولين الأميركيين بفشل رهان وكالة السي أي إيه على تسليح مجموعات صغيرة موسومة بالاعتدال لمواجهة التنظيمات المتشددة.

ولم تعترف واشنطن بالبرنامج الذي أدارته وكالة المخابرات المركزية والقاضي بدعم حزم.

وفشل وكالة الاستخبارات المركزية في إضعاف المجموعات المتشددة التي أصبحت الآن تهيمن على المعارضة السورية دفع البنتاغون إلى تسلم المهمة، وأولى خطواته قد تكون إرسال قوات خاصة، فضلا عن التسريع بتدريب مقاتلي المعارضة المعتدلة. وكان البنتاغون أعلن الأسبوع الماضي أن تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ "في غضون أربعة إلى ستة أسابيع". وكان الجنرال ديمبسي أدلى بتصريح مماثل، ولكن خص فيه حصرا العراق حيث يوجد حاليا أكثر من ألفي جندي أمريكي يقدمون المشورة والتدريب للقوات الحكومية العراقية وقوات البشمركة الكردية من أجل قتال تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي.





«الحكومة التونسية حريصة على الإسراع في المصادقة على مشروع قانون مكافحة الإرهاب لتتمكن من مواجهة هذه الأفة التي أصبحت خطرا يهدد كامل المنطقة».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«نحن متفقون مع الجزائر على مبدأ ضرورة الحل السياسي للأزمة الليبية وعلى تفادي مزيد من التطور السلبي من خلال التسليح أو الدفع بأي اتجاهات خاطئة».

ناصر القدوة
المبعوث الخاص للجامعة العربية لدى ليبيا

«مأساوية الوضع في مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين ناجمة أساسا عن انتهاكات جسيمة لحقوقهم وحرمانهم الجماعية والفردية».

امبركة بوعيدة
وزيرة منتدبة لدى وزير الخارجية المغربي



ليبيا تطلب إذنا من الأمم المتحدة لعقد صفقات عسكرية لمحاربة داعش

● مجلس الأمن يقرر النظر في طلب رفع حظر الأسلحة ● الدولة الإسلامية توظف الانشقاقات في ليبيا لتعزيز وجودها



جيش ليبيا يحتاج إلى دعم قواته لخوض حرب شاملة ضد الإرهاب

للمتشددين. وقال ليون في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن بشأن الوضع في ليبيا "لا شك عندي في أنّ الجماعات الإرهابية مثل الدولة الإسلامية، لن تتوقف عند شيء في سعيها للعب على الانقسامات السياسية القائمة، لتعزيز وجودها ونفوذها في ليبيا". وشدد على أنه "ما لم يتحرك الزعماء الليبيون بسرعة وبحسم، فالخطر على الوحدة الوطنية لبلدهم وسلامة أراضيهم الحقيقي ووشيك".



إبراهيم الدباشي:
الحكومة الليبية تريد
تعزيز قدرات سلاح الجو
لمراقبة حدودها

يتوقف عند أي شيء لتعزيز وجوده في ليبيا، لافتنا إلى ضرورة عدم التقليل من الطابع الملح لطلب البلاد المساعدة الدولية للتصدي

قوبل بالفرض، بسبب حجم الأسلحة على اللوحة التي تقدمت بها ليبيا وتضمنت أسلحة متطورة جدا. وتابع السفير الليبي قوله "سنرى في الأيام المقبلة مدى جدية أعضاء هذا المجلس وحرصهم على أمن واستقرار ليبيا والمنطقة برمتها".

وفي سياق متصل، حذّر رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا، برناردينو ليون، مجلس الأمن، من أن تنظيم داعش لن

تحاول الحكومة الليبية جاهدة إقناع المجتمع الدولي بضرورة رفع حظر الأسلحة عن الجيش الليبي حتى تتمكن من تحجيم التنظيمات الجهادية المتطرفة والقضاء عليها، وقد قرّر مجلس الأمن بعد اتصاله بطلب من حكومة الثني برفع حظر الأسلحة، النظر في الملف والحسم فيه يوم الإثنين المقبل.

وتعترض كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على رفع الحظر معتبرة أن ذلك من شأنه إشعال العنف أكثر، إلا أن دبلوماسيين يؤكدون أنه من الممكن الموافقة على صفقات السلاح كل حالة على حدة عن طريق لجنة العقوبات. وأشار إلى أن حكومة عبدالله الثني دعت مجلس الأمن، في وقت سابق، إلى رفع حظر السلاح المفروض على ليبيا لتتمكن من التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية وغيرها من التنظيمات المتشددة، مع فرض رقابة وحصر على صادرات السلاح إلى المناطق والتنظيمات الخارجة عن سيطرة الدولة. وتعالّت في الآونة الأخيرة الأصوات المناهية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضد التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيكشف حالة الفوضى وسيحوّل ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

والمعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) بحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمّن استثناءات تبيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.

وفي نفس السياق، أشار السفير الليبي إلى أن طلب الموافقة على الصفقات ترافق مع إجراءات لتشديد الرقابة ومن بينها السماح لمراقب بالحضور في مكان التسليم للتأكد من عدم وقوع الحمولات في الأيدي الخطأ.

وأبلغت لجنة العقوبات أعضاء مجلس الأمن أنها ستوافق على الطلب الليبي يوم الإثنين المقبل، في حال عدم وجود أي اعتراضات. وقال دبلوماسيون إن طلبا ليبيا للحصول على استثناء على الحظر من قبل

طرابلس - حثّت الحكومة الليبية مجلس الأمن الدولي على الموافقة على استثناءات على حظر الأسلحة المفروض عليها تمكنها من عقد صفقات عسكرية للحصول على المعدات اللازمة خلال حربها ضد الجماعات الإسلامية المتطرفة ولحماية حقولها النفطية. وطلبت الحكومة من لجنة العقوبات في مجلس الأمن منح ليبيا استثناءات على حظر الأسلحة المفروض عليها والسماح لها بتعزيز قدراتها الجوية.

وقال إبراهيم دباشي السفير الليبي لدى الأمم المتحدة، أمام مجلس الأمن إن "قيادة الجيش الليبي قدمت للجنة العقوبات طلبات محددة للحصول على استثناءات على حظر الأسلحة" المفروض على ليبيا. وأضاف أن هذه "الطلبات تتعلق بتعزيز قدرات سلاح الجو الليبي لمراقبة أراضي البلاد وحدودها ولتجفيف الإرهابيين من الوصول إلى الحقول والمنشآت النفطية، من أجل حماية ثروات البلاد".

وبحسب تقرير لدى لجنة العقوبات، فإن ليبيا تريد شراء 14 طائرة مقاتلة من طراز ميغ وسبع طوافات و150 دبابة و150 ناقلة جند تحمل أيضا أسلحة رشاشة، فضلا عن 10 آلاف سلاح قاذف للقنابل وذخائر ومدافع هاون، وجميعها في إطار صفقات دفاع مع أوكرانيا وصربيا وتشيكيا.

ونأتى تلك الطلبات بعد أقل من أسبوعين على طلب تقدمت به ليبيا لمجلس الأمن برفع الحظر على السلاح المفروض عليها منذ سنة 2011، بعد دخول البلاد في حالة من العنف إثر سقوط العقيد الراحل معمر القذافي.



برنارد يون ليون:
داعش تلعب على
الانقسامات القائمة
لتعزيز وجودها في ليبيا

باختصار

◀ قال السفير فرانسوا ديلاتر رئيس مجلس الأمن الدولي، ومندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة، إن أعضاء المجلس أجروا، "مشاورات مع المبعوث الأممي في ليبيا، برناردينو ليون، حول الملف الليبي"، مضيفا أن محادثات المغرب، تعد خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية.

◀ حذرت المخابرات الألمانية من أن الوضع في ليبيا يمكن أن يستمر في زعزعة استقرار منطقة شمال أفريقيا برمتها.

◀ أشاد حلف شمال الأطلسي بـ"دور الجزائر في المبادرات الإقليمية لمكافحة الإرهاب"، داعيا إلى "تعاون وثيق مع منظمته من أجل التصدي للتهديدات الإرهابية".

◀ نشر تنظيم داعش الليبي أسس الخميس، تسجيلاً مصورا جديدا يظهر عملية قتل أحد الشباب في أحد شوارع بنغازي.

◀ رصد تقرير خبراء الأمم المتحدة بشأن ليبيا تدهور الحالة الأمنية، وتساعد العنف بين التشكيلات المسلحة في ليبيا، مما أدّى إلى "مقتل نحو 2825 شخصا وإجبار ما يزيد على 394 ألف شخص على النزوح من منازلهم، ليعيشوا حياة المشردين داخليا في 25 مدينة ليبية".

◀ عبّرت وزارة الدفاع التونسية، في بيان رسمي لها، عن رفضها لنصرف أحد الجنود، حيث أبرزت صور فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لجندي يضع ساقه على جثة إرهابي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

بوتفليقة ينفرد بالحسم في مشروع تعديل الدستور

◀ ترجيحات بعرض مسودة الدستور
على البرلمان للتصويت عليه دون الذهاب إلى استفتاء شعبي

له بمناسبة افتتاح الدورة الربيعية لمجلس الأمة "ربما سيسجل التاريخ للبرلمان، خلال هذه الفترة، شرف تحديد الموقف من مضمون الدستور، الذي تشير كافة المؤشرات إلى أن موعده ليس بالبعيد".

وتتباين هذه التصريحات مع ما ذهب إليه العربي ولد خليفة الذي صرّح قائلا "مشروع تعديل الدستور لا يتضمنه جدول أعمال الدور الربيعية التي ستنتهي في يوليو القادم".

المغرب يدعو إلى رفع الحصار عن لاجئي تندوف

◀ جنيف - أدان المغرب، أمام مجلس حقوق الإنسان، انتهاكات حقوق وحريات ساكنة مخيمات تندوف، مجددا الدعوة لإحصاء السكان ورفع الحصار المفروض عليهم. وأثارت امبركة بوعيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، خلال اجتماع رفيع المستوى لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، الانتباه إلى الوضعية المأساوية لساكنة المخيمات بسبب انتهاك حقوقهم وتحويل مسار المساعدات الإنسانية الموجهة لهم.

وأضافت أن تحويل المساعدات كشفه تقرير مكتب مكافحة الغش التابع للاتحاد الأوروبي، فضلا عن تقارير دولية أخرى. وجددت الوزيرة الدعوة بهذه المناسبة لرفع الحصار عن ساكنة مخيمات تندوف، وحماية حقوقهم الأساسية وحرياتهم الفردية، في أفق عودتهم إلى الوطن الأم، المغرب.

وسجلت بوعيدة، في كلمة لها باسم المملكة المغربية، أن "مأساوية الوضع في مخيمات بتندوف، والذي تعيشه الساكنة، ناجمة أساسا على انتهاكات حقوقهم وحرياتهم الجماعية والفردية"

كما ناشدت المجتمع الدولي التدخل لدفع البلد المضيف إلى تسهيل مهمة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين كي تتمكن من إجراء إحصاء شامل وشفاف لساكنة المخيمات.

الدستوري غير أن عمار سعداني، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، أكد في تصريحات صحفية سابقة أن "تعديل الدستور سيعرض على البرلمان للتصويت عليه دون الذهاب إلى استفتاء شعبي".

ويرى مراقبون أن بوتفليقة سيامر بتمرير الدستور على البرلمان دون عرضه على الاستفتاء الشعبي خوفا من عدم التصويت عليه بالقبول، خاصة وأن أهم القضايا الجوهرية والمطالب الشعبية على غرار استقلال القضاء والحق في التظاهر لم يتم إيرادها في المسودة.

وهو ما أكدّه رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، الذي وصف نزول مشروع تعديل الدستور إلى البرلمان بـ"الشرف الذي سيسجله التاريخ"، حيث قال، في كلمة

الدستور على الاستفتاء حتى يكون للمواطنين كلمتهم.

يشار إلى أن مسودة التعديل الدستوري التي عرضتها الرئاسة للنقاش شهر مايو في العام الماضي، تضمنت 47 تعديلا على الدستور الحالي مست بالدرجة الأولى تحديد الفترة الرئاسية في ولايتين، وتوسيع صلاحيات رئيس الوزراء، وحق المعارضة في فتح نقاشات في البرلمان، إلى جانب ضمانات للحريات الفردية، وإجراءات لمكافحة الفساد.

ورفضت أهم أحزاب المعارضة في البلاد هذا المشروع كذلك المشاورات بشأنه بدعوى أن "النظام الحاكم استغرد بطريقة إعدادة وأنه يريد من خلاله التغطية على الأزمة الحالية وليس حلها". ولم تفصح السلطة الحاكمة في البلاد حاليا عن المسار الذي سيأخذه التعديل



التنقيب عن الغاز الصخري يؤرّق سكان الجنوب الجزائري المتمسكين بمطلب وقف هذا المشروع الذي أثار جدلا واسعا منذ الإعلان عنه



«أتابع باستغراب شديد ما يقال عن تغيير السعودية لسياستها. ففضل تغيير سياسة دولة خلال أسبوع. يجب إعطاؤها المدة الكافية حتى نمكّم ما إذا كانت تغيرت أم لا».

أحمد قطان
سفير السعودية لدى مصر

«المجلس النيابي المنتخب والمعبر عن الإرادة الشعبية في مملكة البحرين يرفض التدخّلات الخارجية وعدم احترام سيادة الدولة واستقلاليتها».

أحمد بن إبراهيم الملا
رئيس مجلس النواب البحريني

«الثروة الحقيقية التي يمكن الاعتماد عليها لتأمين مستقبل أبنائنا هي ثروة العلم والمعرفة. العالم مقبل على عصر جديد مليء بالثورات المعرفية والتقنية ونريد أن نكون في أوله».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



تركيا تدرك قطار الحرب على داعش بالعراق في آخر محطاته

● حرب باردة موازية للحرب على الأرض أقطابها إيران وتركيا والولايات المتحدة



إيران سبقت الجميع ووصلت حضورها في العراق عبر ضباطها وأذرعها من قادة الميليشيات

الاستقرار بالموصل بشكل يحرّرها من أيّ ضغوط إرهابية أو طائفية أو مذهبية وتحقيق السلام لأهلها أمر يمثل بالنسبة إلينا مهمة استراتيجية“.

ولا يعني لعب دور بالضرورة حضورا ميدانيا على أرض المعركة، بقدر ما يعني تقديم أسلحة وذخائر واستشارات عسكرية ومعلومات استخباراتية بشأن تنظيم داعش يرجح أن انقصة تمتلك الكثير منها. وأعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس أن بلاده لن تشارك العراق بشكل مباشر في أي هجوم عسكري لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش. ونقلت صحيفة حريت عنه قوله في تصريحات أذلى بها لصحافيين يرافقونه إلى نيويورك “نحن سندعم هجوم الموصل ولكننا لن نشارك مباشرة في المعارك“.

الشيعية ليست جديدة لكنها تتم بشكل علني أكثر هذا الأسبوع مع إطلاق هجوم القوات العراقية لاستعادة تكريت.

ومن جانبها دخلت تركيا بشكل رسمي طرفا مباشرا في الصراع على دور في الحرب، وبدأت كمن يلاحق الأحداث من خلال تقديم عروض سخية للحكومة العراقية تتناقض مع ما هو رائج على نطاق واسع من اتهامات لأنقرة بدعم تنظيم داعش أو على الأقل بعدم رغبتها في المشاركة بالحرب ضده. وبدأت تركيا حريصة على تدارك ما فاتها بلعب دور في أهم حلقة بالحرب على داعش في العراق: معركة الموصل التي تبدو وشيكة ومرحلة حتمية بعد مرحلة تحرير تكريت. وعبر رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو عن ذلك بوضوح قائلاً إن “تحقيق

قاداتها العسكريين الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري، بدت الولايات المتحدة في موقع المتفاجئ بضخامة الهجوم وبالحضور الإيراني البارز فيه.

وحرصت واشنطن على التقليل من عامل المفاجأة مظهرة التسليم بدور إيران وموجهة نقدا مبطناً لذلك الدور.

وأعلن رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي أن دور إيران في الهجوم الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم الدولة الإسلامية يمكن أن يكون إيجابيا إذا لم يؤد إلى توترات طائفية مع السنة.

وقال ديمبسي الذي كان يتحدّث أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ إن المساعدة الإيرانية للمجموعات المسلحة

بلوغ الحرب على تنظيم داعش في العراق منعطف الحسم النهائي يطلق السباق بين بعض القوى على لعب دور فيها، وفي مقدمة تلك القوى تركيا التي تفجّر حماسها بشكل مفاجئ لمساعدة العراق بعد ما كانت تظهره من فتور شديد في الانخراط بالمواجهة مع التنظيم المتشدد.

□ بغداد - جاءت زيارة وزير الدفاع التركي عصمت يلماز الأخيرة إلى بغداد ولقائه كبار مسؤولي الدولة العراقية وعرضه خدمات سخية عليهم، لتظهر البروز المفاجئ تركيا في مشهد الحرب العراقية على تنظيم داعش، وهي الواقعة أصلا في دائرة الاتهام بدعم التنظيم المتشدد والمستفيدة منه على الأقل من خلال النفط العراقي المهزّب من قبل عناصر هذا التنظيم.

وجاءت زيارة المسؤول التركي في أوج اشتعال المعركة الأهم على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق إلى حدّ الآن؛ معركة تحرير تكريت مركز محافظة صلاح الدين وبوابة تحرير الموصل أكبر المدن العراقية الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية. كما جاءت الزيارة لتعكس ما يدور حول الحرب من تنافس ثلاثي الأقطاب: إيراني أميركي تركي حول لعب الدور الأبرز فيها، استعدادا للفوز بحصّة أكبر في عراق ما بعد الحرب الذي يفترض -نظريا على الأقل- أن يكون مستقرا ومزدهرا بما يمتلكه من مقدرات اقتصادية في مقدماتها مخزواتها النفطية الهائلة غير المستغلة بالقدر الكافي إلى حدّ الآن.

وجسّد الهجوم الكبير الذي يشنه الجيش العراقي منذ الاثنين مدعوما بميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر السباق الشرس لتزعّم الحرب الدائرة على الأرض العراقية. وفيما سجّلت إيران حضورها المباشر على أرض المعركة من خلال أحد أكبر

أحمد داود أوغلو:
سندعم الهجوم على
داعش في الموصل لكننا
لن نشارك في المعارك



التعاون الاستراتيجي محور مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع الرئيسة الكورية

وكانت الرئيسة بارك كون هي تحدثت لوكالة الأنباء الإماراتية بمناسبة زيارتها للدولة الخليجية مؤكدة أن بلادها أرسّت أسس شراكة استراتيجية مع دولة الإمارات متوقعة أن تتطور العلاقات بين البلدين إلى العديد من المجالات في المدى الطويل.

وشمل حديث الشيخ محمد بن زايد مع الرئيسة الكورية أمس تطورات الساحتين الإقليمية والدولية حيث أكد الطرفان حرصهما على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة والتصدي لدعاة التطرف والإرهاب.

عالية واهتمام كبير لدى قيادتي البلدين، ومشيرا إلى أن ما يشهده البلدان من نمو وتطور في الكثير من القطاعات هو انعكاس لرغبة حقيقية لدى البلدين بلورة رؤيتهما على أرض الواقع من خلال المشاريع العملاقة والحيوية والشراكات التعليمية والثقافية والطبية والتجارية.

ومن جانبها عبرت الرئيسة الكورية عن حرص بلادها على مزيد تطوير التعاون والتنسيق في المجالات الاقتصادية والتنموية والتجارية مع دولة الإمارات.

وجاء ذلك انعكاسا لعلاقات التعاون المتنامي بين جمهورية كوريا الجنوبية ودولة الإمارات التي ترتبط بشبكة واسعة من العلاقات عبر العالم، لا سيما دوله الأكثر تطورا، في إطار مساع إماراتية متواصلة للاستفادة من تلك الدول في جلب العلوم والتكنولوجيات الحديثة وتوطينها.

وعبر الشيخ محمد بن زايد خلال محادثاته مع الرئيسة بارك كون هي عن حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون بين الإمارات وكوريا، قائلاً إن تلك العلاقات تتمتع بمكانة

□ أبوظبي - مثلت ملفات التعاون الاستراتيجي الإماراتي الكوري، وأهم التطورات الإقليمية والدولية محور محادثات أجراها أمس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي مع رئيسة جمهورية كوريا الجنوبية بارك كون هي، التي حلت بالإمارات في زيارة رسمية، تم خلالها توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجالات متعددة شملت ميادين التجارة والصناعة والزراعة والثقافة والبيئة إضافة إلى اتفاقية تعاون في المجال الجرمي.

قطر وتركيا تترجمان وفاقهما السياسي إلى تعاون عسكري واسع

نقلة نوعية جديدة في العلاقات التركية القطرية المقامة على وفاق سياسي كبير، لا سيما بشأن دعم الحركات الإسلامية، تتمثل باتفاقية عسكرية تنص بعض بنودها على السماح بنشر قوات مشتركة على أراضي البلدين.

□ أنقرة - كشف مصدر برلماني تركي عن إعداد مشروع قانون لاتفاقية بين تركيا وقطر ترفع مستوى التعاون العسكري بين البلدين بشكل كبير يصل حد نشر قوات مشتركة على أراضيها.

ونأتي هذه الاتفاقية لتعكس الوفاق السياسي الشديد بين البلدين وتنسيقهما في عدة ملفات لا سيما دعم المجموعات الإسلامية في المنطقة على غرار جماعة الإخوان المسلمين. واعتبارا للتفاوت الشديد في القدرات العسكرية بين البلدين خبرة وعدة وعتاذا فإن من المرجح أن الهدف الحقيقي للاتفاقية هو تقديم تركيا دعما عسكريا مباشرا لقطر في حماية مجالها، ذلك أنه من المستبعد أن تكون تركيا العضو في حلف الناتو في حاجة تحت أي ظرف لنشر قوات قطرية على أراضيها، إلا إذا كان الهدف إجراء مناورات مشتركة وتدريب تلك القوات.

وأوضح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي برات جونقار أن اللجنة صادقت على عدد من مشاريع القوانين، من بينها اتفاق تعاون عسكري بين تركيا وقطر، مشددا على أن تلك الاتفاقية لا علاقة لها بالتفاهم المبرم بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية، حول تدريب وتجهيز المعارضة السورية، أو بنشاطات القيادة العسكرية المركزية الأميركية، والتي مقرها قطر. كما أورد جونقار في بيان مكتوب أن اتفاقية التعاون العسكري المصادق عليها تتضمن تبادل خبرات التدريب العملي، وتطوير الصناعات العسكرية مع إمكانية تبادل نشر قوات مشتركة بين البلدين إذا اقتضت الحاجة، وإجراء مناورات عسكرية مشتركة، مشيرا إلى أن الاتفاق يهدف إلى تطوير أفاق التعاون، وفقا للقواعد والأصول النافذة، وتطوير العلاقات الودية القائمة بين الجانبين، بما يتناسب مع القواعد والتفاهات الدولية المرعية.

وبشأن العلاقة التركية بالبلدان الخليجية عموما، قال جونقار إن بلاده تنظر إلى علاقاتها مع دول الخليج من خلال منظور استراتيجي، وإن قضية أمن واستقرار بلدان المنطقة، يعد العنصر الأكثر أهمية في الرؤية الاستراتيجية تلك، وإن الاتفاق مع قطر سيوفر لتركيا أرضية استراتيجية في هذه المنطقة.

ولفت جونقار إلى أن تركيا عقدت العديد من التفاهمات والاتفاقيات في مجالات التعاون العسكري والصناعات الدفاعية، والتدريب والتأهيل العسكري مع معظم دول الخليج ومن الممكن أن تشهد الأيام المقبلة

باختصار

◀ قال مصدر مقرب من قائد قوات الأمن الخاصة في عدن العميد عبدالحافظ السقاف والذي أقاله الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إن السقاف سيسلم مهام منصبه للقائد الجديد غدا السبت، وذلك بعد أن راجت أخبار عن رفضه قرار إقالته.

◀ عاد أمس الدبلوماسي الإيراني نور أحمد تكبخت إلى بلاده بعد تحريره من يد خاطفيه حيث ظل محتجزا طيلة عامين في منطقة بين محافظتي شبوة والبيضاء. وعزا مصدر رسمي تحريره إلى جهود أجهزة الاستخبارات ووزارة الخارجية.

◀ شرعت الإمارات في تسليم عشر مدارس حكومية شديتها في الفلبين ضمن برنامج إغاثي لضحايا إعصار هايان تشرف عليه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ويتضمن مساعدات بقيمة 10 ملايين دولار تشمل صيانة وتأهيل المستشفيات والمدارس المتضررة من الإعصار وإصلاح البنية التحتية في إقليم سامار جنوب شرق الفلبين.

◀ نقل أمس عن مصدر قضائي عراقي قوله إنه سيتم قريبا إعدام النائب السابق أحمد العلواني المدان بتهمة القتل العمد خلال اشتباك بين حراسه وعناصر من الشرطة أثناء فض اعتصام بالقوة بمدينة الرمادي في ديسمبر 2013.

◀ أقدم تنظيم داعش أمس على إعدام قاضي محكمة الجنائيات في الموصل عبدالله عبد الوهاب رميا بالرصاص، وذلك تنفيذاً لقرار ما يسميه التنظيم المتشدد “المحكمة الشرعية“.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



من المستبعد أن تكون تركيا العضو في حلف الناتو بحاجة لنشر قوات قطرية على أراضيها

مضامينه، كبرطه بالتفاهم المبرم بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية بشأن تدريب وتجهيز المعارضة السورية أو بنشاطات القيادة العسكرية المركزية الأميركية والتي مقرها قطر، فضلا عن أن مشروع القانون سيخضع للتصويت بكل شفافية أمام البرلمان التركي تبعا للأصول والمراحل المتبعة فيما يخص الاتفاقات الدولية بين تركيا والبلدان الأجنبية.

توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات مماثلة مع دول الخليج الأخرى.

وأشّر جونقار إلى أن الاتفاق يسمح بنشر قوات مسلحة تركية في دولة قطر كما يسمح لدولة قطر بالشيء نفسه على الأراضي التركية، مؤكدا أن مضمون ونطاق هذا الاتفاق قد ترك مفتوحا، وهو لا يخدم أي غرض آخر غير ما هوعلن ضمن بنوده لذا يجب عدم تفسيره وإعطائه أبعادا تتنافى مع



«الحزب التقدمي الاشتراكي يجدد تمسكه بموقفه الثابت الداعم للثورة السورية في مواجهة نظام الإرهاب والتهديد ضد الشعب السوري والذي يأخذ سوريا إلى التفتيت على أنقاض الركام».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

«في حالة استمرار الوضع الحالي للأحزاب في مصر بهذا الشكل الذي نراه، سيعود الإخوان إلى المشهد السياسي عقب نهاية مدة رئاسة عبدالفتاح السيسي».

عمرو الشوبكي
الأمين العام لتحالف الوفد المصري

«التعاون بين السلطات ضرورة ملحة خاصة في ظل هذه المرحلة العسيرة التي تحيط بالأردن الذي هو الآن في قلب النقطة الأشد سخونة في العالم».

خالد الكلالدة
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردنية



النظام السوداني يشجع التطرف في الجوار

● الخرطوم تستمر في تسيير رحلات لتسليح متشدي ليبيا ● قيادات إخوان مصر يحتمون بالسودان



البشير يفشل في التسويق لمقاربات جديدة تجاه دول الجوار

فقط على الجانب الأمني، ليشمل أيضا قضية سد النهضة الذي تخوض مصر اليوم مع كل من إثيوبيا والسودان محادثات ماراطونية حولها بما يرضي الأطراف الثلاثة، إلا أن أديس أبابا أثبتت أنها غير جادة في هذه المحادثات وسط معطيات تفيد بحصولها على دعم «على بياض» من الجانب السوداني.

الحكومة في المحافظتين، وذكرت الحركة أن هناك مساع لتجهيز سكان بعض القرى في هذا الشطر لتوطين المتطرفين القادمين من عدة مناطق، وأن دولة إقليمية تقف خلف مدهم بالدعم العسكري واللوجستي. ويبدو أن الدور المثير للجدل الذي تخوضه الخرطوم ضد القاهرة لا يقتصر

استمراره في استقبال أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المتورطين في قضايا إرهابية، ما يدحض تصريحات البشير الأخيرة المنتقدة للجماعة.

وقد نجحت، أمس الخميس، عناصر الأمن المصرية في إلقاء القبض على ثلاثة عناصر إخوانية لها في رصيدها العديد من القضايا الإرهابية قبل دخولها إلى الأراضي السودانية، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتولت النيابة العامة التحقيق، بحسب الوكالة المصرية.

ويوجد اليوم بالخرطوم العشرات من قيادات جماعة الإخوان، الذين فروا تباعا عقب عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

◀ الأمم المتحدة طالبت السودان موافاته بمزيد من المعلومات عن الرحلات العسكرية الجوية التي سيرها إلى ليبيا

وتسعى الخرطوم لاستخدام هذه الورقة ضد القاهرة لعدة اعتبارات أهمها انتماء النظام فيها للحركة الإسلامية، فضلا عن احتضان القاهرة منذ سنوات لبعض رموز المعارضة السودانية.

وقد تعالت في الفترة الأخيرة عديد الأصوات المصرية محذرة من الدور المشبوه الذي تقوم به السودان ضد الدولة المصرية.

ومن بين هذه الأصوات رئيسة حزب الاجتماعى الحر عصمت الميرغني التي قالت في بيان لها أصدرته مؤخرا، أن التنظيم الدولي للإخوان المدعوم من دول إقليمية وأوروبية والولايات المتحدة الأميركية بدأ في تدريب وتمويل عدة ميليشيات إرهابية داخل عدد من الدول الأفريقية من بينها الصومال والسودان لتوجيه ضربات إلى مصر عبر الحدود المصرية السودانية.

وكانت إحدى الحركات المسلحة التي تقاتل النظام في كردفان والنيل الأزرق قد كشفت قبل نحو شهر عن وجود معسكرات تدريب لمتطرفين في بعض المناطق التي تسيطر عليها

يحاول النظام السوداني في الفترة الأخيرة التسويق لتغيير في مقارباته تجاه دول الجوار، ولكن يبدو أن ذلك يبقى مجرد دعاية إعلامية في ظل تواتر المعطيات عن استمراره في دعم الجماعات المتطرفة في ليبيا، فضلا عن استمرار استقباله لأعضاء جماعة الإخوان التي تصنفها مصر جماعة إرهابية.

◻ **الخرطوم** - كشف تقرير أممي صدر مؤخرا، أن السودان مستمر في إرسال شحنات أسلحة إلى الجماعات المتطرفة في الجوار الليبي وفي مقدمتهم تحالف "فجر ليبيا"، في إشارة تعكس عدم وجود تغيير حقيقي في تمشي نظام البشير على خلاف ما يسعى إلى الترويج له خلال الفترة الأخيرة. وأكد التقرير أن السودان، ومنذ إعلان قائد الجيش الليبي خليفة حفتر عملية الكرامة في 2014 للاحر المتطرفين، يواصل إرسال الأسلحة، وقد استمر ذلك خلال الستة أشهر الأخيرة.

وقال الفريق الأممي الذي أعد هذا العمل "تشير مقابلات أجريت مع مصادر ليبية واجنبية علمية إلى أن السودان يقدم الدعم للجماعات المسلحة المتحالفة مع عملية فجر ليبيا، بوسائل منها نقل الإعتدة العسكرية جوا إلى مطار معيتيقة، الخاضع لسيطرة تلك الجماعات منذ الثورة".

وأماط اللثام عن وصول طائفة عسكرية سودانية من طراز C-130 عدة مرات خلال الأشهر الستة الماضية إلى المطار المذكور.

ويوجد مطار معيتيقة في منطقة تاجوواء على بعد نحو 30 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس، وبعد أحد أبرز معازل الفصائل الموالية لجماعة الإخوان المسلمين.

ويخضع المطار حاليا لسيطرة مجموعات مسلحة مقرية من القيادي الإسلامي المثير للجدل عبدالحكيم بلحاج الذي يتولى رئاسة حزب "الوطن".

ولفت التقرير إلى أن الأمم المتحدة وجهت رسالة إلى السودان طالبت فيها موافاتها بمزيد من المعلومات عن الرحلات الجوية العسكرية التي سيرها، ولكنها لم تلتق أي رد. وأشار إلى مشاركة مكثفة لدولة عربية

◻ **الخرطوم** - كشف تقرير أممي صدر مؤخرا، أن السودان مستمر في إرسال شحنات أسلحة إلى الجماعات المتطرفة في الجوار الليبي وفي مقدمتهم تحالف "فجر ليبيا"، في إشارة تعكس عدم وجود تغيير حقيقي في تمشي نظام البشير على خلاف ما يسعى إلى الترويج له خلال الفترة الأخيرة. وأكد التقرير أن السودان، ومنذ إعلان قائد الجيش الليبي خليفة حفتر عملية الكرامة في 2014 للاحر المتطرفين، يواصل إرسال الأسلحة، وقد استمر ذلك خلال الستة أشهر الأخيرة.

وقال الفريق الأممي الذي أعد هذا العمل "تشير مقابلات أجريت مع مصادر ليبية واجنبية علمية إلى أن السودان يقدم الدعم للجماعات المسلحة المتحالفة مع عملية فجر ليبيا، بوسائل منها نقل الإعتدة العسكرية جوا إلى مطار معيتيقة، الخاضع لسيطرة تلك الجماعات منذ الثورة".

وأماط اللثام عن وصول طائفة عسكرية سودانية من طراز C-130 عدة مرات خلال الأشهر الستة الماضية إلى المطار المذكور.

ويوجد مطار معيتيقة في منطقة تاجوواء على بعد نحو 30 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس، وبعد أحد أبرز معازل الفصائل الموالية لجماعة الإخوان المسلمين.

ويخضع المطار حاليا لسيطرة مجموعات مسلحة مقرية من القيادي الإسلامي المثير للجدل عبدالحكيم بلحاج الذي يتولى رئاسة حزب "الوطن".

ولفت التقرير إلى أن الأمم المتحدة وجهت رسالة إلى السودان طالبت فيها موافاتها بمزيد من المعلومات عن الرحلات الجوية العسكرية التي سيرها، ولكنها لم تلتق أي رد. وأشار إلى مشاركة مكثفة لدولة عربية

◻ **عمان** - دحضت مصادر حكومية أردنية، عصر الخميس، ما تروج له قيادة الإخوان، من أن رئيس الحكومة عبدالله النصور أبلغها أن الجماعة قائمة قانونيا.

وكان لقاء، قد جمع، في وقت سابق من يوم أمس، رئيس الوزراء الأردني عبدالله النصور ووزير التنمية السياسية بوفد من قيادة الإخوان ترأسه المراقب العام همام سعيد، بطلب من الأخير، هدفه محاولة إقناع الحكومة بسحب الترخيص الجديد للجماعة.

وأكدت المصادر لوكالة "عمون" الأردنية أن القيادات الإخوانية طرحت مسألة قانونية الجماعة، فيما لم تبد الحكومة رأيا بأنها كيان قانوني قائم أم لا، معتبرة أن أي نزاع يفصل به القضاء.

◻ **عمان** - دحضت مصادر حكومية أردنية، عصر الخميس، ما تروج له قيادة الإخوان، من أن رئيس الحكومة عبدالله النصور أبلغها أن الجماعة قائمة قانونيا.

وكان لقاء، قد جمع، في وقت سابق من يوم أمس، رئيس الوزراء الأردني عبدالله النصور ووزير التنمية السياسية بوفد من قيادة الإخوان ترأسه المراقب العام همام سعيد، بطلب من الأخير، هدفه محاولة إقناع الحكومة بسحب الترخيص الجديد للجماعة.

وأكدت المصادر لوكالة "عمون" الأردنية أن القيادات الإخوانية طرحت مسألة قانونية الجماعة، فيما لم تبد الحكومة رأيا بأنها كيان قانوني قائم أم لا، معتبرة أن أي نزاع يفصل به القضاء.

◻ **عمان** - دحضت مصادر حكومية أردنية، عصر الخميس، ما تروج له قيادة الإخوان، من أن رئيس الحكومة عبدالله النصور أبلغها أن الجماعة قائمة قانونيا.

الإخوان يجرون الحكومة الأردنية إلى صراعاتهم الداخلية



عبدالله النصور:
«الحكومة ليست جهة استشارية أو قانونية لتقدم رأيا».

ضرورة القيام بذلك خاصة بعد أن وضع التنظيم الدولي في قائمة الجماعات الإرهابية في كل من مصر والسعودية ودولة الإمارات. هذا الصراع لم يتم حسمه داخل أروقة الجماعة، ما اضطر قيادات إخوانية إلى التقدم بطلب تصويب الوضع القائم للجماعة وإعلانها جمعية سياسية أردنية وليست فرعا لجماعة مصر، وقد تم قبول الطلب.

الجيش المصري يسدد ضربات قاصمة لـ «بيت المقدس»

◻ **القاهرة** - أعلن مدير أمن شمال سيناء اللواء علي عزازي، أمس الخميس، أن قوات الجيش المصري تمكنت من قتل 15 من عناصر تنظيم بيت المقدس بينهم الإرهابي أشرف أبو زريعي أحد أخطر قيادات التنظيم في سيناء. وقال اللواء عزازي إن القوات المسلحة وردت إليها معلومات بتجمع أعداد كبيرة من العناصر التكفيرية داخل ثلاثة منازل بقرية المقاطعة جنوب الشيخ زويد وعلى الفور حُلقت الإباتتشي فوق المنطقة وقصفت التجمعات الإرهابية.

وأشار إلى أن الإباتتشي قصفت سيارة هيونداي فيرنا يستقلها ثلاثة من العناصر التكفيرية ما أدى إلى مقتلهم، وتبين أن من بينهم الإرهابي أشرف أبو زريعي وهو قيادي في بيت المقدس كما قتل خلال هذه الضربات الجوية الناجحة 15 إرهابيا وإصابة 15 آخرين.

وتكبدت عناصر التنظيم المتطرف الذي أعلن مبايعته لداعش خسائر فادحة خلال الفترة الأخيرة، نتيجة الضربات الاستباقية الناجحة التي حققها الجيش المصري، إلا أن المراقبين يرون بأن الطريق مازال طويلا للقضاء عليه خاصة في ظل شبكات دعم دول إقليمية وحركات إسلامية له.



الرئيس الفرنسي يشدد على دعمه الثابت للائتلاف السوري المعارض خلال لقاء خوجا

باختصار

◀ عرضت واشنطن على شركائها في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدين استخدام غاز الكلور في النزاع السوري ويهدد بفرض عقوبات على مستخدميه، ولكن من دون أن تنتهم صراحة النظام السوري بذلك.

◀ جددت وزارة الخارجية المصرية تحذيراتها المتكررة للمواطنين المصريين بضرورة الامتناع الكامل عن التوجه إلى ليبيا بصورة غير شرعية وذلك في ظل الظروف الأمنية الراهنة التي تشهدها البلاد.

◀ تقود شخصيات قومية وناقدون في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان وساطة لدى الرئيس عمر البشير لإطلاق سراح قيادات المعارضة المعتقلين على ذمة توقيعهم اتفاق "نداء السودان".

◀ قتل أكثر من 20 سوريا وأصيب عشرات آخرون بجروح، جراء سقوط "براميل متفجرة" القتها مروحيات النظام على عدد من الأحياء الشرقية لمدينة حلب (شمال) الخاضعة لسيطرة المعارضة.

◀ وصل وفد صيني برئاسة مسؤول المراسم بوزارة الخارجية الصينية إلى القاهرة للاعداد للزيارة المرتقبة للرئيس شي جين بينغ لمصر في أبريل القادم.

◀ أكد مسؤول محلي فلسطيني أن مستوطنين هاجموا قرية المغير شمال رام الله وأحرقوا سيارتين وكتبوا شعارات مناهضة للعرب.

◀ أعلن قائد الجيش اللبناني جان قهوجي أن الجيش تلقى مساعدات أميركية هامة كما تلقى مؤخرا هبة عسكرية أردنية .

أخبار

ألمانيا تقر بعجزها عن ملاحقة المتشددين

□ برلين – اعترفت الحكومة الألمانية بعجزها عن ملاحقة الإسلاميين المتشددين في خطوة قد تعرقل مساعيها في التصدي لأولئك الذي يتبنون الفكر المتطرف ويسعون إلى ارتكاب أعمال إرهابية على أراضيها.

وأوضح رئيس هيئة حماية الدستور في ألمانيا (جهاز أمن الدولة) هانز جورج ماسن، أن الوكالة التي يديرها ليس لديها معلومات كافية عن وضع الإسلاميين في ألمانيا بشكل دقيق يتيح لها ملاحقتهم.

وقال خلال تصريحات لصحيفة ”زودفيست بريسه“ في عدده الصادر، أمس الخميس، إنه يمكن تحسين سبل التوصل إلى معلومات عن المتشددين من خلال المخبرين والعصلاء السريين، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية.

وفي الوقت ذاته، أشار إلى أن هناك مصادر أخرى لمتتبع الإسلاميين مثل المعلومات التي تنشرها وكالات المخابرات الغربية وكذلك المعلومات المتاحة لنا في الإنترنت عن تحركاتهم وأنشطتهم.

يأتي ذلك وسط تحذيرات ساقطتها وزارة الداخلية الاتحادية الألمانية مطلع الأسبوع الجاري بأن ألمانيا تقع حاليا في بؤرة التهديد الإرهابي من جانب الإرهابيين، وذلك في ظل التحذيرات التي تواجهها مدينة بريمن من التعرض لخطر مصدره متشدون.

وعلى ما يبدو حسب محللين فإن السلطات الألمانية قلقة للغاية من تفاقم ظاهرة الإرهاب المرتبطة بالحركات الإسلامية المسلحة المتطرفة على أراضيها وفي مقدمتها تنظيم داعش رغم التشديد الأمني الذي اتخذته بشكل لافت عقب هجمات باريس مطلع العام الجاري. وكانت برلين قد أصدرت العديد من القوانين التي منحت أجهزة الشرطة والاستخبارات مزيدا من الصلاحيات في إطار مكافحة الإرهاب، غير أن بعض هذه القوانين انتقدت بشدة في ألمانيا.

ووفقا لتقديرات هيئة حماية الدستور، عاد قرابة 200 جهادي من سوريا والعراق إلى ألمانيا من أصل 400، منهم حوالي 70 شخصا شاركوا في أعمال الحرب والجرائم الخطيرة التي وقعت هناك حينما قاتلوا في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي وقت سابق، كشف مسؤولون في القضاء الألماني عن مخاوفهم من محاولة متشددين يقبعون في سجون البلاد لتجديد مساعيهم آخرين للانضمام إلى التنظيمات المسلحة.

«لا أعول على عزل روسيا عن أوروبا لمدة طويلة، والبحث عن حل سياسي قد يستمر لعشرات السنين، لكن علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لتسوية النزاع».

فرانك-فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني

«نحن بحاجة إلى جميع أطراف المجتمع البريطاني لمساعدتنا في إنقاذ الشباب الذين هم عرضة أكثر من غيرهم، لتبني أفكار متطرفة قد تجرهم إلى أتون الإرهاب».

توني مولي كبير المحققين بشرطة مانشستر بربطانيا

موسكو تتهم واشنطن باستدراجها إلى مواجهة عسكرية

● الخارجية الروسية: البنتاغون يستعد لإرسال 300 مستشار عسكري لتدريب القوات الأوكرانية



روسيا قلقة من نوايا الولايات المتحدة تسليح أوكرانيا

◀ مراقبون يشيرون إلى أن علاقة أوكرانيا بالغرب يمكن أن تكون نقطة الانعطاف لروسيا في علاقتها الجيوسياسية

على روسيا بسبب الصراع في أوكرانيا لا يجب رفعها إلا في حال غير الرئيس الروسي سلوكه“.

ويؤكد محللون أنه على الرغم من تغليب مصالح الانفصاليين بشكل أو بآخر في المناطق الشرقية سواء كان ذلك بالانفصال والحكم الذاتي، إلا أنه وعلى المدى المتوسط فإن أزمة البلاد ستستمر وستتواصل التدخلات في الشأن الأوكراني.

وفي وقت سابق، لفت رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف إلى أنه لا توقعات تلوح في الأفق الآن بشأن احتمال تحسن النهج السياسي الأميركي تجاه بلاده، وانهي واشنطن بوضع روسيا على سكة حرب باردة جديدة.

الحاكم حاليا يريد الجنوح إلى الغرب بدل البقاء ضمن الحيز الجيوسياسي لروسيا. والواقع الراهن يشير إلى أن علاقة أوكرانيا بالغرب يمكن أن تكون نقطة الانعطاف لروسيا ذاتها وعلاقتها الجيوسياسية المستقبلية مع جميع أطراف النزاع، وهو ما صرّح به رئيس مجلس الأمن القومي الروسي نيقولاي باتروشيف بقوله إن “واشنطن تستخدم الأحداث في أوكرانيا لجر روسيا إلى نزاع عالمي وإضعافها وتفكيكها“.

وعلى الرغم من توصل القادة الأوروبيين والرئيسيين الروسي والأوكراني إلى الاتفاق في مينسك على فرض وقف إطلاق نار، وإقامة منطقة منزوعة السلاح موسعة في أوكرانيا غير أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، حذرت من عقبات كبرى لا تزال قائمة وذلك في ختام مفاوضات ماراتونية الشهر الماضي. في المقابل، اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اتفاق مينسك لا يضمن نجاحا دائما، مؤكدا أن الفترة المقبلة حاسمة بالنسبة إلى مصير الاتفاق، في حين قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن “العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي

به الرئيس بيترو بوروشينكو يتعلق برفع عدد أفراد القوات المسلحة إلى 250 ألف شخص، في مؤشر جديد على أن فرص نجاح اتفاق مينسك الموقع في 12 فبراير الماضي، باتت ضعيفة.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد حمل الولايات المتحدة مسؤولية إحباط التسوية السلمية عبر إصرارها على دعم كييف بالسلاح، وذلك خلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف قبل أيام. ورغم مساعي الكونغرس باتجاه إقرار خطوات لدعم أوكرانيا، إلا أن عددا من الجمهوريين يرفضون ذلك، فقد انتقد السيناتور دانا روراباكر الأربعاء تلك الخطوة وقال إنه “على الولايات المتحدة أن تسعى إلى بسط السلام في أوكرانيا وليس إلى حالة العداء مع روسيا“.

ويحذر المراقبون الروس والغربيون من حتمية التوتر وحتى التنافس بين الولايات المتحدة وروسيا في الحيز الذي كان الاتحاد السوفيتي يشغله سابقا، وهو ما كانت تعتبره موسكو مجال نفوذها، وذلك على خلفية الأزمة الأوكرانية والتي تعود بالأساس إلى أن الشق

الاتفاق النووي مع إيران: آنان ينضم للمعركة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي

كوفي آنان: تننياهو يحاول إفساد الاتفاق النووي وهو مدفوع من المحافظين الأميركيين

لن ينفخ، فالعقوبات مفروضة على إيران منذ سنوات طويلة ولم تتبدل مواقفها حيال برنامجها النووي“.

ووضعت إيران والسداسية مهلة حتى أواخر الشهر الجاري للتوصل إلى اتفاق إطار، فيما وضعوا مهلة حتى يونيو المقبل لإبرام اتفاق نهائي بشأن الملف المثير للجدل.

وقال في هذا الجانب “هذه قضية تهم العالم بأسره وهناك أشخاص في واشنطن يريدون إفشال هذه الصفقة وأمنى ألا يكتب لهم النجاح في ذلك“.

وفي رده على سؤال حول ما قاله نتنياهو من أن أمام العالم خياران للتعامل مع إيران وهما إجراء اتفاق سيئ الآن أو مواصلة الضغط والتفاوض على خيار أفضل مستقبلا، قائلا ”لا أظن ذلك، فالمفاوضون يبدلون قصارى جهدهم للوصول إلى صفقة جيدة“.

وتأتي تصريحات آنان في وقت أكد فيه محمد شريعتي مستشار الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي والخبير بالشؤون الإيرانية للأناضول إحراز تقدم في

الأمم المتحدة تحمّل المخابرات الأميركية مسؤولية تفاقم ظاهرة الإرهاب



داعش يحاكي أساليب التعذيب المعتمدة في سجون المخابرات الأميركية

ممّا هو معروف وأن النتائج لم تكن فعالة ولم تتأت بمعلومات استخبارية قيمة، ليقر مدير الوكالة جون برينان بعد ذلك بارتكاب إدارته أخطاء خلال التحقيق مع من تحوم حولهم الشكوك بانهم ارتكبوا أفعالا تندرج تحت طائلة قوانين مكافحة الإرهاب الدولي.

الأميركي اللثام، أوائل ديسمبر الماضي، عن تورط وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في ممارسة التعذيب ضد كل من اعتقلتهم بتهمة الإرهاب.

والتقرير الذي صاغته لجنة مستقلة أكد أن “الـ”سي أي إيه“ لجأت إلى أساليب أكثر عنفا

غوانتانامو أصبح أداة لتجنيد مسلحي داعش وغيرها من الجماعات التكفيرية، وهو ما يفسره خبراء في الجماعات الجهادية بأنه عبارة عن تحد للأساليب التي تعتمدها واشنطن ضد المتطرفين وأنه يعد نوعا من الثار ضد تلك الأساليب العنيفة.

ويرى مراقبون أن هذا التقرير يؤكد أن استراتيجية الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب منذ انهيار برجي مناهتن ولا سيما بعد إسقاط نظام صدام حسين في العراق، أتت بنتائج عكسية تسببت في استنفار المجتمع الدولي للتصدي لهذه الظاهرة التي باتت منتشرة في أغلب بلدان العالم.

وبالتوازي مع ذلك، كشفت تقارير إعلامية عن أساليب التعذيب في السجون السرية لتنظيم داعش وجهاز مخابراته لمخالفيه فكريا وعقائديا، وهي عبارة عن محاكاة لأساليب التعذيب التي يقوم بها ضباط الاستخبارات الأميركية ضد المتشددين المعتقلين، ما يعزز ما جاء في تقرير الأمم المتحدة بشأن ارتفاع منسوب العنف لدى المتطرفين.

وبعد أربع سنوات من الانتظار، أماطت لجنة من مجلس الشيوخ في الكونغرس

□ نيويورك (الولايات المتحدة) – اتهمت الأمم المتحدة، الاستخبارات الأميركية التي قامت بعمليات تعذيب للمعتقلين الذين اشتبهت في علاقتهم بالإرهاب خلال توقيفهم بالسجون التي تديرها عبر العالم، بأنها كانت السبب الرئيس في تاجيع عدوان الإسلاميين المتشددين في العالم.

وكشف أحدث تقرير لرئيس مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، زيد بن رعد الحسين، نشر الخميس، عن أن اللجوء إلى التعذيب والعقوبات الجماعية من قبل المخابرات الأميركية خلال عمليات مكافحة الإرهاب منذ 11 سبتمبر 2011 ساهم في نمو الإرهاب الدولي بشكل لافت.

كما أوضح أن تجاهل الإجراءات القانونية التي لا تسمح بالتعذيب والعقاب الجماعي من قبل الحكومة الأميركية لم يجعل العالم والولايات المتحدة، في حد ذاتها، أكثر أمنا بل زاد من ظاهرة التطرف، في إشارة إلى بروز حركات مسلحة جديدة وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في العراق وسوريا.

وأشار التقرير في السياق نفسه إلى أن السزّي البرتقالي الذي يرتديه معتقلو



«قتل السياسي بوريس نيمتسوف يعد فعلا استفزازيا يستهدف المجتمع عبر إثارة النعمة وتشويه صورة روسيا، وقد أخذت الولايات المتحدة في تفسير الحادث على هواها».

مichaël غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي السابق

باختصار

◀ أعربت روسيا، الخميس، عن قلقها من توسيع مناطق سيطرة داعش في ليبيا وتطوير صلات عناصر التنظيم مع متشددين في شمال القوقاز.

◀ رفضت إندونيسيا، أمس، عرضا لتبادل الأسرى مع أستراليا بهدف إنقاذ أستراليين اثنين حكم عليهما بالإعدام لإدانتهما بقيادة شبكة تتاجر بالمخدرات.

◀ انتهت، الخميس، الجولة الثالثة من المباحثات بين الاتحاد الأوروبي وكوبا بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد عقود من الجفاء.

◀ أفادت تقارير، أمس، بأن الأجهزة الأمنية الألمانية في مطار دوسلدورف اعتقلت شابا يدعى كريم مارك (22 عاما) يشتبه في انضمامه لتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

◀ قال الجيش التركي، الخميس، إن طائرة حربية تحطمت قرب مدينة قونية بوسط هضبة الأناضول وقتل اثنان من أفراد طاقمها.

◀ شجبت الولايات المتحد، أمس، عملية الاعتداء على سفيرها في كوريا الجنوبية مارك ليبيرت الذي أصيب بجروح بعد هجوم عليه في العاصمة سول.

◀ أعلن انفصاليو أوكرانيا في حصيلة جديدة نشرت، الخميس، عن مقتل 32 عاملا على الأقل في الانفجار الذي حصل في منجم في دونيتسك، أمس الأول.



«تنظيم داعش يعي قوة استخدام الماء كسلاح، وهو لا يخشى استعماله، في الوقت الذي لم تشهده فيه صراعات أخرى مثل هذه الجهود لتوسيع السيطرة على الموارد في الأزمة العراقية الحالية».

مايكل ستيفنز

خبير في شؤون الشرق الأوسط

«إنهم يقمن بتجنيد النساء بشكل نشط ويقدمن لهن المساعدة والنصائح ويحلنهن إلى الجهات التي تمكنهن من التوجه إلى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم».

روس فريبيت

خبير شؤون التطرف في معهد الحوار الاستراتيجي

«جهاد النكاح ليس في ديننا ولم نسمع عنه حتى في عهد رسول الله عندما كان يخرج إلى الجهاد وهذه التسمية تعد ابتداء في الدين وخروجاً عنه».

حمدة سعيد

مفتي تونس



في العمق

الجهاد الأنثوي وسيلة لاستقطاب المقاتلين الجدد

● **التغيير الديموغرافي استراتيجي داعش في مناطق نفوذه ● التنظيم الجهادي يعول على المرأة لقدرتها على التأثير الإعلامي**

منظومة الخدمات سلاح

استراتيجي في أيدي المتشددين

□ القاهرة - أشارت دراسة صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية بالقاهرة، إلى أن المواجهات المسلحة التي تصاعدت حدثها منذ أربع سنوات داخل بعض دول المنطقة على غرار سوريا والعراق وليبيا، ألقت بدورها عبئاً ثقيلاً على منظومة الخدمات العامة في تلك الدول، حيث كانت مرافق الكهرباء والمياه أحد الأهداف الرئيسية للجماعات المسلحة التي انتشرت في تلك الدول، وحاولت استخدامها كسلاح سياسي في تهديد القوى المحلية المناوئة لها. كما أنها كانت إحد الموارد الاقتصادية التي اعتمدت عليها كمصادر للتمويل، وهو ما بات يفرض على الحكومات ضرورة التحرك في اتجاهين: أولهما، ضمان وصول الخدمات العامة بشكل متكافئ إلى المواطنين بهدف تجنب تصاعد حدة السخط الشعبي، وثانيهما، منع الجماعات الإرهابية من السيطرة على تلك المرافق، التي تعتبر بمثابة قوة استراتيجية لا يستهان بها.

وأوضحت الدراسة أن الصراع الدائر بين قوات الجيش الليبي وعدد من الجماعات المسلحة في كل من شرق البلاد ووسطها، على سبيل المثال، كانت له تداعيات سلبية على الخدمات الأساسية والبنية التحتية في ليبيا. وتشير التقديرات إلى أن المناطق الشرقية تحديداً عانت من انقطاع الكهرباء ونقص البنزين وغاز الطهي، وذلك إما نتيجة تدمير محطات توليد الكهرباء جراء تصاعد الاشتباكات أو نقص الوقود في محطات التزويد. وعلى ضوء هذا التدمير، انفصلت المنطقة الشرقية عن شبكة الكهرباء المركزية، وتأثرت كل من خدمات الاتصالات والخدمات المصرفية بها، وتسبب ذلك أيضاً في نقص إمداد عدد من المناطق بالمياه نتيجة تعطل محطات المياه التي تعتمد على الكهرباء.

وعلى جانب موان، كشفت الحكومة العراقية أن سيطرة تنظيم "داعش" على عدد من المحافظات الشمالية تسبب في خسائر كبيرة للمرافق العامة، علماً بأن القوات العراقية وقوات "البشمركة" والتحالف الدولي نجحت في تحرير بعض المناطق التي خضعت لسيطرة "داعش" في وقت سابق. وتشير الحكومة العراقية إلى أن سد الموصل الذي كان التنظيم قد نجح في السيطرة عليه في أغسطس 2014، تعرض لأضرار مادية ليست هينة، فيما أكدت وزارة الكهرباء العراقية أن محطات توليد الكهرباء في المناطق التي كان يسيطر عليها "داعش" سابقاً، تضررت كثيراً وتعرضت لتدمير كبير. وذكرت أن "داعش" نجح خلال توغله في محافظات شمال العراق خلال الشهور الماضية، في السيطرة على بعض السدود مثل سد الفلوجة والموصل والصور.

وتفيد تقارير بأن تنظيم "داعش" استخدم المياه كسلاح سياسي واستراتيجي خلال مواجهاتها مع القوات الحكومية العراقية أو التحالف الدولي، حيث سعى من خلال سيطرته على السدود إما إلى قطع إمدادات المياه عن المناطق التي تقاوم حكمه، وإلى تعزيز صورته كتنظيم يمتلك بنية تحتية قوية رغم كل الضغوط التي يتعرض لها.

اعتقلهم في ليبيا مقابل تسليم كاميليا شحاته ووفاء قسطنطين، اللتين تحولتا من المسيحية إلى الإسلام، وأصبح مصيرهما غامضاً في مصر. فالتنظيم نجح باستخدام المرأة في خطابه من أجل الحصول على استقطاب إعلامي وسياسي يتفاعل مع المرأة أكثر من غيره.

أصبح دور المرأة عند تنظيم الدولة الإسلامية مزدوجاً بل متعدد الأغراض، فرغم الدور الميداني الذي تلعبه في ساحات القتال في كل من سوريا والعراق والذي يتضمن القيام بعمليات انتحارية وجمع المعلومات والتجسس والمراقبة، فإن الدور الأكثر أهمية للنساء "داعش" خاصة من بين الأوروبيات هو الدور الإعلامي الذي يقمن به على الشبكة العنكبوتية. كما أن نساء داعش تعملن على تشكيل خلايا عمل تقوم بإيجاد سبل تواصل اجتماعي بين النساء من أجل استقطاب المزيد منهن.

ويبعد محللون ذلك إلى ما تتمتع به المرأة من دور مؤثر على الأشخاص الذين يخضعون للتنظيم. هذا ويبقى هاجس الاستخبارات خاصة في الدول الغربية، مركزاً على نشاط "خلايا أنقوية" من الداخل لتنفيذ عمليات إرهابية وقيامهن بدور إعلامي (دعاية جهادية) يشجعين من خلالها على قطع المزيد من الرؤوس.



المرأة «الجهادية» متعددة الوظائف تنقسم أدوارها بين المهمات الميدانية والدور الإعلامي

اللائي يسافرن إلى سوريا في تزايد، حيث يتزوجن هناك بمقاتلين تعرفن عليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهؤلاء النساء يرون في المقاتلين الإسلاميين أبطالاً ويحلمن بالزواج من "مجاهد".

جهاد النكاح

ظهر "جهاد النكاح" في أعقاب فتوى نُشرت على صفحة "الداعية الإسلامي"، محمد العربي، على موقع "تويتر" كتب فيها إن "زواج المناكحة التي تقوم به المسلمة المحتشمة البالغة 14 عاماً فما فوق أو المطلقة أو الزميلة، جائز شرعاً مع المجاهدين في سوريا، وهو زواج محدود الأجل بساعات لكي يفسح المجال لمجاهدين آخرين بالزواج، وهو يشد عزيمة المجاهدين، وكذلك هو من الموجبات لدخول الجنة لمن تجاهد به".

وكانت صحيفة "الشرق" التونسية قد نشرت في عددها الصادر في 22 سبتمبر 2013، قصة "لمياء"، الفتاة التونسية التي اقتنعت أن "المرأة يمكن لها المشاركة في الجهاد والقضاء على أعداء الإسلام، بالترويج عن الرجال". أما الشيخ مزهر الملا خضر، شيخ عشيرة البو فهد، في حديث له مع راديو العراق الحر، فقد حمل المتضررين من العملية السياسية، مسؤولية اختراق "القاعدة" و"داعش" للمجتمع العراقي واستغلال النساء بأشكال مختلفة، لافتاً إلى أن تنظيم "داعش" يُغري مسلحيه بالجنس والجدال الزمنية لما يسمى بـ "جهاد النكاح"، لكنه أكد أن عدداً قليلاً من النساء العراقيات تزوجن من مسلحي

التنظيم، لأن معظم العائلات الأنبارية هجرت مناطقها ونزحت إلى إقليم كردستان ومناطق أخرى بعد سيطرة "داعش" على مناطقها. ويستخدم التنظيم المرأة أيضاً كمادة في خطابه الدعائي لكسب مزيد من الجمهور والمقاتلين، عندما يطرح نفسه مدافعاً عن المرأة ويدعو إلى فك أسر "الحرائر" في معتقلات الانظمة.



جان بيير فيليو:
الفسيل الأيديولوجي أبرز أساليب التجنيد للشباب والقاصرين والقاصرات

وقد استثمر "داعش" قضية ساجدة الريشاوي على سبيل المثال، في شهر فبراير الماضي، مطالباً بالإفراج عنها مقابل إطلاق سراح الطيار معاذ الكساسبة، وكان التنظيم مُخادعاً في طلبه ذاك كونه أن معلومات استخباراتية أرمنية كانت قد كشفت أن إعدام التنظيم للكساسبة حرقاً تم بالفعل في 3 يناير الماضي، أي قبل الإعلان عن عرض المبادلة. وقد حاول التنظيم استنساخ القضية عندما أعلن في 14 فبراير 2015، استعداده لإطلاق سراح أقباط مصر الـ 21 الذين

ويكشف تقرير صدر عن مركز الوقاية ضد الطائفية المتعلقة بالإسلام -الذي حلل حالة 55 عائلة- أن هذه الظاهرة ليست حكرًا على الشباب الذي يعاني من مشاكل اجتماعية وعائلية فحسب بل إن "عددًا كبيرًا من بين المتحقيين بالتنظيمات المتشددة ينتمي إلى طبقات اجتماعية متوسطة أو

عليًا". أما، جان بيير فيليو، الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس، فقد كشف بدوره عن تفاوت في ملفات "الجهاديين"، الذين ينحدرون من فئات مختلفة هي: أسر محددة وكاثوليكية ومسلمة، مفككة أو متماسكة، مندمجون في المجتمع أو منبوذون، من الضواحي أو من المدن، لافتاً إلى أن الغسيل الأيديولوجي يُعتبر أحد أبرز أساليب التجنيد الذي يدفع بأعداد الشباب والقاصرين والقاصرات إلى تبني هذا "الفكر" والأيديولوجيا التي تزدهر نشاطاً مع استمرار الفوضى والصراعات في المنطقة، وابرزها في سوريا. وهناك إجماع بين مراكز الدراسات والاستخبارات على أن الجماعات المتطرفة أصبحت أنشط "أيديولوجياً"، وهذا يبرهن النظرية التي تقول لا يوجد جسم عسكري مع التنظيمات "الجهادية" رغم ضرورته.

البحث عن الهوية

حسب المكتب الاتحادي لحماية الدستور في ألمانيا، فإن هؤلاء "الجهاديين" يرفضون الاندماج في المجتمعات الأوروبية، ويتركزون بشكل خاص في مدن مثل كولونيا ودوسلدورف وبوخوم وفوبرتال وزولينغن، كما تعتبر مدينة بون أحد معاقل السلفية في ألمانيا وكذلك مدينة فرانكفورت، حيث تمثل معقل للسلفيين في البلاد، ويتمتع هؤلاء بعلاقات واسعة مع شبكات مسلحة متطرفة تدار في مصر وسوريا واليمن والعراق وأفغانستان ودول أخرى.

وقد سبق لرئيس مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية في ألمانيا، أن صرح بأن بلاده ليست مهددة من قبل الإرهاب الدولي فحسب، ولم تعد ممراً للإرهابيين، بل أصبحت تشكل بدورها مسرحاً لعمليات الإرهاب التي يقوم بها متشدّدون وفق دوافع دينية.

هانز جورج ماسين، رئيس مكتب حماية الدستور في ألمانيا، يقول بدوره إن السُفرائلي سوريا للالتحاق بالمقاتلين المتشددين هناك لم يعد يقتصر على النساء المتزوجات فحسب، بل أصبح يشمل أيضاً الشابات العازبات، مؤكداً أنهن يقمن بذلك "انطلافاً من قناعتهن الشخصية".

وقد لوحظ هذا التوجه أيضاً في بريطانيا، وفق تقرير صدر حديثاً عن "المركز الدولي لدراسة التطرف" أفاد بأن عدد البريطانيات

"داعش" بعد إعلانه عن تشكيل كتيبة "الخنساء"، الخاصة بالنساء، وهي سابقة "جهادية" تعدّ الأولى من نوعها، أن تشارك النساء في القتال ميدانياً. وكانت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية قد كشفت في تقرير لها، صدر في 3 سبتمبر 2014، عن قيام "داعش"

بتأسيس كتيبتين للنساء، تحمل الأولى اسم "الخنساء" والثانية اسم "أم الریحان" ومهمتهما الأساسية هي القيام بتفتيش النساء على الحواجز وشرح "تعاليم الإسلام للنساء وتوعيتهن بكيفية التقيد بها".

وأفاد حقوقيون سوريون بأنّ تنظيم "الدولة الإسلامية" فتح مكتبا خلال شهر يوليو 2014 في شمال سوريا، يتيح للأرامل والنساء غير المتزوجات تسجيل أسمائهن للزواج من مسلحي التنظيم. ووفقا لتقرير نشرته وكالة رويترز يقع مقر المكتب في بلدة الباب، شمال شرق حلب، وسبق أن وردت تقارير أشارت إلى أنّ مقاتلي "داعش" يبحثون عن زوجات أو يجبرن النساء على الزواج منهم في مناطق خاضعة لسيطرة التنظيم.

شهدت الدول الأوروبية التحاق عدد من شبابها بـ"الجهاد" في سوريا. وتقول كلاوديا دنتشيكين، الخبيرة في قضايا التطرف الإسلامي في برلين، إنّ التأثير في الأمر هو وجود مجموعات نسائية نشيطة جدا داخل المحيط السلفي".

وتضيف دنتشيكين أن "الكثير من النساء المقتنعات بالفكر السلفي يقمن بالدعاية ومساعدة الرجال في الأمور التنظيمية ويشرفن أيضا على بعض مواقع الإنترنت المتشددة التي تدعو إلى القتال".

وحسب دنتشيكين فإن هؤلاء النسوة يحرصن على نشر مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت تتضمن تصريحات ونشاطات المقاتلين. وقد أثار سفر فتاة ألمانية لا تتعدى الـ 16 عاماً إلى سوريا خلال أبريل 2014، والتحاقها بالمقاتلين "الإسلاميين" الكثير من الجدل داخل ألمانيا، خصوصا في ظل تزايد نسبة الفتيات اللائي أصبحن غادرن بمفردهن إلى سوريا لتقديم الدعم للمقاتلين هناك.

وقد كتبت الفتاة الألمانية سارة رسالة لصديقاتها بمجرد وصولها إلى سوريا جاء فيها "أنا الآن لدى القاعدة"، بعد ذلك كتبت طالبة الثانوية، على مواقع التواصل الاجتماعي "نقدم الدعم لأزواجنا في القتال ونلد مقاتلين".

ويقول دافيد طومسون، مؤلف كتاب 'الفرنسيون الجهاديون'، إنه "ليس هناك صورة واحدة للجهاديين الفرنسيين، إلا أنه أشار بالمقابل إلى أن هناك نقطة مشتركة بينهم تتمثل في العودة إلى الإسلام أو اعتناقه مؤخرًا".

لطالما أثارت ظاهرة التحاق النساء والفتيات القاصرات بالتنظيمات الجهادية المتطرفة في سوريا والعراق، عددا من الأسئلة حول الأسباب التي يمكن أن تدفعهن إلى المجازفة والالتحاق ببؤر الصراع التي تستوي فيها نسب الموت بنسب الحياة. ظاهرة فاقمت الأخطار الإرهابية، بعد أن أضحت أمرا واقعا يهدد سلامة البلدان (حتى الغربية) من الداخل قبل الخارج.

جاسم محمد

□ واصلت وسائل الإعلام البريطانية والدولية اهتمامها بفشل الاستخبارات البريطانية في تعقب ثلاث فتيات بريطانيات أقدمن على السفر من مطار Gatway إلى إسطنبول (تركيا)، ثم توجهن إلى سوريا. وقد وجهت عائلات الطالبات، نداءات مؤثرة إلى بناتهن للعودة إلى بيوتهن. وغادرت الفتيات اللاتي تربطن علاقة صداقة وهنّ كل من؛ خديجة سلطانة(17 عاما) وشيمية ببعوم (15 عاما) وأميرة عباسي (15 عاما)، منازلهن في شرق لندن نهاية شهر فبراير الماضي، وسافرن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية إلى مدينة إسطنبول التي باتت تمقل معبرا "للجهاديين" الغربيين المتجهين إلى سوريا.

وقالت الشرطة البريطانية إنّ الطالبات الثلاث، تبعن صديقة لهنّ كانت قد ذهبت في ديسمبر 2014، إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم "داعش". وسبق أن أعلنت الاستخبارات البريطانية الداخلية (MI5) الكشف عن خلية إرهابية، في 18 يناير الماضي، في مدينة "ليستر البريطانية" تابعة لتنظيم القاعدة تمولّ نشاطات إرهابية، وفق تقرير نشرته صحيفة "الأوبزيرفر". وأضاف التقرير أن "مهمة الجهاديات البريطانيات هو التحريض على الإرهاب فيالمملكة المتحدة"، وذلك وفق ما كشف عنه المركز العالمي لدراسة الراديكالية في جامعة "كينغز كوليدج في لندن" والذي استطاع التعرف على مجموعة مؤلفة من 30 بريطانية تسكن في شمال سوريا.

وبمتابعة الأسباب الكامنة وراء تركيز التنظيم على النساء، تبين أنّهنّ يتمتعن بطاقة تأثير إعلامي كبيرة تساعد التنظيم على استقطاب المقاتلين والمقاتلات الجدد.

وقد كشفت تقارير استخباراتية عن وجود شبكة نساء سلفيات ينشطن على الشبكة العنكبوتية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي. وكشفت التحقيقات أيضا أنّ النساء يلتحقن تحديدا بالتنظيم في سوريا وربما العراق، لأسباب لا تتعلق بالدين، بقدر ما تتعلق بارتباط البعض منهن بشباب من مقاتلي التنظيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ولطالما مثل استقطاب عائلات وأفراد جدد من مختلف أنحاء العالم إلى سوريا هدفا رئيسيا لدى تنظيم "داعش"، ولم يكن أبدا نتيجة عرضية.

وهو ما ينبىئ بتغير نوعي في أهداف ووسائل الجماعات "الجهادية"؛ فهي تعمل على إحداث تغيير جغرافي وديموغرافي وخرق للنسيج الاجتماعي وأصوله في المناطق التي تتم السيطرة عليها، أي تهجين المنطقة وتصنيفها على أساس الدين والعقيدة والمذهب.

ونذكرمركز أبحاث بريطاني أنّ عدد النساء اللائي غادرن الدول الغربية للالتحاق بتنظيم "الدولة الإسلامية"، فاق الـ 500 امرأة من أصل 3 آلاف شخص غادروا لنفس الغاية. وقال معهد الحوار الاستراتيجي إنّ النساء ذهبن باعتبارهن زوجات وأمهات ومدرسات وممرضات لأنه يحظر عليهن الانضمام للقتال.

كتائب خاصة بالنساء

اعتمد تنظيم داعش سياسة استقطاب النساء، وخاصة العازبات منهنّ، لغرض تزويجهنّ من المقاتلين، بعد فضائح وفتاوى جهاد النكاح التي راجت حول التنظيم في سوريا.

وقد كشفت الاستخبارات الغربية عن أعداد من النساء الأوروبيات من ألمانيا والنمسا وفرنسا ودول أوروبية أخرى، كنّ يبنون الالتحاق بـ"الجهاد" في صفوف

◀ **الكثير من النساء المقتنعات بالفكر السلفي يشرفن على بعض مواقع الإنترنت المتشددة التي تدعو إلى القتال**



«وفد الحركة توجه بالفعل إلى القاهرة لمقابلة مندوب اليمن الدائم بجامعة الدول العربية لبحث آخر التطورات السياسية على الساحة اليمنية، ومناقشة كيفية فتح علاقة مع القيادة المصرية».

عبد الملك العجري
عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله

«إعادة فتح دول الخليج لسفاراتها من محافظة عدن، بمثابة حرب سياسية على الحوثيين الذين أصبحوا في مأزق كبير، بعد فشلهم الذريع في إدارة شؤون البلاد».

مروان العريفي
ناشط سياسي

«لم نعتقد لقاءات مع الحوثيين ومصر ملتزمة بدعم مؤسسات الدولة الشرعية في اليمن من أجل الحفاظ على وحدة الأراضي اليمنية».

بدر عبدالعاطي
المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية



في العمق

تحفظ مصري على فتح قنوات رسمية مع جماعة الحوثي

● مناورات فاشلة لأنصار الله للانفتاح الدبلوماسي على مصر ● القاهرة لن تخالف النهج الخليجي في التعامل مع الحوثيين



الحوثيون فاقدون للشرعية في الداخل والخارج

ونائبا لوقف تدافع الحوثيين نحو إيران، فلا بد أن تكون هناك وازنة عربية كبيرة، وثالثا أن تدخل القاهرة سوف يصب في المستقبل في إطار الجهود السعودية، التي قد تحتاج لطرف ثالث أمين ومحابذ بضبط بعض التوازنات اليمنية، ويساعد في تقريب وجهات النظر.

فضائيات يمنية جديدة تنطلق بعيدا عن مناطق الهيمنة الحوثية

ص 18

ونفى حدوث لقاءات رسمية، لأنها تستوجب ترتيبات، فلا يمكن أن تتم اجتماعات مصيرية دون استعدادات مسبقة، كما أن اقتراب موعد مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي يفرض على مصر عدم التدخل في قضايا شائكة، مثل الحوار مباشرة مع الحوثيين.

لكن السفير اليمني السابق، لا يستبعد حدوث لقاءات بين الجانبين في المستقبل القريب، وساق ثلاثة أسباب لذلك، أولها أن مصلحة مصرية وأمنها القومي يتطلبان الاقتراب من الملف بصورة سياسية رسمية،

أن القاهرة حريصة على التعاون والتنسيق مع السعودية في هذا الملف، ولا تريد أن تتجاوزها.

تعليقا على هذا الأمر، قال سفير يمني سابق، مقيم في القاهرة لـ"العرب"، إن الضجة التي أثارت حول مسألة اللقاءات، تعود إلى زيارات فعلية قام بها بعض اليمنيين للقاهرة مؤخرا، بينهم حسين العزي، عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين، أنصار الله، وفضل المطاع، قائد العمليات العسكرية للحوثيين في محافظة إب، لأن زيارة مصر تتم دون تاشيرة.

لم تتوقف محاولات بحث الحوثيين عن الاعتراف بهم سياسيا، عربيا ودوليا، وقد فشلت كل مساعيهم في إقناع الجهات الراضة لهم بأنهم فصيل معتدل، لأن تحركاتهم المريبة لم تعط فرصة للوثوق في وعدهم التي أخفقوا في تنفيذ أي شيء منها. وفي أحدث تحرك لهم بحثا عن شرعية إقليمية واعتراف خارجي، راجت تقارير عن زيارة وفد من الحوثيين لمصر وقام هذا الوفد بعقد لقاءات مع مسؤولين مصريين، وهو أمر نفته الخارجية المصرية، مشددة على موقفها الداعم لمؤسسات الدولة الشرعية اليمنية والذي لا يخرج عن سياق الموقف الخليجي.

تقارب الحوثيين مع مصر، وزعم أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح أرسل قبل أيام وفدا برئاسة الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام (عارف الزوكا) للقاء مسؤولين مصريين للتنسيق بشأن المرحلة الجديدة، قبل تمكن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من مغادرة صنعاء، وهو ما أرحى بظلال سلبية على المعادلة السياسية التي كان يخطط لها الحوثيون.

والواقع أن القاهرة لم تفتح أبوابها أو توافق على استقبال وفد الحوثي، كما زعمت مواقع الإلكترونية محسوبة على الحوثيين. وقد نفت وزارة الخارجية المصرية، ما تناولته بعض وسائل الإعلام، حول قيام وفد ممثل لجماعة الحوثيين بعقد لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية. وأكدت الوزارة أن موقف مصر بدعم مؤسسات الدولة الشرعية ورموزها، ويشدّد على أهمية اضطلاعها بدورها القومي من أجل الحفاظ على وحدة الأراضي اليمنية.

وأكدت مصادر متطابقة لـ"العرب"، أن هناك عددا من الشخصيات اليمنية (بينهم حوثيون) وصل القاهرة خلال الفترة الماضية، وحاول فتح قنوات اتصال سياسية مع مسؤولين في مصر، إلا أنهم لم يجدوا استجابة حقيقية، بل وجدوا تحفظا رسميا، وتشددا في تأكيد التعامل مع الجهات الشرعية في اليمن.

وأشارت المصادر إلى أن مصر رافضة تماما لما يقوم به الحوثيون حاليا، وغير راضية عن تعاونهم الوثيق مع إيران، مؤكدة

القاهرة - علامات الشك في نواياهم عززت الهواجس تجاه الحوثيين أو أنصار الله، ولم تتحرك لكثرين فرصة لقبول الحوار معهم، بينما حظي الرئيس عبدربه منصور هادي بغالبية أنواع الدعم المحلي والإقليمي والدولي، ويملك مساندة مدعومة بشرعية سياسية، جعلته رسميا الرجل الأول في البلاد.

هذا الأمر وضع أنصار الله في مأزق، خاصة بعد دخول إيران وأتباعها على الخط بصورة علانية، فهم مرفوضون من قطاع يعني كبير والمخاوف الإقليمية تتزايد من حولهم، وفرصة الاعتراف بهم رسميا بدأت تهتز، عقب نكوصهم عن كثير من الوعود والاتفاقيات واتخذوا سلسلة من الخطوات المنفردة لإيجاد واقع يساعد على فرض هيمنتهم بقوة السلاح.

هذه المعادلة بدأت تترتب عليها مشكلات وعقبات سوف تؤثر على مصيرهم، فلجأوا إلى البحث عن مساحة تمنحهم قدرا من مرونة الحركة على الساحة الإقليمية، وقرأوا أو استشعروا أن هناك إمكانية لفتح حوار مع القاهرة، فوجه الحوثيون عددا من القيادات والكوادر إلى مصر، كمحاولة للنفاذ من بعض الثغرات السياسية والإعلامية، لتقديم إيضاحات بعدم السكاس بأمن البحر الأحمر، ثم الإيحاء بأن القاهرة منفتحة على أنصار الله، لتخفيف قبضة بعض القوى الإقليمية.

ارتفعت السخونة السياسية، بعد تصريححات أدلى بها محمد الحبتي، عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله، حول

يحيى عبدالله صالح:

التدخل العسكري في اليمن مخاطرة كبيرة

محمد وديع

على عكس غالبية التقديرات السياسية، التي تؤكد أن الحوثيين أحدثوا خلا سياسيا كبيرا في اليمن، قال اللواء يحيى صالح، الذي كان يشغل منصب رئيس أركان الأمن المركزي، في تصريحات خاصة لـ"العرب"، إن الحوثيين خدموا اليمن وخلصوه من حكم الإخوان المسلمين، محملا الرئيس عبدربه منصور هادي مسؤولية ما يحدث من تدهور في البلاد.

وطالب يحيى محمد عبدالله صالح، ابن شقيق الرئيس اليمني السابق، خلال زيارته إلى القاهرة بعودة سفراء الدول الخليجية إلى صنعاء، والعمل من جديد على تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية المختلفة، وعقد لقاءات مع الأطراف في مصر، أو في أي بلد عربي آخر، لإزالة اللبس الحاصل بشأن الأوضاع في اليمن، مشيرا إلى أن التدخل العسكري في اليمن مخاطرة كبيرة.

وتابع أنه منذ اندلاع الأزمة السياسية وجميع القوى السياسية تبحث عن منفذ للخروج منها، عبر المبادرة الخليجية التي ترفض إقصاء أي طرف من العملية السياسية وتسعى إلى الشراكة الوطنية، وقد تم من خلالها تأسيس حكومة وطنية استمرت نحو عامين، إلا أنها لم تفر الدستور والذي كان مقررا أن يتم الاستفتاء عليه بعد الفترة الانتقالية، وفي ضوء هذا الدستور كان من المفترض أن يتم تحديد شكل النظام الحاكم، سواء برلماني أو رئاسي.

ودعا اللواء يحيى محمد عبد الله صالح، القاهرة إلى لعب دور قوي في الساحة اليمنية، مشيرا إلى أن اليمنيين يتفقون بالقيادة المصرية ويعتبرونها الأكثر وطنية، لدورها التاريخي في دعم النضال اليمني للتحرر من الاستعمار والاستبداد.

وتمنى من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن يلعب دورا كبيرا في إنهاء الأزمة الحالية، والحفاظ على الدولة اليمنية الموحدة،

على الدول الخليجية أن تسعى

من جديد لتقريب وجهات

النظر بين القوى السياسية

المختلفة

المحسوبة على الإخوان المسلمين، مثل قوات علي محسن الأحمر.

وأوضح اللواء يحيى في تصريحاته لـ"العرب" أن الجيش اليمني وطني وغير مرتبط بولاءات لأحد، وأن من أهم أسباب الثورة، حسب وصفه، هو إبقاء منصور على أطراف ذات ولأءات، مؤكدا أن (يحيى) توجهه علماني، وضد كل التيارات الدينية بشكل عام. وقال يحيى إنه كان أول من صوّت لعبدربه منصور هادي عندما كان هناك تردد في الاعتراف به كرئيس، نافيا أن يكون سبب خلافه مع الرئيس عبدربه إفساد الصفقة الخاصة بتولي أحمد علي عبدالله صالح منصب رئيس اليمن القادم، مشيرا إلى أنه (هادي) كان يرأس فترة انتقالية، وأكد في أكثر من لقاء أن حالته الصحية لن تساعد على القيام بمهام الرئاسة وسيسلم السلطة بعد مرور الفترة الانتقالية، وعندما جلس على كرسي الرئاسة لم يرد أن يترك المنصب، وسعى بكل السبل ليبقى جالسا عليه.

مؤكد أهمية العلاقات المصرية اليمنية، في ظل الأحداث الجارية بالداخل اليمني والمنطقة العربية.

واتهم السياسي اليمني، الرئيس عبدربه بالالتفاف على المبادرة الخليجية، واصفا إياه بـ"الرئيس السابق المتهتة شرعيته"، وأنه لم يلتزم بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، وعمل على إطالة فترة حكمه.

وأضاف رئيس أركان الأمن المركزي اليمني سابقا، أن هادي أثر بالسلب على انطلاق الحوار الوطني، حيث أنه بعد أن تم الاتفاق على أن تكون فترة الحوار 6 أشهر أطل مدته لتكون 10 أشهر، وقبل انتهاء الفترة الزمنية المحددة في المبادرة، وبعد مطالبات جماهيرية بعدم التمديد، سعى عبر مبعوث الأمم المتحدة إلى تفسير المبادرة الخليجية على أنها ليست مرتبطة بالفترة الزمنية لكن بتنفيذ مهامها، وهو ما يعد تفسيرا خاطئا، حيث أن المهلة المحددة قدرت بستين.

ونفى يحيى الاتهامات الموجهة إلى عمه علي عبدالله صالح بأنه يقف وراء احتلال صنعاء من قبل الحوثيين، وأن ما حدث تم بمباركته ويتخطى مسبق منه قائلا: الاتهام لا بد أن يوجه إلى من قام بالعمل وليس إلى من يدعي بأنه ساعد في العمل، ومن المفترض أن توجه الاتهامات إلى الحوثيين وليس إلى عمي، لأنه أسس المؤتمر الشعبي العام وعبدربه أكثر دراية من أي شخص آخر بأن المؤتمر لا يمتلك ميليشيات وليس من مهامه التصدي للحوثيين أو أي ميليشيات أخرى، لأن الدولة وجيشها وأجهزتها الأمنية أولى بالتصدي للحوثيين.

وشدد على أن الرئيس عبدربه لم يترك الجيش اليمني كما كان في عهد الرئيس السابق صالح، وقد استعان بالولايات المتحدة التي عملت على تغتيت الجيش بذريعة إعادة هيكلته، وتم ذلك وفقا لضغوط دولية وبياصر من عبدربه نفسه، الذي كان يرى أن الهيكله طالما لا تعرق توليه السلطة، لا مانع منها.

وفسر هيكله الجيش اليمني بـ"المحاولة الخبيثة" التي سعت لإضعاف الجيش وتفكيك مؤسسات اليمن الأمنية، على الرغم من أن الجيش بني على أساس عقيدة قومية قتالية، تدعم الدفاع عن القضايا العربية، حيث يكون تابعا للقيادة العامة ووزارة الدفاع اليمنية، منوها إلى أن عبدربه سرح الكثير من العناصر العسكرية، في حين أنه أبقى على الأطراف

فضل المطاع، عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله والمشرف على العمليات العسكرية في محافظة إب باليمن قال لـ"العرب"، إن اليمن خرج من دائرة الوصاية الإقليمية، ولن يكون خصما لأي دولة عربية، ولن تتغير لهجة الحوثيين مع الدول العربية في ظل احترام الشعب اليمني والإرادة الثورية وفي ظل الندية في التعامل.

وقال المطاع لـ"العرب"، الذي التقته على هامش زيارته للقاهرة مؤخرا، دون أن يكشف عن أهدافها، "لن نسبب أي تهديد للأمن الإقليمي، ونحن جزء من الأمة العربية". وأوضح أن أمن قناة السويس ومضيق باب المندب من الأمن اليمني، ومن يريد أن يشكك في هذا الأمر يزرع الفتنة بين مصر واليمن، نافيا وجود أي خصومة مع القاهرة. وقال إن موقف مصر "من أفضل المواقف العربية والدولية بالنسبة إلى اليمن ونريد من دول الخليج أن تعلم أن اليمن ارتدى جلبابا جديدا من الندية والاحترام المتبادل".

من يقف وراء الحوثيين؟



نحن لسنا كإيران، ولا وجود لأي ضغوط منها أو من الولايات المتحدة على الحوثيين

فضل المطاع

قيادي بجماعة أنصار الله



إعلان صنعاء عاصمة محتلة سيدفع الحوثيين إلى مزيد من التوجه نحو إيران

اللواء يحيى صالح

رئيس أركان الأمن المركزي السابق

وأوضح المطاع أن الإخوان في اليمن جرعوا الشعب اليمني مرارة المذهبية والطائفية والمناطقية وأوجدوا خصومة داخل البيت الواحد، "ونحن نرى أن الدين لله والوطن للجميع، وأنا أحد الأشخاص الذين تم تكفيرهم في مؤتمر الحوار الوطني". واستغرب من الذين يتحدثون عن الدين كحاجز وحلقة فاصلة عن المجتمع.

وأضاف "نحن لسنا كإيران، فهي دولة إسلامية في إطار فكر معين وهو المذهب الإثنا عشري،، واليمن سوف يكون دولة علمانية تعاضية مع المتغيرات دون إغفال باننا ننتمي للإسلام".

ونفى المطاع وجود أي ضغوط من الولايات المتحدة أو إيران وغيرها على الحوثيين، مضيفا "لا يوجد لدينا مانع أن نتعاون مع الخارج".

فضل المطاع:

أنصار الله لا تمانع التعاون مع الخارج

وحول رغبة الجنوب في الانفصال قال المطاع "نحن مع حل مشكلة الجنوب وأن يتم ذلك على مראى ومسمع من المجتمع الدولي، ولا يمكن إلا أن نقف مع أهل الجنوب في الداخل وفي الخارج، ونحن مع الآلية والطريقة المناسبة لشكل الدولة، بحيث ننتقل إلى الدولة المركبة الفيدرالية ومن يتلاعب بالجنوب وقضيته، هم عبدربه هادي وعلى عبدالله صالح وبني الأحمر والولايات المتحدة".

وحول الموقف من تصريحات الجنرال علي محسن الأحمر للتعاون مع الحوثيين، أكد المطاع أن "الأمر انتهى سياسيا وتصريحه لا يهم وهو سيمثل أمام النائب العام". وأكد أن "محسن الأحمر ليس له أي وجود سياسي ولا يضيرنا أن يزور السعودية، وإذا أرادت الرياض أن تكون عدوا لنا، فهذا شأنها".

كما اعتبر المطاع أن "السعودية وقطر وتركيا وأميركا وإسرائيل، أعداء لليمن"، وإذا أراد أحد فتح صفحة جديدة مع الشعب اليمني في إطار الندية، فاهلا به".

وأشار المطاع إلى أن الجيش يتبع وزير الدفاع محمود سالم الصبيحي، وهو أيضا يرأس اللجان الشعبية، وهناك علاقات مشتركة بين الجيش واللجان الشعبية وهي خطوة جبارة ستعيد هيبة الجيش وموقعه في الداخل اليمني كونه يحافظ على أمن اليمن، بعد أن كان محسوبا على أفراد.

وعن دور أنصار الله بعد انتهاء الفترة الانتقالية قال المطاع "لسنا حكام اليمن ونحن ضمن مكوّن الثوار الذين يمثلون جميع الجهات، والإعلان الدستوري لم يكن محصورا في أنصار الله، بل كان من كل القوى السياسية".

وحول الخريطة الجغرافية لليمن وهل سيطالبون بتعديلاتها، قال "من حقنا أن نطالب بأن يعود اليمن كما كان وهناك اتفاقات تضمن عدم بيع شيء من أملاك الشعب، وإذا باع على عبدالله صالح شيئا لا يخصه، فسوف يعوده، وعلينا الرجوع إلى بروتوكولات ووثائق الأمم المتحدة.. كل شيء سوف يعود لليمن وللشعب.. لكن شبر من الأراضي اليمنية، سواء في عمان أو في السعودية أو في البحر.. نحن طالبنا بإعادة كل الأراضي اليمنية وكل الوثائق ستقدم لحكمة العدل الدولية التي سوف تختصها، واتفاقية الطائف 1934 تضمن عودة عسير ونجران للشعب اليمني.. لقد باع علي عبدالله صالح أرض اليمن بـ20 مليار دولار".

آراء



«مصر والسعودية وتركيا أهم دول المنطقة، وهناك واجبات تقع على عاتقنا من أجل السلام في الإقليم، ولو أدركت كل دولة ما يقع عليها سنصل إلى نتائج أكثر سهولة».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«لدى الملك سلمان فتاعة بأنه ليس من مصلحة تركيا الاستمرار في دعم فئة متطرفة على حساب مصلحة الشعب المصري، وربما ينجح الملك في تهدئة حماسة الإسلام السياسي لدى أردوغان».

محمد آل زلفه
عضو سابق في مجلس الشورى السعودي

ضجيج الرياض

والأزمة السورية والعلاقة مع إيران ومكافحة الإرهاب الداعشي... إلخ. في حجيح قادة وزعماء إلى الرياض منذ تولي الملك سلمان عرش البلاد ما يفيد أن العالم ينتظر من السعودية الكثير لترتيب فوضى المنطقة. وفي شكل الزيارات وأجندتها ومضامينها ما يفيد أن الحكم الجديد يسعى إلى تفعيل دور محوري للملكة في التحكم بسلسلة من الاستحقاقات التي من شأنها تطويع أدوات وتبديل استراتيجيات واستشراف تحالفات قد لا تمثل امتدادا لسياسات ومقاربات سابقة. وفي ذلك ما يقلق البعض، وفي ذلك ما يامله بعض آخر، على النحو الذي يجعل العاصمة السعودية مرجعا تتحدد التحولات وفق مزاجه.

في قراءة زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الرياض ما يكشف عن حاجة القاهرة لتأكيد تواصل الدعم السعودي الحاسم الذي أعلنه العاهل الراحل. في المقابل لا يتعلّق تمسك الرياض بموقفها المتضامن مع مصر بالأسباب المصرية فقط بل بأمن الخليج والسعودية الاستراتيجي. بمعنى آخر، تدرج الرياض دعمها للقاهرة وفق منظور أمني، قد يحتاج لتدابير أخرى تراها الرياض ضرورة لتحقيق ذلك، وقد لا تلتقي، تماما، مع مقاربات القاهرة. في تلك التدابير ما سيتطلب فتح قنوات اتصال كانت معطلة، كما تفعيل علاقات كانت باردة.

وفي قراءة زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الرياض، ما يميّط للثام عن براغماتية داهمة لدى الأتراك، كما لدى السعوديين، لتجاوز عقبات والالتفاف على معوقات من أجل التأسيس لتحول قد يحدد مشهد المنطقة المقبل. يبدو تقارب البلدين حاجة لهما. تركيا تسعى لكسر عزلتها وإنعاش الشلل في حركتها السياسية في المنطقة، فيما السعودية تدرك أن بناء تفاهم مع تركيا بات من لزوميات التوازن في حقل الاختلالات الخطير الذي بات المحيط، في العراق وسوريا واليمن مسرحا مباشرا له. وفي تزامن زيارة الزعيمين المصري والتركي داخل الأجندة السعودية، وعدم عمل الرياض على تنظيم لقاء يجمع الزعيمين بشكل فلكلوري سطحي، ما يفصح عن توجه سعودي معلن للتعامل مع المتناقضين، المصري والتركي، بحرفية عالية لا تمس من موقف الرياض والتزاماتها إزاء النظام المصري، كما لا تمنع تفعيلا لعلاقات السعودية بتركيا ودفعها نحو آفاق، قد تصبح أساسية في المشهد المشرقي العام. وفي قبول القاهرة وأنقرة بالمقاربة السعودية الجديدة ما يعكس نهجا مرنا يؤشر إلى جهوزية النظامين الحاكمين، في مصر وتركيا، للبحث في أليات تطبيع، تبدو خجولة في الوقت الراهن، لكن قد تحثها الإيقاعات السعودية المترجلة.

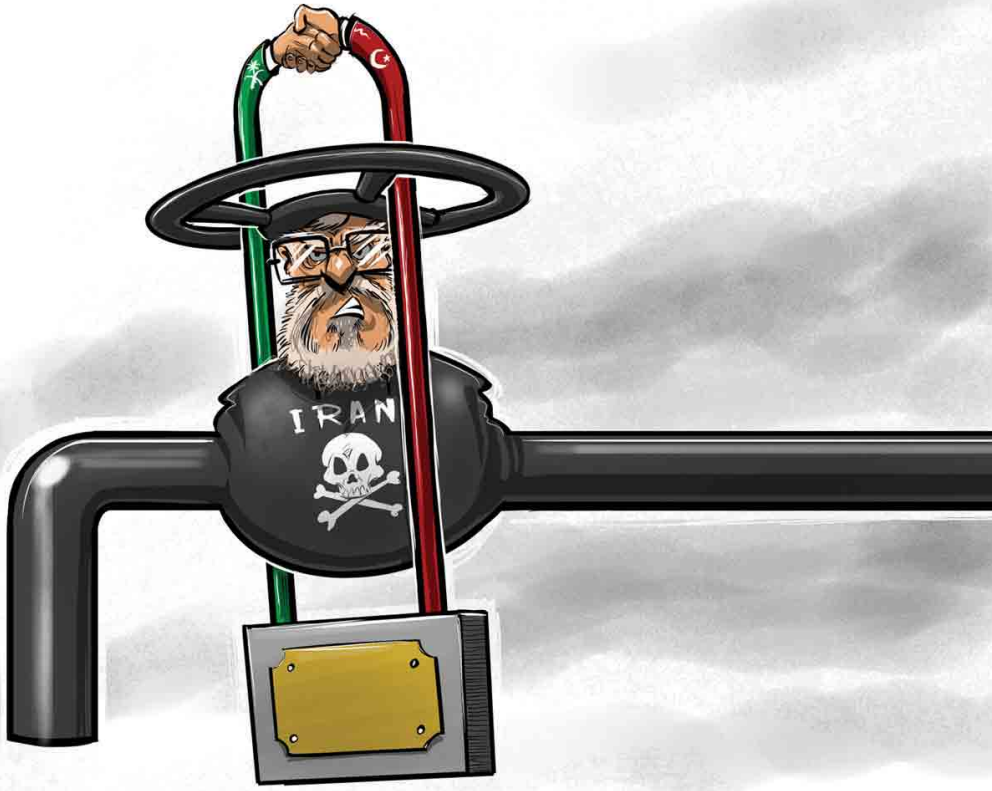
الأقدام الإيرانية المتسللة إلى المصير اليمني، وتأكيد لاحتمية المرور دوما عبر البوابة السعودية في شؤون اليمن الحيوية. ينهمك المراقبون في قراءة مشهد المنطقة من خلال رصد يومي للضجيج الجاري في الرياض. تراقب تيارات سياسية ومشارب فكرية وعواصم نفوذ وقرار تفاصيل الحركة الدبلوماسية السعودية الجديدة، أملا في تثبيت سياسات، أو تعويلا على تبديل خيارات. يخال العارفون بشؤون المنطقة أن التحولات الموعودة رهن بما تعدّه الإدارة السياسية الجديدة الحاكمة، وهو إعداد متأن يجري طبخه، على ما يبدو، على نار هادئة لا تحتلّ تعجلا أو انفعالا.

تنطبع السياسة الخارجية السعودية الجديدة بطباع ملك البلاد الجديد. ففي الكثير من خيارات الرياض في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبد العزيز ما هو ذاتي يتسق مع شخصية الراحل ومقارباته، ناهيك عن ظروف ومواقيت واستحقاقات موضوعية أخرى. على هذا يرث الملك سلمان كما من المواقف والخيارات التي لا بد تحتاج إلى إعادة قراءة وفق المعطيات الذاتية الجديدة المتلصقة بشخص عاهل البلاد الجديد، من حيث الطباع والثقافة السياسية والمهارات القيادية، ووفق التطورات الموضوعية التي طرأت على ملفات اليمن والبيت الخليجي

لا تصل الطائرة التي حملت الرئيس التركي والوفد المرافق إلى السعودية متزامنة مع أول طائرة إيرانية تحط في صنعاء بعد الاتفاق في شأن ذلك بين طهران وسلطة الحوثيين في اليمن. بشكل تقارب الرياض وأنقرة رسالة شديدة اللهجة ضد إيران، فإذا ما كان الخلاف السعودي الإيراني علنيّ يعكسه إعلام البلدين، فتباين تركيا وإيران باطنيّ يكتم ضجيجه في أنقرة كما في طهران، رغم تواجه البلدين بشكل غير مباشر، وتناقض مصالحهما في سوريا والعراق.

على هذا، لا يمكن لإيران أن تنظر بعين الرضى إلى تقارب دولتين أساسيتين في المنطقة قد يتطور سعيهما الراهن إلى حلف سني يواجه طموحات إيران في المنطقة، لاسيما إذا ما أضيف الحلف السعودي التركي العتيد إلى ذلك الذي يجمع تاريخياً السعودية بباكستان، والتي يلتقي رئيس وزرائها نواز شريف الملك السعودي في الرياض هذه الأيام.

وفي دعوة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى نقل الحوار إلى الرياض، بعد أن رفضه الحوثيون في عدن أو تعز، إعادة تذكير بدور السعودية في ترتيب البيت اليمني الذي أدى إلى خروج علي عبدالله صالح من الحكم، وسحب بساط من تحت



لعبة الكيمياوي بين إبادة وأخرى

مجرد خنادق مذهبية متصارعة على السلطة، وإقامة دول طائفية تهدد بمشروع أخطر من الصراعات المحلية والإعلامية في الفضائيات وميولها الدينية والطائفية، إلى صراعات وحروب دول وإبادات مختلفة، ينتج عنها بلدان أكثر ضعفا وتمزقا تعميقاً للخلافات الشكليه وتقديساً لحكايات الكراهية والفتن وترسيخها موروثاً مقدسا، وتحضرني الفرقة الناجية من السبعين فرقة، التي لا أظنها ستنجو أيضا مهما كان مصدرها. الكلور، في الطعام، في المياه، في التعقيم، في الصناعة، ممكن أن يكون مفيدا، لكن سينقلب إلى وحش على الأرض إذا توجهت الأنظار إليه وبدأ يراوغ ويمرر الاعبیه في اللعبة المحلية والدولية وسيسجل أهدافا في مرمرى الأبرياء.

لا أدري لماذا يتناهى إلى سمعي أحد السفهاء وهو يقول في أدني "إن أسلحة النظام السابق تم العثور عليها، وكانت مخبأة في أماكن لا يعرفها سوى الإرهاب". أميركا والكلور، هذه المرة، تقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن لإدانة النظام السوري لاستخدامه غاز الكلور ضد معارضيه، الأسئلة تتوجه إلى القادم على أرض العراق، وكل الخوف أن تلقى الأطراف المتنازعة، وبالذات في معارك الموصل المقبلة، طوق النجاة لمن ألقى بالكلور ضد المدنيين في سوريا ليتخلص من عواقب جرائمه.

وربما جاء الإعلان عن مشروع القرار الأميركي تبريرا لإطالة أمد البراميل المنفجرة، أو أمد النظام السوري، أو لفت انتباه لتوجيه دفة الصراع في العراق إلى مطبات لعبة الأمم والأعيب الحكومات المحلية التي تشبه حليلة دائما.

* كاتب عراقي

لغاز السارين والاتهامات المتبادلة بين الجيش النظامي وقوات المعارضة وعدم حسم النتائج بالتحقيقات الدولية والاكتفاء بالإدانة وتوجيه الدفة إلى التخلص من السلاح، ثم إلقاء القبض على مجموعة في العراق قبل عنها إنها تصنع السلاح الكيمياوي لأغراض عسكرية، وفي شريط متلفز ظهرت معدات نظيفة ومصنعة حديثا "تلمع"، أما وجوه الشبكة من المتهمين فكانت مقنعة "مثل قناع جيم كاري"، وهذا أعطى انطباعا إن الأمر لا يعدو كونه عملا استخباريا وأساليب غاياتها وإراداتها تحتمل التأويل متعدد الأوجه. ولهذا فإننا ننبه إلى أن معاودة ظهور الممثل الكيمياوي في العراق على وسائل الإعلام سيحوله إلى حقيقة ويشرع استخدامه على الأرض لإرغام الدول الكبرى أو مسaire الدول الكبرى وبالذات أميركا، لتمير وجودها على الساحة العراقية والإقليمية بمظهر المنفذ وبطل النهايات الكاذبة بوش، الذي ارتدى "البوشية" خجلاً من كذبه وتسويفها في مجلس الأمن الدولي ثم شن الحرب واحتل العراق. لكن النظام الأميركي لا يخجل لأنه، فعلا، يخطط بديرية وعن قصد وذلك نحن ندين الكتب المتعمد وليس الخطأ في التشخيص. هكذا تاريخ لن يخجل من صنع جرائم الإبادة بالإناية وقتل الأخ لأخيه، لكن ما سبق كله لا يمنحنا الفرصة للتحليل فقط بل في التحذير الشديد من إدخال لعبة الكيمياوي، وهذه المرة الكلور كسلاح تصفيات على أرضنا العراقية لنعود الاتهامات بين الأطراف، والمحصلة خروقات كبيرة وإبادات تهدد شعبنا.

في عالمنا الساقط أخلاقياً ننقي الحاجة إلى توجيه الاتهامات إلى أميركا وذبولها والمشاريع الإقليمية في تفتيت أمتنا إلى

وقد يخشى أحكم الذهاب إلى حمامات السباحة لأنهم يضعون فيها الكلور بنسب معينة، على الرغم من أنني تأثرت في يوم سعيد مع أبحائي في صيف بغداد بكميات الكلور الكبيرة ومن دون حساب لغياب علمية الاستخدام. المهم الكلور هو الكلور نفسه في المواد المطهرة والصناعات الورقية، ومن أعراضه، مشكلات في التنفس وخاصة للأطفال وكبار السن.

وما يلفت رأس مقالتنا إليه هو استخدامه سلاحا كيمياويا، لإيقاع أكبر الخسائر في الطرف الآخر من الصراع، وللمذاكرة نؤكد إن أول استخدام لغاز الكلور سلاحا حدث في الحرب العالمية الأولى يوم 22 أبريل 1915 قرب مدينة (إيبيري) البلجيكية، عندما أطلق الجيش الألماني الغازات بكميات كبيرة من إسطوانات مخزونة في الخنادق باتجاه القوات الفرنسية، وهو غاز أصفر يميل إلى الإخضرار، ويعد من أوائل الاستخدامات الكيمياوية في الحروب قبل تطورها إلى أسلحة شاملة وفتاكة، وتاريخ العالم والعراق لا يخلو من ماسيه، ولذلك تملك معظم جيوش المنطقة منظومة عسكرية متخصصة في تفادي آثار الضربات الكيمياوية أو التقليل من مخاطرها، وهناك من الأسرار في حياتنا العسكرية على مستوى القيادات أو الجنود أضحت ذكريات لن تغيب عن بالنا رسختها المخاوف من استخدامها.

نعود إلى التصريح وفداحة الخطأ في تناوله بصفة مرتبكة بين تأكيد ثم نفي، وبعدها تحجيم وعدم إلغاء. شخصيا، أشدد على تحذيري من تفاقم أو تكرار فكرة الإيقاع بالآخر واتهامه باستخدام السلاح الكيمياوي مهما كان محدوداً، لأن الأحداث الماضية وبالذات أيام الاستخدام السوري

أوردت مصادر عسكرية عراقية في تصريحات لها أن غاز الكلور السام تم استخدامه في أحداث الصقلاوية أيلول الماضي، وبذلك عاد السلاح الكيمياوي مفردة متداولة في الإعلام أو الأرض أو الصراع، وبعد أيام قليلة نفت الخبر وحجمت من تأثيره وقللت من أهميته، لكنها لم تنفه كليا. وحليمة الأميركية وتوابعها من (الحليمات) المحلية، تعود إلى نغمتها القديمة وذرائعية تدخلها، فالسلاح الكيمياوي كان الحجة، وحتى لا يصاب أحدهم بالصدمة من كلمة الحجة، نبذلها بالعر الذي استخدمته أميركا في احتلال العراق، ثم تبين كذب الكذبة وتداعياتها في التخريب والتدمير، وبعدها إشعال المنطقة بالآزمات والتداعيات المعروفة.

وكنت تناولت مخاطر استخدام السلاح الكيمياوي في تمرير غايات السياسة على أجساد آلاف الضحايا من الأبرياء. وغاز السارين كان مقار اهتمامي، قبل ضربة الغوطة الشامية، ثم وقعت المجزرة. وبين إبادة وأخرى، صدرت القرارات الدولية بإتلاف الكيمياوي السوري وإطلاق سراح استخدام أسلحة الإبادة الأخرى، وغض العالم الطرف عن آلاف الضحايا وتوارت التحقيقات الدولية حول الاستخدام ومرتكبيه إلى إخلاء سوريا من السلاح الكيمياوي.

لكن سرعان ما عاد غاز الكلور إلى الاستخدام، وقد يظن بعضنا أن إلقاء الكلور عمل خيري تنفذه الطائرات لقلّة الملح في عيون الشعب الذي لا يحمل الوفاء إلى حكومته ويدها البيضاء، والحكاية أن الكلور حقا يستخدم في تصنيع ملح الطعام واستخدامات حياتية متعددة منها أنه يبيّض الأقمشة ويبيد الجراثيم وينقي المياه ويعقمها، وله أغراض علمية أخرى،

محمد قواص



لا تستعجل الرياض انقلابا صارخا متعجلا في أهداف تقاربها مع أنقرة. بيد أن المقاربة السعودية تبدو ذاهبة باتجاه محور يجمع الرياض بأنقرة والقاهرة

“



حامد الكيلاني



الأسئلة تتوجه إلى القادم على أرض العراق، وكل الخوف أن تلقى الأطراف المتنازعة في معارك الموصل المقبلة، طوق النجاة لمن ألقى بالكلور ضد المدنيين في سوريا ليتخلص من عواقب جرائمه

“

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يقدم جديدا في خطابه الذي ألقاه أمام الكونغرس»، كما أنه لم يقدم بدائل قابلة للتطبيق لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«خطاب تنتيهاو جاء لدعم داعية حزبه الانتخابية وما أشيع عن توتير الخطاب للعلاقات الأميركية الصهيونية مجرد مسرحية بهدف الحفاظ على الأمن الاستراتيجي للكيان الصهيوني».

ذو الفقار سويرجو
قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

«تنتيهاو كرر شيئا ننفق عليه وهو أن إيران مسلحة نووياً أمر غير مقبول، ولقلنا أن صفقة سيئة أسوأ من عدم وجود صفقة وإيقاف انتشار الأسلحة النووية أساس سياستنا الخارجية».

نانسي بيلوسي
رعية الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأميركي



سقوط أميركي.. وإسرائيلي

التطّرف والمتطرفين، بما في ذلك السياسة الإيرانية. يحصل ذلك تقاديا لانتهاه من الاحتلال، لا أكثر.

يبقى أن هناك جانبا آخر لخطاب بيبي في الكونغرس. هذا الجانب هو الجانب الأميركي. اكتشف أوباما كما لم يكتشف من قبل في بلد اعتاد فيه الكونغرس الوقوف بقوة مع الرئيس كلما كان في مواجهة مع طرف خارجي. ظهر أوباما ضعيفا. بدا كأنه خيال لرئيس الولايات المتحدة الأميركية.

أين دوايت ايزنهاور الذي طلب، عبر وزير خارجيته جون فوستر دالس، وقف العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وبأن تنسحب إسرائيل فوراً من سيناء؟ لم يكن ايزنهاور في حاجة إلى التدخل شخصيا كي تصبح رغباته أكثر من أوامر. أين جورج بوش الأب ووزير خارجيته جيمس بيكر اللذان جرّأ رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير من أنفه إلى مؤتمر مدريد عام 1991. هل هي مسألة ضعف أميركي فقط، أم أنّها أيضا مسألة اختلاف في الأولويات بين أميركا وإسرائيل؟ مثل هذا الاختلاف قد تكون له نتائج في غاية الأهمية على مستقبل العلاقة بين البلدين في المدى الطويل.

في كل الأحوال، إنّه سقوط أميركي وإسرائيلي. لم يكن في استطاعة بيبي الإقدام على ما أقدم عليه، لو كان هناك في البيت الأبيض من هو قادر على وضعه في حجمه الحقيقي، بدل أن "يوجّه إهانة إلى ذكاء الأميركيين"، على حد تعبير نانسي بيلوزي، زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب. وبيلوزي ليست معروفة بعدائها لإسرائيل بأي شكل من الأشكال.

* إعلامي لبناني

تماما. إسرائيل لم تقدم يوما على ما بشير إلى أنّها تعترض على ما تقوم به إيران. كل ما تفعله يتمثل في الانسحاق إلى اللعبة الإيرانية والتجاوب معها بطريقة أخرى بما يتلاءم ومصالح الطرفين. هذا ما حصل في لبنان والعراق. وهذا ما يحصل في سوريا الآن. لم تنس إسرائيل يوما ببنت شفة عندما كان يتعلق الأمر بالممارسات الإيرانية في المنطقة، خصوصا في العراق وسوريا ولبنان. لم تعترض يوما على هذه الممارسات نظرا إلى أنّها كانت خير غطاء لإرهاب الدولة الذي يمارسه القادة الإسرائيليون على رأسهم تنتيهاو الذي لم يقدّم يوما على خطوة صغيرة تشير إلى أنه يريد السلام والاستقرار في المنطقة ومحاربة الإرهاب.

كان الخطاب الثالث لرئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الكونغرس للاستهلاك الداخلي. هل سيساعد هذا الخطاب، الذي كان تمرينا ناجحا في العلاقات العامة، في نجاح بيبي في الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من الشهر الجاري؟ هذا هو السؤال الكبير. هذا هو السبب الذي جاء بيبي من أجله إلى واشنطن، وذلك في وقت لا يقدّم الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني ولا يؤخّر في شيء. فالموضوع ليس موضوع الملف النووي، بمقدار ما هو موضوع السياسة الإيرانية في المنطقة واستيعاب الإدارة الأميركية لخطورتها. هل تخدم استفاقة بيبي على هذه السياسة وخطورتها اليمين الإسرائيلي في شيء؟

هناك انحدر إسرائيلي حقيقي. هذا الانحدر مرتبط بشخصية بيبي تنانياهو الذي يعبر عن الفراغ السياسي في مجتمع مريض يراهن منذ عشرين عاما، أي منذ اغتيال اسحق رابين في نوفمبر 1995، على

أجل دعم موقفه، الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله وتهديداته إلى إسرائيل. هناك أمر في غاية الأهمية تجاهله بيبي. تجاهل، قبل كل شيء، مسؤولية إسرائيل عن حال عدم الاستقرار في المنطقة. تفعل إسرائيل كل ما تستطيع لمنع أي تقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين. لا هدف لبيبي سوى الوقوف في وجه السلام والحؤول دون قيام دولة فلسطينية "قابلة للحياة".

الأكد أن الوصول إلى تسوية بين الفلسطينيين وإسرائيل لن يحل مشاكل الشرق الأوسط التي يزداد عددها يوميا. لكن مثل هذه التسوية تقطع الطريق على إيران التي تتاجر بالفلسطينيين وقضيتهم. لو كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد حقا التصدي لإيران، لكان أوّل ما فعله متابعة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني من أجل الوصول إلى حل، وليس من أجل التفاوض لمجرّد التفاوض. لو كان يهدف بالفعل إلى حصر المواجهة مع إيران، كما يدّعي، لكان توقف عن ممارسة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية. فهذه السياسة هي التي تغذي التطرف بكل أشكاله، وتسمح لإيران بالمزايدة على العرب والفلسطينيين والظهور بأنها أشدّ حرصا منهم على القدس.

كلام بيبي في الكونغرس، كلام حقّ يراد به باطل. معظم الدول العربية تشكو من السياسة الإيرانية ومن المشروع التوسعي الذي يترافق مع هذه السياسة والذي يصبّ في خدمة الإرهاب والإرهابيين. فالسياسة الإيرانية في سوريا والعراق، وحتى في لبنان، لعبت دورا أساسيا في نمو "داعش" وتمدده وإيجاد حاضنة له في مناطق ذات أكثرية سنية. هذا الواقع شيء، واستفادة إسرائيل من السياسة الإيرانية شيء مختلف

لما كان لبنانيان نتانياهو، الذي يسمّيه مواطنوه بيبي، أن يتحدّث المقيم في البيت الأبيض لو كان هناك، بالفعل، رئيس قوي للقوة العظمى الوحيدة في العالم يعرف كيف يتعامل مع زعماء الدول الأخرى، بمن في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي.

لا قيمة سياسية تذكر لخطاب بيبي أمام الكونغرس الذي أدخل الرجل التاريخ واضعا إيّاه، للأسف، في مصاف ونستون تشرشل. قبل أن يلقي رئيس الوزراء الإسرائيلي خطابه أمام مجلسي الكونغرس، كان تشرشل الزعيم الوحيد في العالم الذي توجّه إلى الشيوخ والنواب الأميركيين مجتمعين ثلاث مرّات. يمكن الفارق أن تشرشل لم يتسلل إلى مبنى الكابيتول من خلف ظهر الرئيس الأميركي. على العكس من ذلك، جاءت دعوته، في كل مرّة، للتحديث إلى ممثلي الشعب الأميركي من كل الهيئات والسلطات. عكس وجود بيبي في الكونغرس، بدعوة من رئيس مجلس النواب جون باينر (جمهوري)، والطريقة الاستفزازية التي استقبل بها، سقوطا أميركيا وإسرائيليا في الوقت ذاته. جاء رئيس الوزراء الإسرائيلي للاعتراض على الاتفاق الذي يمكن أن تتوصل إليه مجموعة البلدان الخمسة زائد واحد مع إيران في شأن ملفها النووي. انتهز الفرصة ليشن حملة شعواء على السياسة الإيرانية. وصل به الأمر إلى التذكير بالأعمال الإرهابية التي يُعتقد أن إيران تقف خلفها، بما في ذلك تفجير مقرّ "المارينز" في بيروت في أكتوبر عام 1983. أتى على ذكر المسؤول العسكري الكبير في "حزب الله" عماد مغنية الذي اغتيل في إحدى ضواحي دمشق في فبراير من عام 2008. اعتبر أن عماد مغنية "قتل أميركيين أكثر مما قتل أسامة بن لادن". تذكر أيضا، من

مقدمات الحل السوري

حاصل لوقوفها في وجه "إسرائيل" هذا إذا أردنا أن نصق هذه التصريحات. وبالمقابل فإن النظام يسوق في اليوم الواحد أكثر من رواية للمجازر التي يقابل بها الثورة السورية بدءا بدفاعا عن السيادة الوطنية، وصولا إلى مقاتلة الإرهاب والدفاع عن الإسلام المعتدل. على هذا، فإن بل يضع دي ميستورا كل هذه الأطراف والتعقيدات في حسابه فإنه لن يستطيع الوصول إلى الجهات التي يجب عليه دعوتها لطاولة الحوار التي يأمل بأن يصل إليها، وحتى يقتنع المبعوث الأممي بأن ما قدمه حتى الآن لا يعود كونه ذرا للرماد في العيون، فإن الكارثة الخبيطة على السوريين سوف تستمر حتى يقتنع أن النظام هو المشكلة وليس جزءا من الحل.

* كاتب سوري

يعانیه الشعب السوري من صعوبات ومن تهجير، وهو محق في الشق الثاني من تشخيصه ولذلك فإنه قد يكون قادرا على الوصول إلى مقترحات تكون كفيلة بإنهاء المسألة، لكنه سيصطدم بالشق الأول من تشخيصه لأنه يتعامل مع النظام بوصفه نظاما شرعيا، وهذا ينافي تاريخ الحدث السوري الذي مرت عليه أربع سنوات ثقيلة، فإذا كان المطلوب من دي ميستورا جلب الأطراف المتحاربة للجلوس إلى طاولة مفاوضات وهو ما تفضي إليه الحروب عادة، فإن هذا لا يصح إطلاقا أمام هذا التعدد غير المسبوق في الجهات والولايات والاختلاف في الرؤى والتوجه لا بين أطراف المعارضة فقط بل في ضفة النظام وحلفائه أيضا، فبينما لا يتوقف حزب الله اللبناني، الشريك الأساسي لنظام الأسد، عن تكرار أنه يقاتل في سوريا للدفاع عن المقدسات الشيعية، وهو ما تردده بعض الميليشيات العراقية أيضا، فإن هدف إيران يبدو مختلفا كليا وإن كانت توافق على ما يقوله نصرالله وحزبه، إلا أنها تفضل تصوير الأمر على أنه تحصيل

ميستورا أنه منوط بالوصول إليه فتعددت زياراته ومقترحاته، بل تشعبت أفكاره إلى درجة دفعته لاعتبار الأسد جزءا من الحل وهو ما أثار حفيظة المعارضة التي اعتبرت أن المبعوث الأممي لا يدرك تعقيدات الوضع، ولا ينظر إلى الأسد بوصفه مسؤولا عن كل ما يحدث.

المبعوث الأممي طرح مؤخرا مبادرة لوقف القتال في حلب وقد وجهت مبادرته بالرفض من الفصائل الموجودة على الأرض، والتي تسألت لماذا حلب؟ وبينما حاول دي ميستورا توضيح أن خطته بداية لاتفاق قد يشمل باقي المناطق السورية، فإن النظام الذي أنكر قيامه بقصف حلب سارع إلى القول بهذه المبادرة في ضوء الخسائر التي منبت بها قواته والمليشيات المقاتلة معها في الشمال السوري، فوجد أن هذه المبادرة بمثابة طوق النجاة الذي سيمكنه من رص صفوفه استعدادا للعودة التي حدد المبعوث الأممي مهلة لها ستة أسابيع. دي ميستورا اكتفى بوصف الحالة بالحرب الأهلية، ملحقا هذا الوصف بما

قد تكون عبارة الحل السياسي هي أكثر ما يتم الحديث عنه سواء في الأوساط السياسية السورية على اختلاف مشاربها، أو في أروقة الدبلوماسية الدولية، وقد امتدت هذه العدوى اللفظية لتصل الأوساط الشعبية التي باتت تنتظر "الخلاص" الذي قد يجلبه الحل الموعود والذي لم يتم تقديم تصور له حتى الآن، لا من قبل النظام ولا من قبل المعارضة. هذا الفشل ينسحب على من يمكن تسميتهم بالراعين أو المشرفين على المؤتمرات اللذين عقدا في جنيف، وقد كانت مبادئ جنيف 1 مرضية وقتها، وطالبت المعارضة بالعمل بها لكن النظام ماطل ثم عاد لاحقا، ليطالب بالعمل بتلك المبادئ، ثم نتج اللقاء الذي عقد مؤخرا في موسكو، والذي انتظرت عواصم كثيرة ما سيسفر عنه دون أن تكون متفائلة نظرا للمقدمات التي سبقته والتي أعلنتها موسكو برفضها لفكرة تنحي الأسد. وفق ذلك، فإن البحث عن حل سياسي بات أمرا مريكا والأجدي هو البحث عن مقدمات سليمة للوصول إلى هذا الحل، وهو ما افترض المبعوث الأممي ستافان دي



تأثر الزعزوع

الكارثة المطبقة على السوريين

سوف تستمر حتى يقتنع دي ميستورا أن النظام هو المشكلة الأساسية وليس جزءا من الحل

عن تدمير داعش للتراث ودلالاته التاريخية

أكثر عمقا يشمل مجمل التناقضات داخل البنية الواحدة، أو بين منظومتين متصارعتين تسعى كل منها لإخضاع الأخرى. لذلك عملت كل الامبراطوريات والسلطات المتصارعة، على تحطيم رموز الآخر وما تحتويه من دلالات وتكنيفات، كجزء من عملية الإخضاع وفرض السلطة الثقافية البديلة التي تتماشى مع الوضع الجديد، وضرورات الطرف المنتصر لتحقيق السيادة التاريخية الشاملة.

في هذا السياق نضع ما يحاول البعض تفسير ممارسات داعش به، أي تدمير أبنام مكة بعد فتحها، حيث مثل الإسلام الناشئ من رحم التناقضات المستعصية في البنية المجتمعية لقريش، انتصارا ثوريا لواقع تاريخي جديد، ولم يكن تدمير أبنام مكة سوى إعلانا لهذا الانتصار بكل معانيه الواقعية والرمزية، وكان ضروريا من أجل إحلال القيم الجديدة وما يعبر عنها من رموز على الصعيد السياسي والاقتصادي، فكانت الرموز الإسلامية هي السائد الجديد، غير أبهة لما يمكن أن تعبئه الرموز القديمة في المستقبل من دلالات جديدة تتعلق بدراسة التاريخ والثقافات والشعوب وما تنص عليه الشرعات الحديثة للأمم المتحدة.

هذا التماثل في الممارسة يسحب نفسه في كل زمان ومكان، طالما أن الصراع هو الدين الأساسي للتاريخ. لذلك ورغم المسافة الزمنية الكبيرة إلا أن الممارسة استمرت كضرورة من ضرورات الإخضاع وتكريس السلطة للمنتصرين، بل اتخذ الأمر أشكالا أكثر حدة وشمولية، في الاستعمار "الحداثي" كحالة فرنسا الجزائر التي أشرنا إليها، كما

لم تكن مفاهيم الهيئات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث وحفظ ذاكرة الشعوب، كاليونسكو وغيرها، معروفة في العصور القديمة والوسطى، لذلك من الفساد العقلي أن نحاكم عمليات تدمير الأبنام بعد فتح مكة على يد النبي محمد وصحبه وفقها، كما أن إرجاع عملية تدمير الإرث الحضاري لنيينوى على يد داعش، لممارسة النبي في تدمير أبنام مكة ضربا من ضروب الفساد العقلي أيضا، وهذا ما يهوى بعض "الحداثيين" الغوص فيه. شكل هذا الحدث الهمجى ذو الأبعاد المعقدة فرصة لتبادل التعليقات والتحليلات المختلفة.

نقول الهمجى وفق مفاهيم عصرنا، إلا أن هذا العصر شهد أيضا الكثير من ممارسات التدمير الحضاري والتراثي للشعوب، وربما نجد في عملية "فرنسة" الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي لها، وطمس تراث شعبها وهوياته الإثنية والدينية وحتى لغته، أكبر عملية همجية بحق تراث ومخزون ولغة، ومن المعروف أن اللغة هي المعبر الأبرز عن هوية أي شعب من شعوب الأرض.

الشرقة الأساسية التي يجب أن نقف عليها، هي تلك التي تتيح لنا رؤية مكانة الرموز التراثية والسياسية والفكرية في عملية الصراع، فطالما كان للرموز أهميتها في أي بنية مجتمعية عرفها التاريخ، فهي التكنيف الرمزي للمحتوى السياسي والاقتصادي والثقافي لأي منظومة "وطنية" أو مجتمعية، وتدخل في صلب التشكيل الثقافي للبنية الأيديولوجية للمنظومة، بالتالي تشكل ميدانا للصراع على المستوى الثقافي، الذي بدوره هو تعبير عن صراع



الوليد خالد يحيى

تدمير البنية الوطنية التي

تشكلت وفقها الدولة العراقية بآثارها المادية والمعنوية ضرورة من ضرورات سيادة منهج داعش الفكري ورموزه التي تتوافق مع نظام اجتماعي بديل يسعى لبنائه

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب عراقي

بالمئة المستويات الجديدة لسعر الفائدة الرئيسية في البرازيل بعد رفعها بنصف نقطة مئوية من قبل البنك المركزي هذا الأسبوع، وهو الأعلى منذ 6 أعوام.

مليار دولار حجم خسائر الاقتصاد العالمي السنوية نتيجة الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والزلازل والعواصف الشديدة، بحسب تقرير للأمم المتحدة.

مليار دولار حجم مساهمة طيران الإمارات في دعم الناتج المحلي الإجمالي لدول الاتحاد الأوروبي سنويا، بحسب دراسة لمؤسسة فرونتيير إيكونوميكس الأوروبية.

12.75 300 11 اقتصاد

السياحة المغربية تراهن على السوق الألمانية

● 189 دولة تتنافس في برلين لاستقطاب السياح ● 550 ألف سائح ألماني زاروا المغرب العام الماضي



السياحة العالمية تتنافس لاستقطاب السياح الألمان في برلين

مارس الحالي، ويقام المعرض على مساحة 160 ألف متر مربع، ويشترك فيه أكثر من 10 آلاف و 147 عارضا يمثلون 189 دولة من ضمنهم 31 عارضا من المغرب.

مقارنة مع سنة 2013، فيما قدرت نفقات السياح الألمان بنحو 210 ملايين دولار. وتتواصل أعمال الدورة 49 لمعرض سوق السفر العالمي في برلين إلى الثامن من شهر

أكدت وزارة السياحة المغربية أنها تراهن على زيادة عدد السياح الألمان، وذلك خلال مشاركتها في البورصة الدولية للسياحة التي انطلقت في برلين يوم الأحد الماضي.

ومن أجل تحقيق ذلك، يقول الوزير إن المغرب "يسعى إلى التواصل مع منظمي الرحلات في ألمانيا ومع الصحافيين المختصين وحتى مع الصحافة العامة الألمانية، من أجل إطلاع الألمان على أن المغرب وجهة آمنة ومستقرة تشهد تحولا ديمقراطيا راسخا، وأنه منفتح ويدير شؤونه الدينية بحكمة".

ويرى الوزير أنه يتعين بذل جهود لتحسين المنتجات السياحية، منها خاصة توسيع صورة مدينة أغادير لتصبح أيضا وجهة سياحية شتوية بالنسبة إلى السياح الألمان، وإعادة تأهيل جزء من البنية التحتية السياحية التي توفر حاليا 30 ألف سرير حتى تستجيب أكثر لتطلعات السائح الألماني.

مليون رحلة سياحية

يقوم بها الألمان سنويا،

وهي تزيد عن عدد

السكان البالغ 82 مليونا

وقال حداد إن النقل الجوي يعد المفتاح الأساسي للسائح الألماني، مشيرا إلى أن القطاع عرف دفعة قوية عبر انخراط العديد من شركات الطيران في تنظيم رحلات بين المغرب وألمانيا إلى جانب الخطوط الملكية المغربية، مثل طيران برلين وجيرمانيا والعربية للطيران ونكي إير النمساوية.

وقدم الوزير عرضا لرؤية 2020 للسياحة، أشار من خلاله إلى أن السنوات الثلاث الماضية تميزت بإضافة نحو 30 ألف سرير وخلق 50 ألف وظيفة واستقطاب نحو 10.28 مليون سائح خلال العام الماضي، إضافة إلى فتح وجهات سياحية جديدة، مثل طنجة تطوان والرباط والدار البيضاء والداخلية، والتي تم زيادة إمكانياتها وطاقاتها لاستيعاب السياح. وتؤكد وزارة السياحة أنها تسعى إلى زيادة عدد السياح الألمان بنسبة 10 بالمئة واستقطاب 740 ألف سائح في عام 2016.

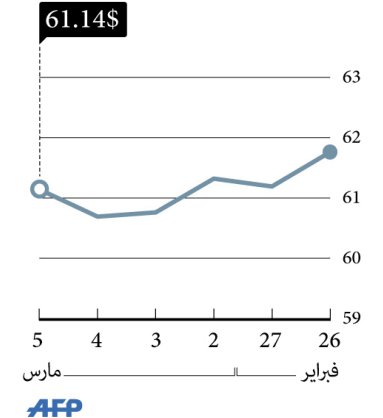
وتتفسير بيانات الوزارة إلى أن عدد اللبالي السياحية التي قضاها الألمان في الفنادق المغربية المصنفة بلغ نحو 1.2 مليون خلال العام الماضي، أي بارتفاع نسبته 20 بالمئة

□ **نيقوسيا** - قال البنك المركزي الأوروبي إنه سيبدأ تنفيذ برنامجه الجديد لشراء السندات في التاسع من مارس، حيث يامل في أن يؤدي ضخ سيولة جديدة في اقتصاد منطقة اليورو المتعثر إلى تعزيز النمو وارتفاع التضخم. وسيشتري المركزي الأوروبي سندات سيادية حتى سبتمبر 2016 على الأقل بمعدل 60 مليار دولار شهريا وبعض أصول القطاع الخاص بقيمة إجمالية تصل إلى 1.1 مليار يورو (1.2 مليار دولار).

وقال ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي خلال مؤتمر صحفي بعد اجتماع لجنة السياسة في البنك بقرص "سنبدأ في التاسع من مارس 2015 شراء أوراق مالية حكومية في السوق الثانوية. وسنواصل أيضا شراء أوراق مالية معززة بأصول وسندات مضمونة والذي بدأناه العام الماضي". وستبدأ عمليات الشراء في الوقت الذي تظهر فيه منطقة اليورو علامات على تسارع النمو، حيث تجاوزت المؤشرات الرئيسية للاستهلاك والمؤشرات الأخرى التوقعات منذ أن كشف المركزي الأوروبي عن خطة شراء الأصول في 22 من يناير الماضي.

النفط في لندن

5 مارس 2015، الساعة 11:30 ت غ تسليم إبريل، بالدولار الأميركي



مصر تأمل باتفاق نهائي مع أربابك

□ القاهرة - أكدت الحكومة المصرية أن المفاوضات لا تزال مستمرة مع شركة أربابك الإماراتية بخصوص مشروع إسكان عملاق في مصر، وأنها تأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي قبل بدء أعمال المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ في 13 مارس الجاري.

وقال وزير الإسكان مصطفى مدبولي أمس إنه "لم يتم التوصل إلى نتائج بعد. لكن الحكومة المصرية تأمل بالتوصل إلى اتفاق نهائي قبل مؤتمر شرم الشيخ". وأضاف "لا بد من المحافظة على حقوق الدولة في المشروع دون الخوض في تفاصيل.

وقد أبلغ مصدر مطلع رويترز هذا الأسبوع بأن رئيس مجلس إدارة أربابك القابضة العملاقة للإنشاءات والبناء، سيجتمع مع مسؤولين من وزارة الإسكان المصرية لاستئناف المفاوضات بشأن شروط المشروع الذي تبلغ تكلفته 40 مليار دولار لبناء مليون وحدة سكنية في مصر.

وكانت أربابك المدرجة في بورصة دبي أعلنت في مارس الماضي أنها توصلت إلى اتفاق من حيث المبدأ مع الجيش المصري لبناء الوحدات السكنية في 13 موقعا في أنحاء البلاد على أراضٍ تخصصها القوات المسلحة المصرية.

وقال المصدر إنه رغم أن الاتفاق المبدئي كان مع الجيش فإن مفاوضات أربابك التالية للتوصل إلى اتفاق نهائي كانت مع وزارة الإسكان المصرية.

وأضاف أن الجانبين اتفقا على الشروط في أواخر الشهر الماضي لكن العقد الذي تلقته أربابك بعد ذلك تضمن شروطا أقل جاذبية للشركة عما وافقت عليه.

واتفقت الوزارة على أنها ستقدم لأربابك الأراضي التي ستبنى عليها المشروع وفي المقابل ستعطي الشركة للوزارة نسبة معينة من الوحدات السكنية بعد استكمالها بدلا من الدفع.

وقال المصدر إن الوزارة تطلب الآن إعطائها نسبة من الوحدات السكنية أعلى كثيرا مما اتفق عليه الجانبان في بادئ الأمر، وهو ما دفع رئيس مجلس إدارة أربابك خادم عبدالله القبيسي للسفر إلى القاهرة لاستئناف المحادثات.

مصطفى مدبولي:
الحكومة المصرية تأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي قبل مؤتمر شرم الشيخ



منطقة اليورو تحت الخطى نحو الاتحاد المصرفي

اليورو وتراجع خطر الكساد مع استمرار حالة الغموض التي تحيط بالمستقبل المالي لليونان.

وجاءت بيانات وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) إيجابية إلى حد بعيد، حيث ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو، رغم مواصلة انكماشه بنسبة 0.3 بالمئة في فبراير، مقارنة بانكماشه في يناير بنسبة 0.6 بالمئة. وهو ما يقل كثيرا عن المعدل المستهدف بالنسبة إلى البنك المركزي الأوروبي وهو 2 بالمئة.

وقال كارستن برينزيسكي كبير المحللين الاقتصاديين في أي.إن.جي بنك بألمانيا، إن البيانات الاقتصادية لشهر فبراير الماضي تعني أن "البنك المركزي الأوروبي سييرى أن قراره بشأن سياسة التخفيف الكمي مبرر تماما".

ويتوقع المحللون أن يخفض البنك تقديراته بشأن التضخم في أعقاب التراجع الكبير لأسعار النفط مع رفع توقعاته لنمو الاقتصاد خلال العامين الحالي والمقبل. ومنذ أعلن البنك برنامج شراء السندات في يناير الماضي، ظهرت أدلة عديدة على أن منطقة اليورو بدأت بالفعل في الخروج البطيء

وقال دراغي إن تحرك البنك سيدعم البيانات الجديدة.

ومن المرجح أن تعزز الخطوة استقرار منطقة اليورو، لأنها ستمنع المضاربة من المراهنة على ارتفاع تكاليف الدول المتعثرة مثل اليونان وإيطاليا.

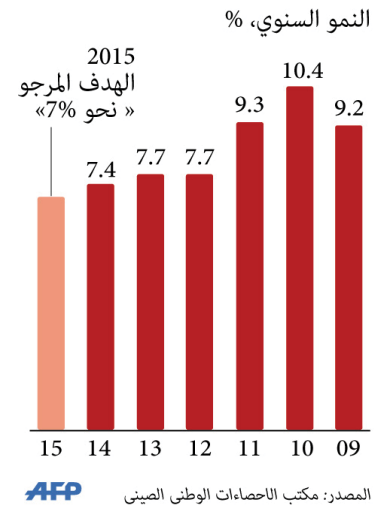
ويعد هذا الإجراء خطوة كبيرة نحو الاتحاد المصرفي بعد أن تولى المركزي منذ العام الماضي مهمة الإشراف على المصارف المتعثرة دون المرور بحكومات الدول.

ماريو دراغي:
سنبدأ في 9 مارس شراء أوراق مالية حكومية في السوق الثانوية



ويسعى المركزي الأوروبي من خلال برنامج شراء السندات إلى تحفيز اقتصادات منطقة اليورو في الوقت الذي سيبقي فيه على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض غير المسبوق البالغ 0.05 بالمئة. وأظهرت بيانات اقتصادية رسمية تحسن أداء اقتصادات منطقة

الناتج المحلي الإجمالي في الصين



التوتر في العراق وليبيا يرفع أسعار النفط العالمية

لمحاولة عرقلة الغارات الجوية الهادفة إلى طردهم من الحقل. وقال فيرنيرا تشاوهان محلل النفط في إنرجي أسبكتس "أعتقد أن هذا كان من العوامل الرئيسية لصعود الأسعار... يبدو أن السوق تولى بعض الاهتمام للعوامل الجيوسياسية وتحديدا العراق وليبيا". كما ارتفع الخام الأميركي الخفيف فوق حاجز 52 دولارا للبرميل، الأمر الذي قلص الفجوة بينه وبين خام برنت إلى نحو 9 دولارات للبرميل.

وأظهرت بيانات حكومية ارتفاع مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي لتزيد بوتيرة تعادل ضعف توقعات المحللين وبأكثر من 10 ملايين برميل في الأسبوع الماضي، لكن ذلك لم يدفع الأسعار إلى النزول.

□ لندن - ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي فوق 61 دولارا للبرميل، أمس، مع تفاهي المستثمرين عن بيانات المخزونات الأميركية السلبية، ليركزوا على التوترات في العراق وليبيا.

وأدى تدهور الوضع الأمني إلى قيام المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا بإعلان حالة القوة القاهرة في 11 حقلًا من حقولها النفطية، يوم الأربعاء.

وتتيح حالة "القوة القاهرة" إعفاء المؤسسة الوطنية للنفط من مسؤوليتها في حال عدم الإيفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب عقود تسليم النفط في حال كان ذلك ناجما عن ظروف استثنائية.

وفي العراق قال شاهد ومصدر عسكري إن مسلحي تنظيم داعش أضرموا النار في آبار نفطية بحقل عجيل شرق مدينة تكريت

▀ باعت مجموعة سيتي غروب المصرفية الأميركية حصتها البالغة نحو 10 بالمئة في أكبنك التركي مقابل 1.2 مليار دولار في أحدث بيع لأصول خارجية، بهدف خفض التكاليف وتعزيز الأرباح.

▀ أكدت شركة روسنفت أكبر منتج للنفط في روسيا أن أرباحها الصافية تراجعت العام الماضي بنسبة 10 بالمئة عن العام السابق لتبلغ 5.7 مليار دولار، بسبب الظروف الاقتصادية غير المواتية.

▀ قرر البنك المركزي الكندي، أمس، الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي عند 0.75 بالمئة دون تغيير قائلا إن أسعار الوقود ومعدل التضخم قريبة من المعدلات التي تفترضها السياسة النقدية للبنك.

▀ قال وزير الاقتصاد الأسباني لويس دي جويندوز إن بلاده قد تسدد جزءا آخر من قروض الإنقاذ التي حصلت عليها من الاتحاد الأوروبي قبل الموعد المقرر، وأنها ستحول نحو 1.5 مليار يورو.

▀ أصدرت محكمة أوروبية حكما لصالح بريطانيا بإلغاء قرار البنك المركزي الأوروبي بضرورة وجود شركات المقاصة لتسوية التعاملات على الأسهم المقومة باليورو داخل منطقة اليورو.

▀ أظهر مسح نشرت نتائجه، أمس، أن نشاط الاقتصاد العالمي نما بأسرع وتيرة له خلال خمسة أشهر في شهر فبراير الماضي مع زيادة الطلبات الجديدة بشكل كبير رغم رفع الشركات للأسعار.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.539.29	9.518.11	3.747.54	4.587.18	12.139.42	6.526.45	1.467.01
↓ 0.35%	↑ 0.59%	↑ 0.00%	↓ 0.83%	↑ 0.08%	↓ 0.27%	↑ 0.20%

اقتصاد

القطاع المصرفي اللبناني يؤكد أنه الحصن المنيع للاقتصاد

● استعداد المصارف لتمويل الدولة يبدد المخاوف من إفلاسها ● المصارف المحلية تشتري 85 بالمئة من السندات الحكومية



القطاع المصرفي اللبناني صمام أمان الاقتصاد

وكالة ستاندراند بورز:
حمل المصارف اللبنانية
للبيون السيادية يشكل
الخطر الائتماني الرئيسي

4.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتبلغ الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية أكثر من 177 مليار دولار، أي أكثر من أربع أضعاف حجم الاقتصاد اللبناني، الأمر الذي يبدد المخاوف من إفلاس الدولة ما دامت سياسة البنك المركزي تدعم تمويل عجزها المتزايد.

المصارف تستمر في استخدام تدفقات مرتفعه من الودائع للاكتتاب بسندات الخزينة وبما يسمح للحكومة بتمويل عجزها المالي الكبير، الأمر الذي يؤدي إلى تضخم في ميزانيات المصارف وتعرضها لمقترض واحد. ويؤكد القطاع المصرفي المحلي استعداده لتمويل احتياجات الدولة لسد العجز في العام الحالي، والذي من المتوقع أن يتراجع بشكل كبير إلى نحو مليار دولار، بسبب انخفاض أسعار النفط الذي سيقلص فاتورتي استيراد الوقود والتحويلات إلى مؤسسة الكهرباء، التي تشكل عبئا على المالية العامة للبلاد. وشكلت تلك الفواتير نحو 15 بالمئة من مجمل النفقات الحكومية في عام 2013، ونحو

حتى أن هذا الخفض شمل بعض المصارف التجارية الدائنة للدولة عبر سندات الخزينة. ووضعت وكالة ستاندراند بورز، المخاطر الاقتصادية في لبنان عند التصنيف التاسع، ومخاطر القطاع المصرفي عند التصنيف الثامن، وهو ما يوازي تصنيف تونس ونيجيريا وأذربيجان وكازاخستان. ويعتبر التصنيف العاشر للأنظمة المصرفية، أنها الأكثر عرضه للمخاطر في حدها الأقصى، ما يعني أن لبنان بين مجموعة الدول القريبة من ذلك التصنيف الخطير. وأوضح الوكالة أن حمل المصارف اللبنانية للديون السيادية يشكل الخطر الائتماني الرئيسي، مشيرة إلى أن تلك

قدمت تغطية إصدار السندات الدولية اللبنانية بنحو 5 أضعاف شهادة عالمية عن الثقة الكبيرة في الاقتصاد اللبناني رغم المشاكل الكبيرة التي يواجهها، بسبب تداعيات الأزمة السورية أمنيا وسياسيا واقتصاديا.

بيروت - رغم التصنيف الائتماني المنخفض للدولة اللبنانية، حقق إصدار سندات الخزانة بالعملة الأجنبية نجاحا كبيرا، وصفه وزير المالية علي حسن خليل بأنه أكبر إصدار منذ دخول لبنان سوق الاقتراض من الأسواق المالية في التسعينات. وكان حجم الإصدار المقرر مليار دولار فقط، لكنه تلقى طلبات بقيمة 4.9 مليار دولار، مما دفع الحكومة اللبنانية إلى رفع الإصدار إلى 2.2 مليار دولار. وتوزع إلى شطرين الأول بقيمة 800 مليون دولار ويستحق سنة 2025 بمعدل عائد 6.2 بالمئة، والثاني بقيمة 1.4 مليار دولار ويستحق عام 2030 بمعدل عائد 6.65 بالمئة.

ويؤكد هذا النجاح الكبير الثقة الدولية في لبنان واستقرار وضعه المالي والنقدي، إضافة إلى الثقة بالوضع الأمني الذي يعد عاملا أساسيا في ضمان الوضع المالي.

علي حسن خليل:
أكبر إصدار كان منذ دخول
لبنان سوق الاقتراض
الدولية في التسعينات

ويقول محللون إن القطاع المصرفي اللبناني بقيادة البنك المركزي يحظى بمكانة مميزة ترفع الثقة بالدولة اللبنانية، رغم انتقادات المركزي اللبناني الكثيرة للممارسات الحكومية المالية في زيادة الإنفاق وتفاقم العجز المالي للخزينة والموازنة. أبرز مؤشرات الإصدار كانت تهافت المصارف اللبنانية على الاكتتاب، حيث بلغت حصتها 85 بالمئة في مقابل ضالة حصة المؤسسات المالية الأجنبية والبالغة 15 بالمئة. بل إن بعض المصادر المصرفية أشارت إلى أن الاكتتاب الأجنبي جاء جانب منه من رجال الأعمال اللبنانيين أو أصحاب الحسابات في البنوك الأجنبية، الذين يعتبرون اكتتابهم استثمارا أجنبيا.

مخاطر تصنيف لبنان

وأدى تراجع نمو الاقتصاد اللبناني وضعف الاستثمار في القطاع الخاص، وزيادة إنفاق الدولة وتدهور العجز المالي، إلى ارتفاع المخاطر السيادية التي دفعت بعض وكالات الائتمان العالمية إلى خفض تصنيف لبنان،

العقارات البريطانية ملاذ آمن للأموال القذرة

الأمم المتحدة ترى أن أجهزة تطبيق القانون حول العالم لا تنجح في رصد أكثر من 1 بالمئة من عمليات تبيض الأموال. وفي الوقت نفسه فإن الشرطة البريطانية أجرت تحقيقات خلال السنوات العشر الماضية في صفقات عقارية بقيمة تزيد 278 مليون دولار. ويمثل التحدي الأكبر الذي يواجه السلطات في أن الكثير من العقارات الفارهة غالبية الثمن مملوكة لشركات مسجلة في الملاذات الضريبية الآمنة وبالتالي لا تكشف عن ملاكها الحقيقيين بما يجعل من الصعب رصد الاستثمارات غير المشروعة. وقال نيك ماكسويل مدير الأبحاث في منظمة الشفافية الدولية إن "بياناتنا تشير إلى أن مصادر الاستثمارات الأجنبية في العقارات باهظة الثمن في بريطانيا تأتي من مناطق في العالم يمثل فيها فساد القطاع العام المحلي تحديا أساسيا".

نيويورك - دعت منظمة الشفافية الدولية بريطانيا إلى ضرورة إلزام الشركات الأجنبية التي تشتري عقارات فيها بالإعلان عن ملاكها الحقيقيين لتقليل مخاطر استخدام أموال قذرة في شراء هذه العقارات. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية إلى أن هذه التوصية واحدة من 10 توصيات قدمتها المنظمة المعنية بمحاربة الفساد في العالم لمنع المجرمين من تبيض أموالهم غير المشروعة عبر القطاع العقاري في بريطانيا. وتشمل التوصيات أيضا منع شراء العقارات بأموال سائلة أي يجب أن يتم الشراء عبر تحويلات مصرفية. كما طالبت المنظمة شركات الوساطة العقارية بضرورة فحص خلفية المشتريين وكذلك البائعين للتأكد من شرعية أموالهم. وأشارت منظمة الشفافية الدولية إلى أن

طيران الإمارات تتفاوض لتطوير إيرباص آيه 380

برلين - قال رئيس طيران الإمارات تيم كلارك، أمس، إن الشركة أجرت محادثات موسعة مع إيرباص بشأن إنتاج نسخة مطورة من الطائرة العملاقة آيه 380 مزودة بمحركات أكثر كفاءة.

وطيران الإمارات هي المشتري الرئيسي للنسخة الحالية من الطائرة بطليبات بلغت 140 طائرة وقالت إنها ستدرس طلب شراء ما يصل إلى 200 طائرة آيه 380 نيو لتجديد أسطولها الحالي ودعم التوسع.

وأكد كلارك للصحفيين خلال معرض آي.تي.بي.بي.للسفر في برلين "إذا حافظنا الحظ فسوف تمنحنا الطائرات تخفيضا بنسبة 10 إلى 13 بالمئة في تكلفة المقعد لكل ميل". وأضاف "ندرك أنهم يدرسون الجدوى الاقتصادية وأحد العناصر في ذلك سيكون طلبية طيران الإمارات".

وذكر كلارك أنه يتوقع تزويد النسخة المطورة من الطائرة بمحركات من صنع شركة رولس رويس البريطانية بدل محركات الحالية من إنجن الAيس، وهي مشروع مشترك بين جنرال إلكتريك وبرات أند ويتني.

غرامة بريطانية لبنك بيروت لتقديمه بيانات مضللة

لندن - قالت هيئة السلوك المالي في بريطانيا إنها فرضت غرامة 2.1 مليون جنيه إسترليني (3.2 مليون دولار) على وحدة بنك بيروت في المملكة المتحدة لتقديمه بيانات مضللة ومنعته من تسجيل عملاء جدد في بعض المناطق لمدة 126 يوما. وفي أول غرامة لها من هذا النوع على بنك قالت الهيئة أمس الخميس إنها فرضت غرامة أيضا على اثنين من موظفي بنك بيروت (المملكة المتحدة) بعدما قدم البنك معلومات مضللة مرارا إثر مطالبات له بمعالجة بواعث قلق بشأن أنظمة مراقبة الجرائم المالية لدى البنك. وأضاف أنها غرمت أنتوني ويلز مسؤول الامتثال للقواعد السابق 19600 جنيه إسترليني ومايكل ألين المراجع الداخلي 9900 إسترليني بعدما تقاعسا عن التعامل مع الهيئة التنظيمية "بشكل

صريح ومتعاون". وتعاون البنك وويلز والين مع الهيئة في التحقيق مما سمح لهم بالاستفادة من خصم 30 بالمئة من قيمة الغرامات الأصلية. وقالت جورجينا فيليبو القائمة بأعمال مدير الهيئة لشؤون أعمال القواعد والإشراف على السوق، إن الجهات الرقابية تعتمد على امتثال البنوك وأطقم التدقيق المحاسبي الداخلية للعمل كخط دفاع أول. وأضافت أنه "من المهم لحماية العملاء ولنزاهة السوق ومنع الجرائم المالية أن يكون بمقدورنا التعويل على قيام الشركات بتقديم المعلومات الصحيحة لنا في الوقت المناسب.. تقاعس بنك بيروت عرقلنا وعرضه لمخاطر استغلاله لارتكاب جريمة مالية". ولم تكشف الهيئة عن قائمة بتلك المناطق.



تيم كلارك رئيس طيران الإمارات يعلن خلال معرض للسفر في برلين أن شركته تجري محادثات مع إيرباص لإنتاج نسخة مطورة من الطائرة العملاقة آيه 380.

باختصار

◀ عدلت مصر اتفاقيتين بتروليتين مع شركتي بريتش بتروليم البريطانية وآر دبليو إي ديا الألمانية لتخمية حقول غاز طبيعي في مياه البحر المتوسط، يصل إنتاجها إلى 1.2 مليار قدم مكعب ويتكلفة تصل إلى 12 مليار دولار.

◀ يثير نموذج الأسعار الجديد لشركة الطيران منخفض التكاليف التايلندية تاي ليون أير مخاوف شركات الطيران منخفض التكاليف الأخرى. وتقدم الشركة حاليا تذاكر سفر تبدأ من 10 دولارات في محاولة لفرض وجودها على السوق.

◀ أعلنت وزارة المالية بألمانيا أنها تلقت من اليونان 360 مليون يورو منذ عام 2010 كفوائد على قروض الطوارئ التي قدمتها لها. وأعلنت الوزارة ذلك ردا على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني.

◀ حددت الصين ميزانية عسكرية تزيد بنسبة 10.1 بالمئة للعام 2015 في أدنى ارتفاع سنوي منذ خمسة أعوام، وخصصت لهذه السنة نفقات عسكرية تبلغ 141 مليار دولار.

◀ قالت مجموعة سيتي غروب المصرفية، إنها باعت حصتها البالغة نحو عشرة بالمئة في أكبنك التركي مقابل 1.2 مليار دولار، وذلك في أحدث بيع لأصول خارجية بهدف خفض التكاليف وتعزيز الأرباح.

◀ قالت شركة روسنف أكبر منتج للنفط في روسيا، الأربعاء، إن صافي ربحها في العام 2014 بلغ 5.7 مليار دولار بانخفاض عشرة بالمئة عن العام السابق، بسبب الظروف الاقتصادية غير المواتية.



«البوليساريو تمارس انتهاكات ممنهجة ضد سكان تندوف والمتمثلة أساسا في القمع والتنكيل بالمعارضين جسديا ومعنويا والتهمير القسري للأطفال وتعنيف النساء».

عائشة رحال
رئيسة جمعية نساء صحراويات من أجل الديمقراطية

«الانتهاكات التي ترتكبها البوليساريو تدفع أكثر فأكثر الشباب في مخيمات تندوف إلى الالتحاق بالجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية التي تنشط في منطقة الساحل والصحراء».

علي جدو
رئيس جمعية «اليمامة البيضاء»

«مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب بشأن ملف قضية الصحراء المغربية يشكل ورقة طريق غير مسبوقة تأخذ بعين الاعتبار الحقائق المحلية والهوية الخاصة للسكان».

شارل سان - بيو
مدير مرصد الدراسات الجغرافية السياسية بباريس



باحث مغربي: البوليساريو تفرض حصارا عسكريا على مخيمات تندوف

● التجنيد إجباري للصحراويين ولا يستثني الأطفال ● توسيع ولاية المينورسو لا يخدم الأجندة الحقوقية المنتظرة منها

الإرهاب بشمال أفريقيا والساحل يمر عبر تندوف

□ الرباط - حذّر تقرير لمجموعة التفكير الأميركية (بوتوماك إنستيتيوت) من أن تدهور الوضع الأمني بمخيمات تندوف واستمرار نزاع الصحراء يفتحان منافذ لتكثيف نشاط المجموعات الإرهابية التي تنشط بالمنطقة.

وأوضح التقرير، الذي يحمل عنوان "الإرهاب بشمال أفريقيا والساحل"، أنه بات "من الضروري العمل على تسوية النزاعات الإقليمية التي قد توفر منافذ للمجموعات الإرهابية الساعية إلى تقويض الأمن والتعاون الاقتصادي، كما هو الشأن بالنسبة لنزاع الصحراء وتدهور الوضع الأمني بمخيمات تندوف".

ومعروف أن مخيمات تندوف، أصبحت، في الفترة الأخيرة تصنف على قائمة الأماكن الخطرة على الأمن الإقليمي وحتى الدولي، حيث كشفت تقارير استخباراتية عديدة أن هذه المنطقة أصبحت تشكل بؤرا إرهابية.

ويوصي تقرير (بوتوماك إنستيتيوت)، الذي قدم عشية انعقاد قمة البيت الأبيض حول التطرف العنيف بواشنطن، ب "تعزيز التعاون بين أعضاء المجموعة الدولية والمأنحين بهدف السهر على ألا يتم تحويل المساعدات الإنسانية الموجهة إلى الساكنة المحتجزة بتندوف من أجل تلبية حشع قادة البوليساريو أو أن يتم استغلالها لأغراض عسكرية".

وكان تقرير للمكتب الأوروبي لمكافحة الغش حدد بوضوح الآليات الشبكية التي يتبعها الانفصاليون لتحويل المساعدات الإنسانية الدولية الموجهة إلى المحتجزين في تندوف، مريبا عن الأسف لكون الملايين من اليوروهات يتم نهبها كل سنة من قبل قادة البوليساريو لتضخيم حساباتهم الخاصة.

وذكرت وكالة أنباء المغرب أن خلاصات هذا التقرير "تتطابق مع شهادات شهود عيان وبرنامج الأغذية العالمي والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذين أبلغوا منذ زمن عن وجود ممارسات اعتيادية لتحويل المساعدات الإنسانية من قبل البوليساريو، وهي المساعدات التي كانت موجهة إلى ساكنة تندوف".



البوليساريو تدفع بالأطفال إلى جحيم القتال في مخيمات تندوف

آلاف الأطفال يتم إرسالهم إلى كوبا من قبل البوليساريو حيث يخضعون رغم صغر سنهم لجميع أشكال الاستغلال

المخيمات، حيث أقدم الدرك الجزائري والصحراوي بوضع أحزمة رملية ضخمة لفصل المخيمات عن بعضها البعض بغية التحكم في الدخول والخروج من المخيمات، مع فرض حراسة أمنية مشددة على مداخل المخيمات والثكنات العسكرية ومخازن التموين المدني والعسكري".

وبخصوص سؤالنا عن ضلوع المغرب في انتهاكات لحقوق الطفل من هذا القبيل، بين السمووني أنه لا يمكن القول إنه لا وجود لمثل هذه الممارسات السلبية بحق الأطفال، وهو أمر موجود في كل دول العالم بلا استثناء، خصوصا المناطق التي تشهد نسبة فقر مرتفعة وظروف اجتماعية قاسية. لكن "في المقابل يتنبأ المغرب ويطور الآليات والإجراءات التي تعمل لأجل النهوض بحقوق الطفل، ومن بينها مؤسسات وطنية وتشريعات، ومنظمات غير حكومية تنجز تقارير وترفعها للجهات المعنية، وهو ما لا وجود له في مخيمات تندوف، حيث تتم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل في صمت وتستر مريب".

وعن دور مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، في التعريف وإلقاء الضوء على قضية هؤلاء الأطفال بشكل خاص والمحتجزين بشكل عام دوليا ومحليا، أكد الشرقاوي "أننا بصدد جمع

وشدد على أنه "لا مجال للمقارنة بين أوضاع حقوق الإنسان بالصحراء المغربية مقارنة مع مخيمات تندوف، فوضعية حقوق الإنسان بالمخيمات مزرية إذ ارتكبت فيها ميليشيات البوليساريو أبشع الجرائم في حق الإنسانية، كالتعذيب، وعمليات الاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية".

وأضاف موضحا أنه "بالنسبة إلى المناطق الصحراوية الخاضعة للسلطات المغربية، رغم بعض التجاوزات، فإنها تعيش وضعاً حقوقيا في تحسن ملحوظ، والدليل على ذلك أن الصحراويين أصبحوا يتمتعون بحرية التعبير، حيث ترفع شعارات سياسية داخل الأقاليم الصحراوية وحتى في العاصمة الرباط دون مساءلتهم في إطار احترام حرية التعبير والرأي".

وشدد الشرقاوي على أن "السلطات العسكرية الجزائرية والبوليساريو، تحاول اليوم فرض حصار عسكري مطبق على



خالد الشرقاوي السمووني:

المناطق الصحراوية الخاضعة للسلطات المغربية تعيش وضعاً حقوقيا في تحسن ملحوظ

(المينورسو) لتشمل مراقبة أوضاع حقوق الإنسان والتقرير حولها. لا يمكن أن يخدم الأجندة الحقوقية والأهداف المتوخاة منها. بل أكثر من ذلك من شأنه أن يقوض استقلالية الفعل الحقوقي".

وأضاف السمووني أن "هذا المسعى هو ما رفضه المغرب بشكل قاطع، باعتباره محاولة لتغيير طبيعة مهمة بعثة المنظمة الدولية".

ونوه الشرقاوي، إلى أن "الأولوية في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها في المنطقة ينبغي أن تتوجه إلى تعزيز عمل المنظمات الحقوقية غير الحكومية التي لها وجود وعمل ميداني ومشهود لها بالجدية والمصداقية والمساهمة في تقوية قدرات الفاعلين الحقوقيين بالمنطقة".

واسترسل السمووني موضحا أن "بعثات السلام الأممية التي تتولى مهمة مراقبة وضعية حقوق الإنسان، تتم في المناطق التي تشهد انهيارا للدولة أو تعرف حروبا أهلية، مشددا على أن الأمر لا علاقة له بالوضع في المغرب".

وأشار خالد الشرقاوي في حواراه مع "العرب"، إلى أن "الجزائر رفضت السماح للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالاضطلاع بمهمتها وإجراء إحصاء موثوق وفقا للمعايير الدولية للاجئين بتندوف، بما ساهم في عرقلة مبادرة الحكم الذاتي طبقا للقرار رقم 1754 الذي صودق عليه بالإجماع في مجلس الأمن الدولي".

وفي هذا الإطار أكد السمووني على أن، "أوضاع حقوق الإنسان بمنطقة الصحراء شكلت محور اهتمام المنظمات الحقوقية المغربية، وذلك من خلال العمل اليومي الذي تضطلع به فروع هذه المنظمات بعين المكان".

أدان المغرب، مؤخرًا، أمام مجلس حقوق الإنسان، انتهاكات حقوق وحریات ساكنة مخيمات تندوف، مجددا الدعوة لإحصاء السكان ورفع الحصار المفروض عليهم. لكن جبهة البوليساريو تقيف عائقا أمام تحقيق ذلك حيث تمنع المنظمات الإنسانية والدولية من دخول مخيمات تندوف لمعاينة الحالة الإنسانية الصعبة هناك، وفق ما أكدّه لـ"العرب"، الباحث المغربي خالد الشرقاوي السمووني.

محمد بن امحمد العلوي

□ أكد خالد الشرقاوي السمووني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، في لقاء مع "العرب"، أنه "يمنع على المنظمات الدولية لحقوق الإنسان الدخول إلى منطقة تندوف لمعاينة الحالة الإنسانية المزرية التي يعيشها المحتجزون في المخيمات المتواجدة جنوب غرب الجزائر". وعزا الشرقاوي هذا الأمر، إلى أنه "لا وجود في مخيمات تندوف لشيء اسمه احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية، حتى يتم السماح بإنجاز تقارير في الموضوع".

وأشار الباحث المغربي إلى أن "المعلومات المسربة من مخيمات تندوف تتحدث عن انتهاكات كبيرة ومتتالية لحقوق الإنسان وممارسات تعسفية تقوم بها جبهة البوليساريو في حق الصحراويين".

ونوه إلى أن "التسريبات تكون أحيانا بالصورة والصوت، من طرف ناشطين صحراويين بالمخيمات، أو من طرف فارين من جحيم الوضع الماساوي".

وفيما يتعلق بتجنيد الأطفال قسرا، أكد خالد الشرقاوي، لـ"العرب"، أن "البوليساريو تقوم بالتجنيد الإجباري للصحراويين وخاصة منهم الأطفال وأنهم يحصلون على أجر زهيد كل ثلاثة أشهر من الخدمة. حيث تقوم السلطات العسكرية بتدريبهم وتهيئتهم للمشاركة في النزاعات المسلحة المحتملة".

وشدد مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية على أن هذا السلوك من طرف البوليساريو، "يشكل خرقا صريحا للاتفاقية الدولية التي تحرم مشاركة الأطفال في الحروب والنزاعات المسلحة وكذلك الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل".

ونوه خالد الشرقاوي إلى أن مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية "يثير انتباه لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل إلى الوضعية الماساوية للأطفال في مخيمات تندوف للتدخل الفوري بقصد منع تجنيد الأطفال، مع تطبيق اتفاقية حقوق الطفل التي تضمن الحياة الكريمة لهم".

أما عن مسؤولية الجزائر في التصبييق على حقوق الإنسان والطفل في مخيمات تندوف، ومسأمتها في تجنيدهم، فقد أكد الشرقاوي السمووني، على أن "هناك أطرافاً جزائرية ضالعة بقوة في دعم عمليات تجنيد الأطفال وتدريبهم عسكريا في مخيمات تندوف، وأحيانا تهجيرهم إلى كوبا قسرا في الوقت الذي كنا ننتظر من الجزائر التدخل لمنع هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الطفل، باعتباره عضوا في مجلس حقوق الإنسان".

وبخصوص دعوة البوليساريو بدعم جزائري لتوسيع مهمة مينورسو لمراقبة حقوق الإنسان بالصحراء، أشار خالد الشرقاوي السمووني إلى أن، "توسيع ولاية

البوليساريو تتبنى سياسة الإرهاب الأعمى

ممارسة الجبهة الانفصالية إرهاب العصابات المسلحة في المخيمات يخلع عنها كل ادعاءات كونها حركة تحرر

ومناوراتها ضد المغرب قد باعت بالفشل وبالتالي، لم يعد أمامها إلا سلوك طريق الانتحار السياسي النهائي الذي عبرت عنه لغة مناشيرها الأخيرة وتبني سياسة الاغتيالات التي ليست في العمق إلا سياسة العصابات الإرهابية البائسة من الحاضر والمستقبل وهي ممارسة تخلع عنها كل ادعاء بأنها حركة تحرر.

* كاتب وباحث مغربي

إلى العمل المتناغم والمثابر للتغطية على الإنجازات المغربية الأساسية في هذا المجال، بالذات، وهذا ما اصطدم بالوعي المتزايد للمجتمع الدولي بحقيقة أهداف النظام الجزائري ووكلائه الذين لم يولوا، في أي يوم من الأيام، أهمية تذكر لحقوق الإنسان بل تورطوا في انتهاكات في حق المواطنين المغاربة المحتجزين في مخيمات تندوف وفي المتاجرة بقضيتهم وسرقة المساعدات الدولية الخاصة بهم كما أوضح ذلك التقرير الأوروبي الذي كشف زيف مزاعم قيادة البوليساريو حول الحرص على حقوق ساكنة الصحراء في مختلف المجالات.

- رابعا، ولعل انسداد الأفق أمام هذه الدعاية وخاصة بعد المكاملة الهاتفية بين العاهل المغربي محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون واتفاقهما حول عدد من القضايا والمهمات المنوطة بمبعوثته إلى المنطقة، هي النقطة التي أفاضت كاس إحباط جبهة البوليساريو التي تأكدت بالملموس أن تحركاتها

الخطوات التطبيعية الأساسية بين المغرب وفرنسا بعد شبه قطيعة بينهما على أكثر من مستوى، وهي الخطوات التي توجت بالاستقبال الهام الذي حظي به العاهل المغربي الملك محمد السادس من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في قصر الإليزي والذي تحور حول العديد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبذلك سجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين الصديقين، وهو ما لم يكن ينتظر إليه الجزائر بعين الرضى على أساس اعتقادها أن كل مشكلة في العلاقات المغربية الفرنسية تصب، بشكل من الأشكال، في مصلحة النظام الجزائري خاصة في هذه الظرفية الدقيقة في مواجهة قضايا الإرهاب في المنطقة. - ثالثا، تركيز الدعاية الجزائرية والانفصالية على ما تعتقد، خطأ بالتأكيد، أنه نقطة ضعف في الموقف المغربي في مجال حقوق الإنسان، والدفع بعدد من المنظمات الحقوقية المتعاطفة معها وأطر وحاتها بخصوص الصحراء المغربية

وكلاء النظام الجزائري في حربه السياسية وغير السياسية ضد المغرب. ولعل في مقدمة هذه العناصر ما يلي:

- أولا، الرسائل التي تم توجيهها إلى كل من فرنسا وأسبانيا، حيث تمت دعوتهما إلى ما سمته الحركة الانفصالية، "تصحيح الخطأ" الذي تم ارتكابه في حق الشعب الصحراوي المزعوم، وذلك من خلال اعتماد سياسات مناهضة للموقف المغربي من الصحراء، في أفق طرح مسألة التجديد لبعثة المينورسو، والدعوة إلى توسيع مهامها لتشمل مراقبة حقوق الانسان في الصحراء المغربية وهو ما يتناقى مع مهمتها الأصلية جملة وتفصيلا. علاوة على كونه يستهدف المس بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية وهو ما لا يمكن القبول به تحت أي ظرف من الظروف، كما لا يخفى حتى على القيادة الجزائرية التي وضعت ثقلا السياسي والدبلوماسي دعما لكل ما يستهدف تحقيق هذه الغاية المستحيلة. - ثانيا، الغضب الشديد والعلني الذي استقبلت به البوليساريو تحقيق بعض



حسن السوسبي

□ يبدو أن جبهة البوليساريو الانفصالية قد فُست من تحقيق أي نجاح يذكر لخطتها الانفصالية، حالا ومستقبلا. هذه هي الدلالة الوحيدة التي تحملها بعض المناشير التي وزعها بعض عملائها الثلاثة، في مدينة العيون بالصحراء المغربية، والتي تدعو إلى ممارسة الاغتيالات ضد رجال السلطة والمواطنين المغاربة بدعوى عدائهم لأطروحات البوليساريو الانفصالية. إن المتابعة الدقيقة للتطورات في المنطقة، وخاصة تحركات البوليساريو وحملتها الدعاية والسياسية، بإيعاز من القيادة السياسية الجزائرية، ضد المغرب، مع اقتراب موعد مناقشة قضية التمديد لبعثة المينورسو في مجلس الأمن الدولي خلال أبريل المقبل، تجعل المتابع والمستحلي السياسي يقف عند عناصر أساسية مهدت لهذا التطور الإرهابي والمغامر في سلوك

«قانون مكافحة الإرهاب المقترح في الصين لن يؤثر على المصالح الشرعية لشركات التكنولوجيا، واقتراحاتنا تتماشى مع إجراءاتنا في التفتيش والممارسات العامة على المستوى الدولي».

فو بينغ

المتحدثة باسم البرلمان الصيني

«برزت في الأعوام الأخيرة ظواهر الفكر التكفيري والحركات المتطرفة. هذه التعبيرات تتخذ أشكالاً إرهابية تتناقض مع المبادئ الإنسانية».

لطيفة الأخضر

وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية

«يتعين مكافحة الميليشيات الإرهابية مثل داعش وبوكو حرام، لكن حتى نجف منابهما يجب أن نحدري كيف لطرق تفكير من العصور الوسطى، أن تجد لها مكاناً في القرن الحادي والعشرين».

فرانك فالتر شتاينماير

وزير الخارجية الألماني

السقوط السياسي للإخوان عائد إلى الرفض الشعبي للأفكار القطبية

● الجماعة تعيد إنتاج مظلومية جديدة ● الإسلام السياسي فشل سلطويا وانتهى تطرفا عنفيا



التفجيرات الإرهابية التي طالت جهات مصرية عديدة؛ فواعل شتى والمرجع واحد

◀ جماعة الإخوان تحاول إنتاج حركات الجهاد التكفيري لخلق شعور من الفوضى وعدم الثقة في النظام القائم

حركة الفوضى والتفجيرات والعُنف الحاصل في البلاد، إضافة إلى أن رفض جماعة الإخوان الاعتراف بهزيمتها السياسية كان دافعا أمام حلفائها نحو سفك دماء المواطنين للانتقام من مؤيدي ثورة الثلاثين من يونيو. واختتم بان قوله بأنه للأسف جماعة الإخوان تجد ارتداء ثوب الضحية، كما أنها دخلت في تحالفات غير مباشرة مع الجماعات المسلحة المرتبطة بداعش مثل جماعة أنصار بيت المقدس، حتى تكون بعيدة عن أي اتهامات متعلقة بنشر الفوضى.

تجربة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الحكم، بالإضافة إلى أن تزايد التفجيرات مؤخرا يأتي انتقاما من القضاء والحكومة المصرية التي أدرجت حركة حماس وازرعها كتائب عز الدين القسام على قوائم التخفيضات الإرهابية. وفي سياق متصل، أكد أحمد بان الخبير في شؤون حركات الإسلام السياسي، أن الإسلام السياسي يعيش خريفا يعصف بأوصره الهيكلية، بعد عقود من الأوهام حول إمكانية قيام قانون الشريعة وعودة الخلافة الإسلامية، وإغلاق الباب في وجه كل ما هو غير إسلامي.

وتابع بان جماعة الإخوان تحاول إنتاج حركات الجهاد التكفيري لخلق شعور من الفوضى، وعدم الثقة في النظام القائم، على مستوى التفاعل اليومي بين الجماهير أو العمل السياسي. ويؤكد أن جماعة الإخوان تسيطر على الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهي التي تديرها باوامر مباشرة من خلال

تعييشها مصر مؤخرا. ويشير إلى أن الإخوان فقدوا تعاطف الجميع بعد أن دخلوا في حرب مع المجتمع، إلى جانب اعتمادهم على الميل الطائفي وخلافهم المتعدد مع الكاتدرائية قبل وجود محمد مرسي وبعده، إضافة إلى هجومهم المتواصل على الأزهر وقياداته.

ويوضح أن جماعة الإخوان خلال فترة حكم مرسي لم تكن قادرة على إحكام قبضتها على وزارة الداخلية، ودخلت في صراعات كلامية مع أجهزة المخابرات، ومع ذلك لم ينجح الإخوان بعد عزل مرسي في توحيد صفوفهم لإنقاذ الجماعة من الانهيار، وساروا على درب التفاوض مع الكيانات الإسلامية المسلحة لنشر الفوضى والعنف والتفجيرات ردا على أحكام القضاء بحق المرشد العام وقيادات مكتب الإرشاد.

ويرى الخرباوي، أن الجماعة لن تتوانى عن التحالف مع الغرب والاستقواء بالخارج لإفشال المؤتمر الاقتصادي المقبل، وإفشال

هزيمة الإسلامويين في مصر وفي عدد من دول الربيع العربي أكدت فشل الإسلام السياسي في تسيير أمور الدولة وعدم قدرته على تحقيق وهم الخلافة، وهذا ما جعل الحركات العنفيه في التيارات الإسلامية تتحالف من أجل زعزعة الأمن والسلم الاجتماعي داخل المجتمعات التي رفضت طروحاتها وتظيراتها عبر نشر عقيدة الإرهاب والترهيب والعنف والتطرف، وقد تجسدت بشكل واضح في تزايد العمليات التفجيرية التي تحصد أرواح الأبرياء.

محمد نوار

□ القاهرة - لم بعد الإرهاب في مصر مقتصرا على المحافظات والأماكن الحدودية فقط، بل انتشر ووصل إلى وسط القاهرة والمناطق المزدهمة بالمدينين؛ مما يدل على جرأة الإرهابيين وتحديهم للقضاء وللدولة المصرية التي أصدرت مؤخرا قانون الكيانات الإرهابية، وأدرجت حماس وازرعها المسلحة كتائب عز الدين القسام على قوائم المنظمات الإرهابية.

ويرى مراقبون مصريون، أن حلفاء جماعة الإخوان المسلمين لن يتربدوا في نشر الفوضى على كافة الأصعدة في قلب العاصمة أو على الحدود وفي شبه جزيرة سيناء، لا سيما في ظل اقتراب عقد مؤتمر مارس الاقتصادي، وتوقع الخبراء تزايد العمليات الإرهابية خلال الفترة المقبلة من جانب حلفاء الإخوان ردا على القرارات الأخيرة التي اتخذتها الدولة المصرية، والتي بموجبها تم إدراج حماس وكتائب عز الدين القسام على قوائم المنظمات الإرهابية، ويؤكد مراقبون، أن حركة الإخوان لا تزال تعيش صدمة السقوط المدوي في 30 يونيو، خاصة أن السقوط لم يقتصر على السياسة فقط، بل امتد ليتشمل سقوطا أيديولوجيا واجتماعيا وشعبيا وهيكليا، وسيظل هدفها ضرب استقرار البلاد، وتحويلها إلى ساحة معركة غير مباشرة بين الدولة وحلفائها من الجماعات الإسلامية المتطرفة مثل أنصار بيت المقدس في سيناء، والتي أعلنت مؤخرا البيعة إلى تنظيم داعش المسلح.

في هذا الإطار، يرى طارق أبوالسعد الخبير في شؤون الحركات الإسلامية،

◀ الإسلام السياسي يعيش خريفا يعصف بأوصره الهيكلية، بعد عقود من الأوهام حول إمكانية تطبيق الشريعة وعودة الخلافة

شيعية البحرين بين الانتماء إلى الوطن والخضوع للولي الإيراني

ما تشهده البحرين من تحركات للمجاميع الشيعية في مواجهة الدولة ومحاولة زعزعة الاستقرار والسلم الاجتماعيين، تشي بأن إيران دورا في ذلك وقد تجلّى بالخصوص في خلق مواطن صراع بإقليمها الخليجي مثلما أوجدت أذرها لها في لبنان واليمن وصولا إلى المغرب الإسلامي رغبة منها في مواصلة مشروع تصدير ثورتها.

□ المنامة - يطلق في مملكة البحرين، اسم العجم على الشيعية من أصول فارسية، والذين جاؤوا إليها من السواحل الفارسية والمقابلة، وكثير من العجم ما يزال يتحدث بالفارسية حتى الآن بعد مضي أكثر من قرن على استيطانهم. على الرغم من استعمالهم العربية في الحديث اليومي والمعاملات. وتشير آخر التقارير إلى أن البحارنة يشكون أغلبية الشيعية في البحرين، بينما يمثل العجم أقلية. وتشير دراسة شحاتة محمد ناصر إلى أن الشيعية العرب يمثلون غالب الشيعية في البحرين، بينما لا يتجاوز عدد العجم ربع الشيعية في هذا البلد. وسبب التضارب في الأرقام يرجع إلى غياب إحصاءات رسمية.

لكن وزن العجم في البحرين لا يأتي من عددهم بل من تحالفهم المذهبي مع البحارنة في ظل المد الإيراني بعد ثورة 1979. أضف إلى ذلك القرب الإيراني الذي يشعر العجم والشيعية العرب بإمكان مشروع الوحدة الشيعية أو التمكن على الأقل، وكلما زادت اطماع الإيرانيين كلما نمت ثقة الشيعية والعجم في تكرار السيناريو العراقي. وتظهر هذه العلاقة بين التشيع والاستراتيجية الإيرانية في أن أكثر شيعية البحرين موالون للمرجع علي خامنئي ومدرسة قم. وعلى اعتبار أن خامنئي يؤمن بولاية الفقيه، فإن الولاء السياسي مكفول له أيضا. والواقع أن استراتيجية الولاء الخليجية تصطدم بعقيدة ولاية الفقيه السياسية، التي تجعل المؤمن بها ينزع كل شرعية عن الحاكم في بلده ويمنحها كاملة للفقهاء الولي.

أما فيما يخص الحماية من العنصرية، فمن العلامات المهمة على رغبة النظام في إدماج العجم بالنسيج الخليجي أن أول قوة شرطة في البحرين، والتي شكلت سنة 1920

◀ تظهر العلاقة بين التشيع والاستراتيجية الإيرانية في أن أكثر شيعية البحرين موالون للمرجع علي خامنئي ومدرسة قم



إذا تحرك الشيعية في الخليج فاقتف أثر إيران

الدولة، ووفقا للقانون“. وهذا بضمن للعجم تدريس العقائد والفقه الشيعيين وكذلك تعليم اللغة الفارسية. وتعلن المادة الثانية والعشرون أن "حرية الضمير مطلقة، وتكفل الدولة حرمة دور العبادة، وحرية القيام بشعائر الأديان والمواعب والاجتماعات الدينية طبقا للعادات المريعة في البلد". وفي هذا المضمار، يفيد العجم من بناء الحسينيات والمساجد وتنظيم الماتم. وتضمن المادة السابعة والعشرون حق تشكيل "الجمعيات الدينية وحرية تكوين الجمعيات والنقابات، على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية، مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون، بشرط عدم المساس بأسس الدين والنظام العام".

خلاصة من بحث عبدالصمد بلحاج "عجم الخليج التوزيع الديموغرافي والتشريعات المحصنة ضد العنصرية"، ضمن الكتاب 93 (سبتمبر 2014): "التنوع العرقي والمذهبي في الخليج بين الواقع والتوظيف" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

في الوزن السياسي. حيث تكفل المادة الثامنة والعشرون للعجم حق الاجتماع دون حاجة إلى إذن أو إخطار سابق، ولا يجوز لأحد من قوات الأمن حضور اجتماعاتهم الخاصة. أما في مجال الحقوق الاجتماعية، فإن المادة الثالثة عشرة تقرر أن "الدولة تكفل توفير فرص العمل للمواطنين وعدالة شروطه". وهذا يشمل العجم أيضا، بل إن العجم أكثر إستفادة من فرص العمل على اعتبار أنهم طبقة وسطى يحصل أبنائها على أفضل فرص التعليم وشروط الحياة الكريمة. وتؤكد المادة السادسة عشرة الحق في المساواة "في تولي الوظائف العامة وفقا للشروط التي يقرها القانون". ومن الحقوق الاجتماعية المهمة، الجنسية، حيث تعلن المادة السابعة عشرة أن "الجنسية البحرينية يمنحها القانون، ولا يجوز إسقاطها عن يتمتع بها إلا في حالة الخيانة العظمى، والأحوال الأخرى التي يحددها القانون". وفيما يخص الحقوق الدينية، فإن المادة السابعة تنبج "لأفراد والهيئات إنشاء المدارس والجامعات الخاصة بإشراف من

باختصار

◀ قال برنارد بينو ليون مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا "لا شك أن الجماعات الإرهابية مثل الدولة الإسلامية لن تتوقف عند شيء سعيها إلى اللعب على الانقسامات السياسية القائمة بغية تعزيز وجودها ونفوذها في ليبيا".

◀ قال فاضل الغراوي، عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البرلمان العراقي، إن "عصابات داعش قامت بجرائم خطيرة ضد المدنيين في محافظة صلاح الدين وخصوصا الأطفال والنساء".

◀ وعد الرئيس التشادي إدريس ديبي بالقضاء على جماعة بوكو حرام الإسلامية الجبغرية المسلحة وقتل زعيمها أبو بكر شيكاو إذا لم يستسلم. وقال "شيكاو له مصلحة في الاستسلام، نعرف أين يتواجد. وإذا رفض الاستسلام، سينعرض للمصير ذاته الذي لقيه زملاؤه".

◀ استنكر المراقب العام السابق للإخوان المسلمين في الأردن عبدالمجيد الذنيبات توصيف خطوته لتصحيح وضع الجماعة بكونها محاولة انقلابية، ونفى أن يكون تحركه نتاج صفقة مع السلطة لتأسيس كيان إسلامي بديل.

◀ قال أيوب خان مديبن نائب رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة الماليزية، إن أجهزة الأمن حددت هوية مواطنين من الجهاديين هما فارس أنور ومحمد وندي محمد جدي الذين ظهروا في فيديو لتنظيم داعش يصور قطع رأس رجل اتهم بأنه جاسوس للحكومة السورية.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



يشارك الكاتب المصري أحمد مراد، اليوم الجمعة 6 مارس الجاري، في ندوتين خلال مهرجان طيران الإمارات للآداب، في دورته السابعة.

أجمع مشاركون في ملتقى دولي حول «مكانة المخطوطات الجزائرية في عيون العرب والمستشرقين»، بأدرار، أن للمخطوطات الجزائرية مكانة إقليمية وعالمية لما تحمله من قيمة ثقافية.

تنظم وزارة الثقافة والمكتبة الوطنية المغربية، اليوم الجمعة 6 مارس الجاري، لقاء خاصا بتقديم الأعمال الكاملة للكاتب المغربي أحمد المديني، والتي صدرت ضمن منشورات وزارة الثقافة.



«هرة سيكيريديا» رواية عن الفضاءات المهمشة للحرب

● رشيد الضعيف يكتب الحيوانات البسيطة وينتصر لصوت الضحية ● التعاطف والشفقة في ظل الموت والتقسيم الطائفي



في الرواية يبدو كأن رشيد الضعيف ينتمي إلى فضاء الحرب لا الخارج الذي يعمه السلام

إلى يقينه بأنها تعرف ذلك، فالانقطاعات في الأحداث والصمت يمكن أن يكون سببه السن، فرضوان وألفت وأمل مراهقون، إلا أن ذلك لا يرتبط بالتردد واللايقين المفترض في هذا العمر بل يعني الغياب، فالشخصيات جميعها على اختلافها تسعى إلى الوصول للسكون ومحاولة الاستمرار في التكيف، لا إلى تغيير ما حولها.

وكان الرواية كبنية معادل رمزي للحرب وديناميكيته وسرعتها، التي تجعل فقدان الأشخاص أمرا سهلا، بل وحتى عابرا، لتبقى المعرفة مخبة لا يمكن التصريح بها، وتتحول الذاكرة إلى حضور مهمش أمام هول اليومي. هذا ما نراه في كلمات الفت الفتاة التي أحبها رضوان، والتي كانت عارفة بحب رضوان لها دون أن تتحدث معه، بالإضافة

◀ التشويق الذي تفترضه الرواية،

نراه ينهار أمام الصيغة الحتمية

والأحكام المسبقة التي تمتلكها

الشخصيات عن الأحداث

أما أولئك الغائبون فيشار إليهم فقط، كابناء أديبة الذين يحضر ذكرهم عبر المساعدات المالية التي يرسلونها، أو مرض أحدهم، وكان الضعيف ينتمي إلى فضاء الحرب لا الخارج الذي يعمه السلام، والحضور من الخارج الذي تمثل في عودة والد أمل المسافر انصف بالانقصاب، وكان أمل ابتنته المقعدة معادل مجازي لبيروت، فهي الجميلة لكنها مقعدة لا تستطيع الحراك، والتي اختارت أن تنجب طفلا ورفضت الانتحار، إلا أن الأب غير قادر على احتمال وجودها، لنراه يرحل ويغرقها بالهدايا الفاخرة والأموال، شريطة أن لا تكون أمام ناظريه دون أي تفاعل أو حميمية.

التشويق والأحداث

التشويق الذي تفترض الرواية حضوره نراه ينهار أمام الصيغة الحتمية والأحكام المسبقة التي تمتلكها الشخصيات عن الأحداث، وكان معرفة الراوي بالأحداث الماضية والمستقبلية تنسلل إلى الشخصيات بحيث تبدو الحلول واضحة أمامها وسهلة، ما جعل الشخصيات سطحية، ولا تمتلك العمق الكافي، وتلجأ إلى اختيار تصرفاتها وكأنها على علم مسبق بما سيحدث، بحيث يغيب عنصر التشويق، بالإضافة إلى الأحداث المفاجئة التي تسبب انقطعا في حيوات الشخصيات لتغيب ضمن السرد كسيكيريديا، التي تخفي دون أن نذكر في بداية الحديث عن رضوان. كذلك أمل وأمها التي تدور الأحداث حولهما بعد اختفاء رضوان الذي يتحول إلى ذاكرة.



تستدعي الرواية أصوات المهمشين في الحرب، أولئك الذين لا يشتركون في ساحات القتال، لأنهم يحاولون الحفاظ على ما تبقى من شذرات حياتهم للاستمرار فيها، وكان الحرب حدث اعتيادي، ليظهر ذلك في التعاطف الذي أبدته أديبة مع سيكيريديا بالرغم من أنها حامل بطفل مجهول الأب، وتعاملها مع الطفل كأنه ابنها وتغلبتها على جريمة القتل التي قام بها، وكان الاشتراك بالبلوى يجعل الجميع متساوين.

فسيكيريديا من بلد آخر وديانة أخرى وخادمة، إلا أن ابنها يتربى كأنه لبناني مسلم حيث تحاول أديبة إبعاده عن الحرب ورفاق السوء، هذا التعاطف بين الشخصيات يرسمه فضاء الحرب وتكون الفتوى الدينية ظلا له وميسرا له، حتى في مشكلة أمه ونسبه له ومشكلة ابنه غير الشرعي من أمل، فالجميع متساوون أمام هول الحرب الدائرة والحكم الديني لا بد من حضوره حتى كانت الأسرة متحررة كحال أمل ووالدتها.

التاقلم الذي فرضته الحرب على الشخصيات يجعلها تبدو وكأنها دائما على عجل، إذ تحضر في بالها تفاهة ما تمر به نتيجة الخسارات التي تسببها الحرب الأهلية، فموقف الرفض غير موجود، لنرى أنفسنا أمام الحاضرين في مكان الحرب قانعين بما يحدث.

◀ الرواية تستدعي أصوات

المهمشين في الحرب، أولئك

الذين لا يشتركون في ساحات

القتال

باختصار

◀ استقبلت رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار الشخبة مي بنت محمد آل خليفة السفير البريطاني لدى البحرين إيان ليندسي وطوني كالدريتك المدير العام للمجلس الثقافي البريطاني، وذلك بهدف مناقشة سبل التعاون في المرحلة المقبلة، والتباحث في إمكانية إيجاد آفاق جديدة من التواصل الحضاري بين البلدين.

◀ ضمن سلسلة دراسات أدبية، أصدرت "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، كتابا بعنوان "إعلام وعلامات" للباحث يوسف نوفل، الكتاب من القطع المتوسط.

◀ أعلن الشاعر عبد الرحيم الخصار، الكاتب العام لاتحاد كتاب المغرب، فرع أسفي، عن تقديم استقالته من اتحاد الكتاب، وكتب على جداره في فيسبوك "استقيل من اتحاد كتاب المغرب، ومن مهمتي ككاتب عام لفرع الاتحاد بمدينة أسفي".

◀ صدرت عن المركز الثقافي العربي (بيروت – الدار البيضاء) الطبعة الثالثة من رواية "لا نقصص رؤياك" للكاتب الكويتي عبدالوهاب الحمادي.

◀ افتتحت مديرية ثقافة سلفيت، بفلسطين، "معرض الكتاب"، بالتعاون مع المجلس الاستشاري الثقافي بالمحافظة، ودار "الجندي للنشر" و"مؤسسة تامر".

◀ عن دار "الآن ناشرون وموزعون"، وبالتعاون مع دار "زمنة"، صدرت طبعة ثانية من رواية "المد" للكاتبة والروائية الأردنية سميحة خريس.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

«شوك وحرير» كتاب يتعرض لأبرز المحطات الرئيسية في تونس منذ الثورة

السياسي اليساري شكري بلعيد على يد جماعات إسلامية متشددة.

ورغم أن الانتقال الديمقراطي في تونس كان ملهما لانتفاضات في دول عربية، وقد حظي بإشادة واسعة في الخارج، كانت أغلب مقالات القصوري مصبوعة بتشاؤم كبير وينقد ذاتي للتجربة المحلية في تفاصيلها التي قد لا تظهر للخارج. وتتحدث الكاتبة مفسرة النظرة التشاؤمية التي صبغت أغلب مفرداتها قائلة "تونس بقيمها واعتدالها ووسطيتها وشعبها اليميني واليساري، تجد نفسها في خضم وضع شائك؛ اضطرابات اجتماعية وعودة إلى الوراء، وإحساس مطبوع بالخوف والرعب والمجهول الذي ينتظرها".



ملخصة لأبرز المحطات الرئيسية لتونس منذ الثورة؛ محطات كانت محط تمحيص ونقد لأدع من الكاتبة بأسلوب ساخر، كان أقرب إلى الكوميديا السوداء في كثير من الأحيان.

وحتى الإشارات المتفائلة كانت متشائمة حيث تقول "لعل الجانب المشرق للثورة هو سقوط الأقنعة عن وجوه كانت تظهر العفة، ولكن الثورة أسقطتها وأظهرت جشعها وانتهازيتها ونفاقها، وتبدل المفاهيم".

وتعرض الكاتبة الفوضى المنظمة وتمرر بأبرز المحطات التي حصلت في تونس خلال السنوات الأربع الماضية؛ من هجوم إسلاميين على معرض للمنحوتات، واغتيال

في رحلة تمتد من 2011 تاريخ الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي حتى 2014 تلقي الكاتبة والصحفية جميلة القصوري في كتابها "شوك وحرير" الضوء على أبرز المحطات في تونس بأسلوب جريء وثائر وبعيد عن الحياء، جاء الكتاب في 207 صفحات من القطع المتوسط.

رصاصات رمزية في صدر الحياء والخمول والجمود. جميلة القصوري لا تجيد المهادنة ولا المرواغة ولا تنتشد إرضاء أحد، بل تنتشد إرضاء نفسها". وتضيف قولها "وحده قلمها الجامع المتحرر من أي محاباة هو المنتصر المغوار".

والكاتبة التي لها باع في المجال الثقافي حاولت أن تعبر شواطئ الثقافة لترسو بسفينتها في بحور متعددة، غاصت فيها لتتحدث باستفاضة عن الوضع الاجتماعي المتأزم، واقتصاد بلادها العليل، والواقع السياسي المتراوح بين الاستقرار والتعثر. لكن ما يجمع بين هذه المقالات أنها جاءت



زائرة في متحف حديقة برايتون -بريطانيا، تتأمل منحونة الفنان البريطاني هنري مور المسماة عودة إلى الارض

عن دار مدارك للنشر والتوزيع صدر للكاتب محمد الحرز كتاب بعنوان «الهوية والذاكرة: تعدد الأشكال ومسارات النقد».



نفذ نشطاء يمنيون وقفة تضامنية أمام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بعدن للتضامن مع المترجمة المختطفة في صنعاء شيرين مكاوي ومديرتها الفرنسية إيزابيل بريم.

يحل الفيلسوف والمؤرخ والمختص في علم اللسانيات والسيميولوجيا الشهير، الفرنسي ترفيتان تودوروف، يوم الخميس المقبل، ضيفاً على جامعة القاضي عياض بمراكش.



الشاعر السعودي محمد الحرز: السورالية غيرت وجهة تجربتي

● المفكرون العرب حدث معهم ما حدث مع فلاسفة التنوير



من أخطاء النقد الكبرى وضع ثنائية «شعر ورواية» في تضاد

بعض نصوص الحرز تأتي على خلاف النسق الكتابي المعهود عنده، حيث الالتجاء إلى السورالية

عكس المفكرين الغربيين الذين استطاعوا أن يتوصلوا رغم تنوع التخصصات وتعدد النظريات والحقول، ولا أريد أن أفضل أكثر هنا تجنباً للإطالة.

ثانياً هذه الجهود لم تسنح لها الفرصة كي تنتشر أفكارها خارج نطاق النخبة وهذا ما حدث مع المفكرين الموسوعيين في عصر الأنوار الأوروبي.

بعد الربيع العربي انقسم معظم المثقفين العرب، وتمسكوا وفق طوائفهم، وابتدأ التصنيف الثقافي على أساس الطائفة، وليس على أساس الأيديولوجيا كما كان الحال في الستينات والسبعينات وحتى بداية الثمانينات من القرن الماضي. والمثقف السعودي ليس بمعزل عن هذه المعادلة. كناقد يعلق الحرز قائلاً «صحيح أن المشهد السعودي لم يكن بمعزل. لكن الصحيح أيضاً أن حراكه السياسي كان في دوائر نخوية ضيقة، لم تنتشر العقيدة الأيديولوجية العربية ولم تتوسع دوائر تأثيرها السياسي على عموم المجتمع. كانت الدولة قادرة على التحكم في الوعي السياسي حسب ما يتطلبه الصراع السياسي- السياسي العربي، وما يشترطه أيضاً. لكن شروط اللعبة اختلفت بعد الأحداث الكبرى التي عصفت بالمنطقة منذ تسعينات القرن المنصرم. ومع هذه الأحداث المتلاحقة تسرعان ما تسييس المجتمع السعودي».

التوجه السورالي كان في ديوان «أخف من الريش أعمق من الألم»، وهو حصيلته بشكل واضح. حين قرأت هذه التجربة في نسختها الأوروبية والعربية كنت واقعا تحت تأثير مقولة «إن الشعر هو بالأساس تجريب في اللغة». لكني سرعان ما أدركت تلك الانتماءات التي تتصل بالحياة على شكل إشارات، دائماً ما تحفرني على الإمساك بها عبر مناطق ماهولة بالمعنى والرموز، وهذا هو منظوري الذي بنيت عليه تجاربي اللاحقة.

الثقافة والربيع

تعرّضت الثقافة العربية وتاريخها إلى الفحص والسير والمساءلة النقدية من حسين مروء، وأدونيس، ومحمد عابد الجابري، ومحمد أركون، وحسن حنفي، ومحمد الحذاف، ومحمد الرحومني، وغيرهم. ويرى الحرز أن هذه الجهود النقدية عظيمة وأن هذه الأسماء هي أسماء تنويرية في ثقافتنا العربية. لكنه يستأنف حديثه قائلاً «دعني أحدث

عن نقطتين اثنتين، لأن الكشف عنهما مقارنة بخارطة التنويريين الأوروبيين يعزّي الكثير من الأوهام؛ أولاً هذه الجهود تنسم بالتراكمية وليست التكميلية. أي أن سرعة تنامي المعرفة في جميع الحقول وتحولها إلى تخصصات جزئية جعل جهود المفكرين العرب وكان كل واحد منهم أصبح معزولاً في جزيرة لا يطاها أحد، هذا مثلاً حال المؤرخين عندنا، لا أحد يقرأ لنتاجهم، وليس هناك مشاريع تتواصل مع ما انتهوا إليه.



بعد إصدار الحرز عمله الأول «رجل يشبهني» سنة 1999 جرى تحول في كتابته الشعرية منتقلاً من خيار الوزن إلى فضاء قصيدة النثر. وعن ذلك يقول الحرز: لقد فتحت تجربتي الشعرية على الشكل العمودي، ولي منجز فيه يعادل مجموعة شعرية كاملة لم أغامر بطبعها، وهو أمر طبيعي لأن الشعر الغنائي المرتبط بالهوية التي أتمثلها يومياً هو نوع من الطقس التعبدية بالدرجة الأولى، يقام في دور العبادة والحسينيات. لكني سرعان ما تجاوزت هذا الارتباط إلى فكرة عن الشعر تكون بالنسبة إليّ كبديل عن مجموع تلك الهويات. وهذا ما بدأ تدريجياً؛ أولاً مع ديوان «رجل يشبهني» ثم توسعت في التجربة لاحقاً مع الديوان الثاني والثالث، إلخ..

يرى الناقد عبدالله السفر أن بعض نصوص الحرز تأتي على خلاف النسق الكتابي المعهود عنده، حيث الالتجاء إلى السورالية.

وينسأل هل هو ضرب من التجريب، ومن انتفاح المخيلة على مدى أوسع من المعتاد؟ يجيب الحرز قائلاً: الكتابة تحت ضغط وتأثير

هناك ملامح شعرية عصية على الاختباء وراء الزمن، تبقى بفقوتها المتجددة، شاهرة حضورها في وجه العالم تأثيثاً وتنظيماً وروية، والشاعر السعودي محمد الحرز (مواليد البحرين 1967) هو واحد من تلك التجارب العربية التي شقت طريقها للقارئ منذ أواخر التسعينات، عبر مجموعة إصدارات شعرية ونقدية بقيت في ذاكرة كل من مرّت عليه، ابتداءً من «رجل يشبهني» (1999)، و«أخف من الريش أعمق من الألم» (2002)، مروراً بـ«أسمال لا تتذكر دم الفريسة» (2009)، و«سياج أقصر من الرغبات» (2013)، وانتهاءً بمجموعتين أخذتا طريقهما للنشر في بداية 2015 عبر دار مسعى تحت عنوان «قصيدة مضيئة بمجاز واحد»، و«أحمل مسدسي وأتبع الليل». «العرب» التقت بالشاعر والناقد الحرز وتحدثت معه حول قضايا فكرية وأدبية ذات جدل على المستوى المحلي السعودي والعربي.

زكي الصدير

الدهام (السعودية) - يعتبر الشاعر والناقد السعودي محمد الحرز في حديثه عن مجموعتيه الشعريتين «قصيدة مضيئة بمجاز واحد»، و«أحمل مسدسي وأتبع الليل» أن «طباعة مجموعتين في نفس الوقت ليس سبباً تقل التجارب ووطناتها نفسياً على المبدع فقط. هناك سبب آخر، أكثر أهمية بالنسبة إليّ، على ما يبدو. كل نص كتبه بحاجة إلى قراء متنوعين كي يضع نفسه على مسار الحياة المختلفة ولا يضمّر أو يتلاشى في زوايا النسيان. وكما تحقق ذواتنا في الطباغة والنشر كذلك النص يحقق حياته أيضاً».

بين مجموعاته الشعرية قدّم الحرز للمشاهد التقدي العربي والسعودي مجموعة كتب فكرية ودراسات نقدية مهمة عُرفت برصد التحولات الفكرية التي

يمر بها المشهد الثقافي، كان منها «شعرية الكتابة والجسد»، وكتاب «القصيدة وتحولات مفهوم الكتابة»، وكتاب «انطولوجيا الشعر السعودي» بالاشتراك مع الناقد عبدالله السفر، وكتاب «الحجر والظلال: الشعر والسرد في مختبر القراءة»، وكتاب «ضد الطمانينة: محاولة في بناء الذات الناقدة». وأخيراً أصدر بداية 2015 كتاب «الهوية والذاكرة».

تجربة كتابية

قبالة المدّ الروائي وسطوة السرد على المشهد الثقافي يرى الحرز أن سطوة المدّ الروائي خفت قليلاً عما كانت عليه في بداية التسعينات. وفي سؤال حول الشعر وقصيدة النثر بالتحديد، إن كانت تعيش عزلة معرفية؟ يقول الحرز: الرواية في التسعينات كانت تلبّي مطلبين في المشهد الثقافي السعودي، الأول يتصل بالمرأة بوصفها سارداً للمكبوتات في هذه الثقافة، والآخر يتصل بالوضع السياسي العام الذي حول الجنس الروائي إلى رافعة لصراع الأفكار وتناقضاتها داخل المجتمع. الآن تبدلت الأوضاع، والحراك السياسي أثرى

سرعة تنامي المعرفة وتحولها

إلى تخصصات جزئية جعلاً جهود المفكرين العرب وكأن كل واحد منهم معزول في جزيرة

للقرء آراء@

مقننيات وسط البلد

مكاوي سعيد

دار الشروق



■ مكاوي سعيد كاتب وروائي وسيناريسـت مصري ولد في القاهرة يوم 6 يوليو 1956، بدأت رحلته مع الكتابة أواخر السبعينات، وكانت أولى مجموعاته القصصية بعنوان «الركض وراء الضوء»، من أهم أعماله «تغريدة البجعة» و«فئران السفينة».

■ «مقننيات وسط البلد» كتاب ذو نكهة خاصة، يحمل معه وجهين مختلفين يكمل كل منهما الآخر، هنا ينتقي لنا مكاوي سعيد بعين الروائي وجوهاً وأماكن من وسط القاهرة، من بين جنبات تلك الشوارع المعدودة التي تشكل فيها جزء هام من تاريخ مصر الحديثة.

النزعة الثقافية

أزراح عمر



□ يلاحظ المرء أن المثقفين العرب متأخرون دائماً في استيعاب المفاهيم، والمناهج، والتيارات الثقافية، والفكرية، والفنية والسياسة التي تولد خارج الفضاء الثقافي العربي، أما توظيف هؤلاء لهذه المفاهيم في حياتنا الثقافية والفكرية فنادر ما يتسم بالجدية والاستمرارية، والملاءمة مع خصائص وتميـز مجتمعاتنا.

في هذا الخصوص فإنه يمكن للمرء ضرب أمثلة لا تحصى منها، مثلاً، أن منهج الشك الديكارتي الذي ولد على أيدي ديكارت في كتابه تأملات في الفلسفة الأولى الذي كتبه في عام 1641، لم يدخل إلى الساحة الثقافية العربية إلا بعد قرنين و85 سنة على يدي الدكتور طه حسين في عام 1926، ثم أصيب بالكساح وأصبحت اليقينيـات الفكرية الجامدة عندنا هي سيدة الموقف. وفي الواقع فإن الاستقبال العربي للفكر العالمي لا يخرج غالباً عن نطاق التعامل السريع مع الموضة الذي ينطفي بنفس السرعة.

إن المثال الثاني الذي نشير إليه هنا هو ما يحدث الآن في مجال النقد الثقافي بشكل ملفت للنظر حيث أن مفهوم «الثقافية»، على سبيل المثال يذكر هنا وهناك دون تمحيص خلفيته التاريخية والضرورات التي أنجبته، أو تطويرة، أو تفعيله جيداً في حياتنا النقدية.

تفيد الموسوعات والكتب المؤرخة للنقد الثقافي أن مفهوم الثقافوية قد ولد في الغرب عدة مرات متميزة، مرة في صورة مفهوم فلسفي في عام 1919، على يدي المفكر وعالم الاجتماع البولندي-الأمريكي فلوريان زنانكي، وذلك في كتابه «الواقع الثقافي» وكانت غايته إعادة بناء النقاش حول «القيمة والفعل»، ولكسر الثنائية: الطبيعة/ الثقافة المتضادة.

ثم تأتي عالمة الاجتماع البولندية إلزبياته هلاس لتلخص وتطور هذا المشروع ليـشمل تجاـون «ثنائية الذات/ الموضوع من أجل توحيد الفكر مع الواقع»، ولإدراك أن «الواقع ليس نظاماً مطلقاً بل إنه يتغير ضمن التطور الإبداعي»، وأن «كل صور العالم نسبية»، وأنه «من الخطأ الإقرار بتضاد الطبيعة والثقافة»، أو «جعل الثقافة تابعة للطبيعة». ومرة ثانية كمفهوم أنثروبولوجي بركيزته التحليلية النفسية على أيدي كل من روث بنديكت ورافل لينتون. وكان مسعى كل هؤلاء هو منح «الأهمية البالغة للتفاعل الثقافي بين الإنـشـيـات والمجتمعات»، وفي المرة الثالثة ولد مفهوم الثقافوية على أيدي مدير مركز بيرمينغهام للدراسات الثقافية ريتشارد جونسون في الخمسينات من القرن العشرين من أجل «وصف الإنتاج النقدي الثقافي لكل من إدوارد طومسون وريتشارد هوغارث، وريمووند وليامز» كما يؤرخ لذلك الناقد البريطاني جون سطوري الذي يعتبر هؤلاء الرواد المؤسسين للنقد الثقافي كتصار فكري له أسسه النظرية ويتميز بمقاومته خاصة للتقليد الثقافي المرتبط عضوياً ومصرياً بالراسمالية المستغلة.

* كاتب جزائري مقيم بلندن

باختصار

◀ قررت وزارة الثقافة العراقية إعادة تأهيل دار الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب التي ترعرع فيها، وجعلها معلماً سياحياً وثقافياً تخليداً لذكراه.

◀ أيدت محكمة الجنج المستأنفة بالكويت حكماً بحبس الكاتب الصحفي زايد الزيد، لمدة أسبوع مع الشغل والنفاذ.

◀ نظمت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ضمن فعاليات البرنامج الثقافي لشهر مارس الجاري، أمسية تابينية للشاعر الراحل محمد التهامي.

◀ أعلنت جامعة نيويورك أبوظبي، عن إطلاق مهرجان كرة القدم السينمائي، من خلال تقديم مجموعة مكونة من خمسة أفلام عن كرة القدم، وتنظم فعاليات المهرجان في الفترة ما بين 12 و14 مارس.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

يثير التعجب، والازدراء، أو الشفقة. لنرى من خلال استعراضه لهذه الوجوه ما مرّ به وسط البلد من متغيرات خلال ثلاثين عاماً، وبالتالي وبشكل عابر وموجز ما مرّ به المجتمع المصري، دون سرد تاريخي أو تحليلي.

● **أحمد سعيد:** أجمل ما في هذا الكتاب أنه تقلني إلى الوراء إلى القاهرة الجميلة البسيطة المثقفة، بعيداً عن جشع الرأسماليين وزخم الجهلاء. ولذلك أحببت الجزء المعلنون بـ«كتاب المكان»، وكنت أتألم عندما يكتب مكاوي سعيد أن هذا المكان أو ذاك قد فقد رونقه بسبب رغبة الورثة في جني المزيد من المال.

● **ياسر أحمد:** هذا الكتاب جمع فيه مكاوي سعيد أمكنة من وسط البلد والكثير من تفاصيلها، ولكن غابت عنه أعماق وسط البلد، وتم اختزال الكثير من تفاصيل تلك المدينة الصغيرة التي تقع في أعماق القاهرة. الكتاب الأجانب وصفوا وسط البلد بشكل أعمق من هذا، وسردوا تفاصيل أدق. رغم أن مكاوي سعيد روائي وقاص إلى أن الأسلوب الأدبي غاب في كثير من الأحيان، وطغى على الكتاب أسلوب إخباري خال من الجمال.

بصخب المدينة ونزقها. كل الشخصيات التي قابلها الكاتب وتحدث عنها جعلتني أقف مع نفسي ومع قلبي وأقرر الخطوة القادمة بشكل مختلف تماماً، ساهم فيه الكاتب دون أن يدري وبشكل غير متوقع لأنه مسني بطريقة ما. جعلني أيضاً أفسر تلك النظرات العميقة والعين التليـسكوبية لمكاوي سعيد.

● **أحمد أسامة:** قبل أن أنتهي منه بحوالي المئة صفحة لم أستطع كبح جماح قلبي من الولع بهذا الكتاب، خشيت أن ينتهي، فهو بسيط إلى درجة التعقيد، ينفذ إلى القلب مباشرة، ممتع ورائع، 400 صفحة من المتعة الخالصة. لا أستطيع الكلام عن قصة معينة حتى لا أبخس بقية القصص حقها وهي 41، لكن قصة «جر شكل» وقصة «مخ علي الزيرو» التي تتحدث عن التشكيلي محمد هريدي أقربهم إلى قلبي. أما كتاب المكان فهو يعرفنا على معلومات رائعة عن كل ركن في وسط البلد.

● **نيل داغر:** يصحبنا مكاوي سعيد بسرده الأخاذ، وخفيف الظل في رحلة إلى وسط البلد، قلب القاهرة النابض، حيث ملتقى التراث بالفن، والأدب بالسياسة، لنرى نماذج متعددة من البشر مرت عليه هناك، منها ما



فقد النجم إيدى ريدماين، الكثير من وزنه بسبب دوره الجديد في فيلمه القادم «ذو دانيش غيرل» حيث سيجسد شخصية رجل متحول جنسيا.

قرر ممثل بوليوود أكشاي كومار تعلم اللغة العربية، نظرا لمتطلبات الشخصية التي يؤديها في فيلمه الجديد «الجسر الجوي».

انتهت أيتن عامر، من تصوير مشاهدھا الخاصة في فيلمھا الجديد «رنقة ستات»، المنتظر عرضه خلال شهر أبريل المقبل في مصر.



أرواح خارج الخدمة البشرية تحضر في فيلم مصري إشكالي

● نجاح الكتابة السينمائية تربكه الصدفة المفتعلة ● شخصيتان تفران من الواقع لتلتقيا في عالم مغيب



أحمد الفيشاوي يقدم في «خارج الخدمة» أفضل أدواره على الإطلاق

يفعله، أم هو رفض داخلي لسعيد، وبالتالي محاولة للإذعان عبر التورط في التعاطي والغياب عن الوعي؟

فنحن أمام روحين يعيشان داخل حالة من فقدان الإيمان بكل شيء، في حين أن العالم نفسه خارج الجدران يتداعى في إحياء أبوكاليبسي واضح. حتى عند رغبة هدى الخوض في نقاش سياسي مع سعيد مثل أي زوجين، تجده غير مهتم أو قادر على ذلك.

في المقابل هل يتسق الشعور بتلك الحالة الأبوكاليبسية مع فكرة أن سعيد وهدى روحان خارج الخدمة؟ وكيف يكون ذلك طالما أن العالم خارج شفتيهما يتداعى بالفعل؛ أغلب الظن أن سياق السيناريو وإيقاع المشاهد لم يكونا في مستوى الطرح، فبدت العدمية أكثر وضوحا من أي شيء آخر، ولكنها عدمية لا تتسق مع قرار الشخصيات في البقاء إلى جانب بعضها البعض في نفس الحالة، رغم سقوط الأقنعة وتكشف الأسرار.

إن الفيلم لا يفلح في الوصول إلى غاية وجدانية أو فكرية في النهاية، اللهم إلا إذا اعتبرنا أن بقاء هدى وسعيد معا، هو الغاية، أو صار الغياب عن الوعي هو الملاذ.

مخدرات أو جنس قسري يحمل قدرا من الجدلية السادومازوخية بينهما (هو يرغب في إثبات رجولته التي تعترضها مكانته الاجتماعية والمادية الحقيرة، وهي تثير لنفسها السقوط الجسدي بانه اغتصاب خارج عن إرادتها).

في المقابل وكعادة السيناريوهات الميلودرامية، يفشل النص في الخروج بنا إلى اكتشاف للحقائق عبر سياق منطقي بناء على ملامح الشخصيات، فيلجأ إلى صدفه مفتعلة يعثر من خلالها سعيد على صندوق الأسرار الذي يحوي التبرير الحقيقي، لاستجابة هدى لكل الإبتزاز والإغتصاب الذي تعرضت لهما على يده، لنعرف أنها لم تكن في حاجة للاستجابة له تحت أي ظرف سوى الضغط الروحي والشعور بالوحدة.

ومع مثل هذه النهاية المثيرة نسبيا والتي تجعلنا نسترجع الأحداث، كي نصل إلى الاستنتاج المباشر يبرز سؤال هام: لماذا إذن تورطت هدى في هذا الضياع مع سعيد، إذا كانت قد قررت أن تستجيب له لمجرد أن يعيد السريان لمائها الراكد؟ هل هي الرغبة في الاحتفاظ به، وبالتالي مشاركته في كل ما

وصنع مع مدير التصوير تلك الحالة اللونية الزرقاء الباهتة التي تكسو الشخصيات في خمولها الطويل فوق الأريكة، مع استبدال نور النهار الباهت بانعكاس إضاءة التلفزيون في المشاهد الليلية التي تعطي أيضا مساحة زرقاء باردة، تدل على تسرب الحياة وفقدان الحرارة خاصة في لقطات الغياب الكامل عن الوعي، من أثر المخدر ليبدو سعيد وهدى وكأنهما جثتان.

هنا تتجاوز الأريكة، أو الكنبة، الدلالة السياسية كونها عنصرا يعبر عن الغيبوبة الروحية للشخصيتين، فعلاقتهما التي تتطور عبر سياقات الإبتزاز، ثم الإغتصاب ثم الاستجابة، تنمو من خلال تجاورهما على الكنبة وكأنها دلالة للمصعود الدرامي.

نحس كل من السيناريو والإخراج في الانتقال بالكنبة من ضيق التأويل السياسي الذي دعمته مشاهد المظاهرات والخطب الإخوانية في 30 يونيو، إلى كونها تابوتا رمزيا لتلك الأرواح التي أصبحت خارج الخدمة البشرية.

ونجح أيضا في التعبير عن أن العلاقة بين هدى وسعيد في تطورهما، لم تعد مجرد

يتخبط المخرج محمود كامل في بداية فيلمه "خارج الخدمة" قبل العثور على شخصية بصرية مناسبة، فيقدّم شخصيته الرئيسية سعيد (أحمد الفيشاوي)، ذلك المدمن المهمش الذي يعيش على سرقة ما تطوله يده من العاديات في المنازل التي يقوم بتنظيفها، من خلال لقطات بعيدة وكادر غير ثابت، يوحي بأن الكاميرا تتلصص على الشخصية وواقعها المازوم، بين البحث عن المال والتفاوض على المسروقات، أو التملص من سداد دين مالي لأحد "البلطجية".

رامي عبدالرازق

□ القاهرة – يبدو الكادر غير الثابت، وزوايا التلصص والأحجام الواسعة للقطات، مراهقة إخراجية يتخلص منها محمود كامل مخرج فيلم "خارج الخدمة"، سريعا عندما تبدأ الأحداث في الانتقال من الشارع والغرفة التي يسكنها سعيد إلى منزل هدى (شبيرين رضا)، الأرملة الخمسينية ذات الجمال الذي حطمته الوحدة وانكسار زهرة العمر.

يستعيد ساعتها المخرج توازنه البصري، ويبدو مدركا لأبعاد الدراما التي يقدمها والصراع الساكن الذي يتطور ببطء بين الشخصيتين الرئيسيتين، منذ أن يبدأ سعيد في ابتزاز هدى بالفيلم القصير الذي يعثر عليه مسجلا على إحدى الفلاشات، أثناء سرقة شقة هجرها صاحبها والذي تبدو فيه هدى، وهي تخنق طفلة صغيرة في شقتها ثم تغادر بدم بارد.

يتخلص الكادر من عدم الثبات الطفولي، وتبدأ الأحجام في التمحور حول العنصر البصري الرئيسي في مشاهد شقة هدى، وهي الأريكة التي يمارسان عليها كل نشاطهما في التعاطي والجنس، أو بمعنى أدق، خمولهما المتدفق والمتنامي مع تنامي العلاقة بينهما، وبين المخدرات التي يتقنان تعاطيها وكأنها راحتهما الوحيدة أو حلمهما المفقود.

وكما يتخبط الأسلوب البصري يتخبط السيناريو في البداية مستغرقا وقتا طويلا، قبل الدخول إلى عالم شقة هدى وتطور علاقتهما مع سعيد، من الإبتزاز إلى الإغتصاب إلى الصداقة، ثم الزواج العرفي.

يركز السيناريو على أزمة سعيد ورغبته في الحصول على المال، وكأنه بطل الحكاية بمفرده، ويفسح له مشاهد كثيرة في البداية، ربما لتبرير عملية الإبتزاز رغم أن السياق لم يكن في حاجة إلى ذلك.

◀ **الأريكة، أو الكنبة، تتجاوز الدلالة السياسية كونها عنصرا يعبر عن الغيبوبة الروحية للشخصيتين**

«حرة» صراع امرأة بين عذوبة الحب وعذاباته



زوجة تتعرض إلى التعنيف لتنتفض في النهاية على إنكساراتها

الاشدّ على أن تكون فيها غالبية لا مغلوبة، وفي ذلك إحالة لحال علباء المعنفة دائما من زوجها، والتي تريد الثأر لكرامتها المهذورة من خلال شقيقتها القادرة على الدفاع عن نفسها.

وهنا لابدّ من الإشارة إلى الوجه المعبرّ دون الحاجة إلى الكثير من الثثرة لبطلة الفيلم فاطمة ناصر، التي سيكون لها شأن كبير في قادم التجارب السينمائية، سواء على المستوى العربي أو ربما العالمي أيضا. وفي النهاية يمكن اعتبار الصورة في فيلم "حرة" فعلا تشكيليا متقنا، حيث مثلت حركة الكاميرا وزواياها ومسافاتها وطريقة تقطيعها ثم تركيبها نصا لغويا محكم البناء، يثبت للمرة الثالثة حرفية معز كمون المخرج، الذي انتصر من حيث لا يدري على معز كمون المؤلف.

والزوايا، سواء في اللقطات أو المشاهد، علاوة على المؤثرات الصوتية والإضاءة التي أتت في غالبيتها خافتة باردة، تعكس برودة العلاقات بين الشخصيات مجتمعة.

نجح كمون في تصوير مشاهده بجمالية ساحرة، مستندا في ذلك على مهارة عالية في التاطير والتقطيع والتركيب، فأتت الصورة والحركة متناسقة مع الزمان والمكان والألوان والصوت، هذا علاوة على التوزيع المحكم بين اللقطات القريبة واللقطات المكبرة، التي تركّز على الوجه وأدق تفاصيل الحركة، لإبراز أهمية وعمق الحدث الدرامي الذي يريد كمون إيصاله للمشاهد.

ومن بين نقاط القوة في الكتابة السينمائية للفيلم، ذاك الحرص الشديد لعباء على أن تمارس أختها الصغرى إحدى الرياضات الدفاعية (الكونغ فو)، وحرصها

بهوء تام تتأبط علباء (فاطمة ناصر) حقيبة، وباليد الأخرى تمسك ذراع ابنتها الصغيرة وتغادر بيت الزوجية، معلنة أنها لن تعود إليه ثانية، هي اللقطة الأخيرة من فيلم "حرة" عن نص وإخراج التونسي معز كمون في ثالث شريط سينمائي طويل له بعد "كلمة رجال" 2006، و"آخر ديسمبر" 2010.

صابر بن عامر

□ تونس – الهدوء هو السمة الإجمالية إخراجا وسيناريو لفيلم "حرة" (95 دقيقة) للمخرج التونسي معز كمون، الذي ظل وفيها فيه للقضايا الاجتماعية المسكوت عنها في المجتمع التونسي، فبعد طرحه لقضية الزواج العرفي في فيلمه الأول "كلمة رجال"، ومسألة العذرية ونظرة المجتمعات الذكورية لها في فيلمه الثاني "آخر ديسمبر"، يطرح كمون في فيلمه الأخير قضية البرود الجنسي بين الزوجين والخانات بصفة عامة.

كريم (أحمد القاسمي) شاب في مقتبل العمر، فقد والده ليجد نفسه وحيدا مع والدته صعبة المراس، فهي امرأة تحمل مبادئ شيوعية، لكنها تعيش بذخا اجتماعيا باديا من خلال البيت الكبير الذي تسكنه.

جميلة (سامية رحيم) امرأة شارفت على الخمسين من العمر، جريئة وفورية، تعاقّر الخمر بشكل يومي، أم منطلقة وانتهازية؛ تتكشف حياتها تباعا من خلال قصة الفيلم على أنها انتزعت زوجها الراحل من أقرب صديقاتها، التي انقطعت الصلة بينهما نحو ثلاثين عاما، ليلتقيا مجددا، وتعيد جميلة أن تحاول أن تعيد نفس الفعلة الأولى مع زوج صديقتها الجديد.

علباء، الزوجة الجميلة تعيش حياة زوجية بائسة مع زوجها حمادي (جمال ساسي)، الذي تكشف اللقطات الأولى لهم عجزه الجنسي، الأمر الذي يجعله تباعا يعنفها بالشتم والضرب، ربما لإثبات رجولته المهزوزة، بل يذهب إلى أبعد من ذلك في استعراض فحولته مع فتاة أخرى، يبدو أنه لم يعاشرها مطلقا من خلال أحد حواراته المقترضية منها.

في ظل ما تعيشه علباء من عنف أسري،

تتعرف ذات لقاء بكريم حبيب صديقة أختها الذي يلاحقها مرارا وتكرارا، إلى أن تقع فريسة إغوائه.

في ليلتهم تلك، ويعد أن عاقر من الحب أعذبه، خرجا سوية ليكملا السهرة، حيث كانت علباء بين نقيضين، الأول إتمام ليلتها التي لا تريد لها أن تنتهي هربا من واقعها، والثاني إقرارها لكريم بأن ما حصل بينهما لن يتكرر لاحقا، فضميرها يعذبها عما اقترفته في حق زوجها وابنتها.

وبينما هي بين عذاب ضميرها وعذوبة جنسي رحيق الحب مع عشيقها، تصادفها أختها الصغرى وصديقتها في مقهى القرية، فتتهار كل القيم فجأة، وتتكشف الحكاية لآلخت الصغرى وصديقتها المدخوعة في حببيها الذي هجرها كليا بعد أن تعرف على علباء، وبهوء تام تقرر علباء ترك بيت الزوجية، طلبا لحياة حرة.

تلك هي ببساطة قصة فيلم "حرة"، الذي أتى إيقاعه رتيبا كرتابية حياة البطلة ربما؛ فالحوار مقتضب، والكلام قليل والانفعالات متشابهة، عدا العمّ علي (لطفى بندقية) الذي أفاض على الفيلم بعضا من الفكاهة الملتطفة.

ويحسب لمعز كمون كسائر أفلامه السابقة حرفيته العالية في اختيار المشاهد

◀ **للمرة الثالثة يثبت معز كمون حرفية المخرج الذي انتصر من حيث لا يدري على معز كمون المؤلف**



يطلق الفنان السعودي رابع صقر، خلال الأيام القليلة القادمة ألبومه الجديد والذي يحمل عنوان «أوجه المعنى»، والذي يضم 38 أغنية بالتمام والكمال.

وافق جميل راتب، على المشاركة في بطولة مسلسل «حارة اليهود»، والذي بدأ تصويره مؤخرا، وذلك في أول ظهور فني له عقب شائعة وفاته.

قرر حمدي أحمد اعتزال التمثيل نهائيا، مبررا موقفه بتنكر الوسط الفني المصري لكبار الفنانين، وهو الذي لم تتم دعوته إلى أي إنتاج جديد منذ فترة.



منوعات

مهرجان تطوان السينمائي يحتفي بجارتيه أسبانيا والجزائر

● أحمد حسني: سوريا توجد في قلب المشهد الدرامي للواقع العربي الدامي



الفيلم الأسباني «الجزيرة الدنيا» سيفتتح فعاليات المهرجان

إليه، وهو فيلم تاريخي، يمتد على مدى ثلاثين عاما، حيث يلتقي حميد بصديقه جعفر وفريد، وقد شارك الثلاثة من قبل في معركة التحرير الجزائرية.

وبينما حافظ فريد على قيم الثورة، وظل حريصا على مواقفه وقيمه الفريدة، يتورط حميد، وقد تحول إلى رجل أعمال، في مسلسل من المصالح الخاصة، وهو يطلب من جعفر «الوهراني»، من موقع مسؤوليته الجديدة، تمكينه من الامتيازات غير المشروعة، عبر استغلال النفوذ.

هذا، ويعود الفيلم إلى مرحلة حرب التحرير، ليقدم لنا الحياة اليومية، والخاصة والحميمية، لرجال التحرير في الجزائر، وهو ما جعل البعض يفرض وصاية أخلاقية على الفيلم، ويتهمة بالإساءة إلى شهداء الثورة الجزائرية.

وما بين التحفة السينمائية الأسبانية «الجزيرة الدنيا» للمخرج ألبرتو رودريغيث، ورائعة الجزائري إلياس سالم، أعلن بلاغ صادر عن إدارة مهرجان تطوان عن عرض نحو 70 فيلما في هذه الدورة، من أصل 345 فيلما وصلت إلى لجان الاختيار، وسيتم عرض أفلام الدورة في سينما إسبانيول وسينما أيبندا وقاعة المعهد الفرنسي.

ويتعلق الأمر هنا بـ12 فيلما في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل، و12 فيلما في مسابقة الفيلم القصير، و15 فيلما وثائقيا، و12 فيلما في فقرة التكريمات، و6 أفلام في فقرة استعادة، و7 أفلام في فقرة «عروض أولى»، والتي تقدم أفلاما تعرض لأول مرة في المغرب، وفي أعرق مهرجان سينمائي مغربي.

«الجزيرة الدنيا» حصد أغلب

جوائز مهرجان غويا الأسباني لهذه السنة

والآلام. وتجدر الإشارة إلى أن الفيلم الأسباني «الجزيرة الدنيا» قد حصد أغلب جوائز مهرجان غويا الأسباني، لهذه السنة، عندما توج بعشر جوائز من أصل 17 جائزة، أولاها جائزة أحسن فيلم، وجائزة أحسن ممثل لبطل الفيلم خافيير غوتيريث، الذي سجل ضيفا على مهرجان تطوان، مثلما حظي الفيلم بجائزة أحسن سيناريو، وجائزة أحسن ممثلة وأعدة كانت من نصيب الممثلة الشابة نيريا بارغوس.

اختتام جزائري

في المقابل، يختتم الفيلم الجزائري «الوهراني» لمخرجه إلياس سالم فعاليات مهرجان تطوان السينمائي الدولي، وهو الفيلم الذي شارك في الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي، وتوج بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان السينما المتوسطية في بروكسل، مثلما توج مخرجه إلياس سالم بجائزة أفضل مخرج عربي، خلال الدورة الأخيرة من مهرجان أبوظبي السينمائي، وبجائزة أحسن ممثل، هذه المرة، في مهرجان الفيلم الفرونكوفوني لأنغوليم بفرنسا. ويسائل الفيلم الجزائري المثير للجدل مصير الثورة الجزائرية وما الت

ويأتي حضور أسبانيا «المكثف والبارز» حسب تعبير حسني، بمثابة «ثمرة تعاون مع حكومة الأندلس المستقلة ومهرجان مدينة مالقة السينمائي، في جنوب أسبانيا ومهرجان تطوان. حيث من المنتظر أن يتوج هذا التعاون السينمائي بالتوقيع على اتفاقية شراكة بين مهرجان تطوان ومهرجان مالقة، في اتجاه تطوير التعاون والتنسيق المشترك بين المهرجانين اللذين يطلان على حوض البحر الأبيض المتوسط».

افتتاح أسباني

يفتتح الفيلم الأسباني «الجزيرة الدنيا» لمخرجه ألبرتو رودريغيث فعاليات الدورة 21 من مهرجان تطوان السينمائي. ويتابع الفيلم وقائع رحلة من أجل فك الغاز جريمة، في منطقة غير مأهولة، حيث يقوم شخصان بتحريرات من أجل الوصول إلى حقيقة جثة تم إخفاؤها بين المستنقعات.

والفيلم هو عمل سينمائي ذو خلفية سياسية، يعود بنا إلى بداية الثمانينات من القرن الماضي، عندما كانت أسبانيا تعيش مخاض الانتقال الديمقراطي، وهي تريد أن تتصالح مع نفسها، بعد رحيل الجنرال فرانكو.

وتجري وقائع الفيلم في العاصمة الأندلسية إشبيلية، كما يستعين الفيلم بفريق عمل أندلسي، لبعائق الأفق الأسباني في فترة الثمانينات، يوم كانت البلاد تنشد الحرية وتتطلع إلى المستقبل المغربي بالأحلام، وتحاول أن تقطع مع الماضي المغمم بالقسوة

أعلن مدير مهرجان تطوان السينمائي أحمد حسني عن حضور متميز للسينما السورية والسينما الأسبانية في الدورة الحالية من المهرجان، الذي يقام في الفترة من 28 مارس الجاري إلى غاية 4 أبريل المقبل.

مخلص الصغير

□ مهرجان تطوان هو أول مهرجان سينمائي في المغرب، انطلقت دورته الأولى منذ ثلاثين عاما، كما يبقى ثالث أكبر مهرجان متوسطي، بعد مهرجان مونبيلييه الفرنسي ومهرجان الإسكندرية.

وهو من المهرجانات الأكثر تنوعا على ضفاف المتوسط، ما بين عروض سينمائية ولقاءات وندوات وتكريمات وورشات سينمائية ومسابقات متعددة واحتفاليات متجددة، على مدى أسبوع سينمائي كامل، بحضور 100 من السينمائيين العرب والمتوسطين، الذين يحلون ضيوفا على مهرجان تطوان.

وأكد أحمد حسني مدير مهرجان تطوان السينمائي في لقاء مع «العرب» على حضور متميز واستثنائي، وعناية خاصة بكل من السينما السورية والسينما الأسبانية في الدورة الحالية من المهرجان.

وأعلن حسني أن «سوريا توجد في قلب المشهد الدرامي للواقع العربي الدامي، في الفترة الحالية». من هنا، يقول أحمد حسني «ستكون سوريا حاضرة في المهرجان بقوة، وتحديدًا في مسابقة الأفلام الوثائقية، التي سجلت بالصوت والصوت، ونبض الحياة والصورة كل ما يعتمل في بلاد الشام من الألم، وقد لخصت هذه الأعمال الوثائقية الحية مصيرا عربيا وجماعيا قاسيا».

وأكد مدير المهرجان أن «كاميرا الكثير من المخرجين في سوريا، وفي مختلف أرجاء الوطن العربي، قد شاركت في الثورات، وفي ربيع الحريات، حين خرجت إلى الميادين والشوارع، في السنوات الأخيرة، لتنقل لنا أحلام المجتمعات العربية بالتحضر، ولكي ترصد المفارقة التراجيدية المتمثلة في مواجهة الموت من أجل الحياة».

أما عن الحضور الأسباني الاستثنائي في هذه الدورة، فيشدد مدير المهرجان على أن «الجارة الشمالية للمغرب ستكون حاضرة في مختلف برامج وفقرات المهرجان»، مسابقة الأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة وكذلك الأفلام الوثائقية، وفي ندوات المهرجان وموائد المستديرة، وفي ورشاته المفتوحة ويومه الدراسي السنوي، وفي لجان التحكيم، وفي ما يتعلق بتكريم أعلام السينما الأسبانية أيضا.

أحمد حسني:

الأفلام الوثائقية سجلت بالصوت والموت الثورة السورية



رحيل عمر حجو بعيدا عن حلب

رحل صباح أمس الأول الأربعاء الموافق للرابع من شهر مارس الجاري الفنان الحلبي عمر حجو عن سنن تناهز الرابعة والثمانين، بعد أن راكم أعمالا كثيرة يصعب تجاوزها عند مراجعة الذاكرة الفنية السورية.

أحمد محمد

□ الحديث عن عمر حجو هو بالضرورة حديث عن عاصمة الشمال السوري (حلب) أهم منابع الفن السوري على مر السنين. لقد بقي عمر مخلصا ووفيا لمدينته، فكثيرا ما تجسد وتختلط في ذهن المشاهد العربي عامة، والسوري خاصة، صورة الرجل الحلبي بصورة عمر حجو.

بدايات حجو كانت مع بدايات المسرح في التوسع اجتماعيا إبّان أربعينات حلب، حيث كان الهواة والرواد يؤسسون لحضور فن جديد، في تلك الأجواء عرف عمر المسرح؛ المعرفة تعني المعاشية اليومية، فدرسه على طريقتة خبرة وواقعا معيشا دون الاطلاع على تجارب وكلاسيكيات المسرح الغربي.

بعد تأسيس الشاب الحلبي لفرقة حلب، بدأ بتقديم عروض البانتو مايم حتى نهايات عام 1958، وقد التصق اسمه كمؤسس لمسرح «الشوك»، الذي يعد واحدة من أهم التجارب

عمر حجو ممثل عاش ومات مؤمنا

بأن المسرح يخلق بين الناس وللناس فقط

□ يتواصل في غاليري «بورنا أتشيلو» للفنون في مدينة فينوسا التاريخية بإيطاليا، المعرض الفني العربي الجماعي الذي حمل عنوان «شمال»، ويضم المعرض نحو 30 عملا فنيا في مجال التشكيل، بمشاركة 15 فنانا عربيا، يمثلون تسع دول عربية هي الأردن والعراق والسعودية والكويت ولبنان ومصر وقطر والبحرين وفلسطين. وطرح المشاركون فيه مواضيع متنوعة عن المرأة والطفولة والطبيعة وذاكرة المكان والمدن، بأساليب ومدارس مختلفة.

□ تقوم حاليا الفنانة المصرية سوسن بدر بتصوير مسلسلين في وقت واحد، الأول هو «ساحرة الجنوب» مع المخرج أكرم فريد وبطولة حورية فرغلي

وصلاح عبدالله، وتقدم فيه شخصية صعيدية، والثاني مسلسل «طريقي» الذي تقوم ببطولته النجمة شيرين عبد الوهاب ويخرجه محمد شاكر خضير. وأكدت بدر أن مسلسل «السبع وصايا» الذي شاركت في بطولته العام الماضي، يعد من أفضل وأهم الأعمال التي شاركت فيها إلى حد الآن.



□ يتواصل إلى غاية الرابع من أبريل القادم معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية، في نسخته الحادية والأربعين، والذي يقام في بهو مسرح البحرين الوطني. ويقدم معرض هذا العام، مجموعة منتقاة من الأعمال التي تجاوزت الـ50 عملا، تنوعت ما بين التصوير الزيتي، والتصوير الفوتوغرافي، والأعمال التركيبية والنحت، التي تم انتقاؤها من بين أكثر من 170 عملا تقدم بها الفنانون للمشاركة في المعرض، وذلك عبر لجنة اختيار مكونة من نقاد وأكاديميين وتشكيليين، لتكون الأعمال المختارة للمشاركة في المعرض هذا العام، منتقاة بشكل موضوعي وعلمي.

□ ستفتتح المطربة المغربية كريمة الصقلي رققة مجموعة «عود الرمل» فعاليات الدورة الثانية لمهرجان طنجة الدولي للمسامع والمديح، التي ستنتظم من 19 إلى 21 مارس الجاري، تحت شعار «على هدى السراج المنير». وتعد المطربة كريمة الصقلي، ذات المسيرة الفنية المتميزة والغنية، من بين المغنيات المغربيات اللواتي لهن بصمة خاصة في الموسيقى الطربية المغربية العصرية، والتي سيكون لجمهور طنجة موعد مع إعادة اكتشافها والاستمتاع بأغانيها الطربية الشيقة المطعمة بلمسات صوفية.



□ اختارت التشكيلية المصرية شاهيناز محمد رسم 365 لوحة على مدار عام كامل، لتوثق فيها حياتها وحياة من حولها؛ حيث قررت شاهيناز تحويل عام 2015 إلى عام للتوثيق بالرسم في لوحات يومية تتناول موضوعات مختلفة كل يوم، حتى انتهاء العام بـ365 لوحة في 365 يوما، تسرد فيها حكاية بنت مصرية في عام كامل. وعن الفكرة تقول الرسامة «قررت أن أرسم كل يوم لوحة مختلفة، على أن تكون اللوحات مقسمة بالأشهر».

□ يحيي الفنان اللبناني ملحم زين حفلا غنائيا يوم 3 يونيو المقبل على منصة النهضة بالرباط، وذلك في إطار الدورة 14 لمهرجان «موازين: إيقاعات العالم» التي تنتظم من 29 مايو إلى 6 يونيو المقبلين. وأعلنت جمعية «مغرب الثقافات» أن الصوت اللبناني الطربي الذي بلقيه عشاقه بـ«الريس» سيؤدي أمام جمهور الرباط أنجح أغانيه، لينضم إلى كوكبة من الملع الفنانين الذين استضافتهم النظاهرة منذ انطلاقتها عام 2001.



وحرمتم الفنان الحلبي من التواصل مع من يحب ويرغب في مخاطبتهم دوما.

اتجه حجو إلى الدراما التلفزيونية، فقدم شخصيات متنوعة ومتعددة، وتميز في الأعمال الكوميدية بشخصية الرجل الحلبي، وهنا يطول الحديث عن الأعمال التي قدمها عمر، حيث قدم شخصيات من لحم ودم يعرفها الجميع، لكنها تبقى قادرة على إذهالهم دوما لما يتميز به عمر من اقتدار على تقديمها.

دائما وأبدا يقودنا الحديث عن عمر إلى استعادة تجربة مسرح «الشوك» والمسرح «الجوال» وغيرهما من التجارب التي لا بد من التوقف عندها، وإنصاف صاحبها الذي رحل صبيحة الأربعاء ممثلا منهم وعنهم.

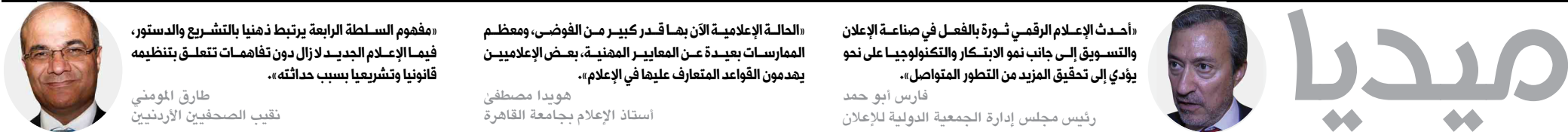
ممثل عاش ومات مؤمنا بأن المسرح يخلق بين الناس وللناس فقط، بل وأكثر من ذلك إن أب الفنون يبني ويدرس وينظر منه وله بين الناس، دون سواهم.

رحل عمر بعد أن كان بعيدا عن المسرح السوري، الذي ساد اعتقاد خاطئ بأنه فن نخبوي خلال العقود الثلاثة الماضية، وهذا ما لا يعتقده عمر أبدا.

إن مواراة جثمانه بعيدا عن المدينة التي طالما لآزمت أعماله ولهجته وأنفاسه، لا تزيح أبدا ارتباطه فيها قلبا وقالبا ولو بعد مئات السنين. عمر حجو كان ممثلا ولا شيء آخر، عشق مهنته ولم يتطفل على غيرها من إنتاج وإخراج أو ما شابه، لقد ظل وفيًا للبدايات التي بدأت هناك في عاصمة الشمال السوري التي افتقدت مؤخرا واحدا من أهم أصواتها الفنية.



اقتترنت صورة الرجل الحلبي بصورة عمر حجو



«مفهوم السلطة الرابعة يرتبط ذهنياً بالتشريع والدستور، فيما الإعلام الجديد لازال دون تفاهات تتعلق بتنظيمه قانونياً وتشريعياً بسبب حداثة».

طارق المومني
نقيب الصحفيين الأردنيين

«الحالة الإعلامية الآن بها قدر كبير من الفوضى، ومعظم الممارسات بعيدة عن المعايير المهنية، بعض الإعلاميين يهدمون القواعد المتعارف عليها في الإعلام».

هويدا مصطفى
أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة

«أحدث الإعلام الرقمي ثورة بالفعل في صناعة الإعلان والتسويق إلى جانب نمو الابتكار والتكنولوجيا على نحو يؤدي إلى تحقيق المزيد من التطور المتواصل».

فارس أبو حمد
رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للإعلان



فضائيات يمنية جديدة تنطلق بعيدا عن مناطق الهيمنة الحوثية

● الحوثيون يستكملون إجراءات السيطرة على الإعلام الرسمي ● بدء برنامج احتجاجي سلمي في قطاع التلفزيون الحكومي



الحوثيون يتحكمون بالخط التحريري في مختلف قطاعات الإعلام الحكومي

إلى الشعب. واعتبرت المنظمة أن ما تمارسه مليشيات الحوثيين من فرض إرادتهم على الإعلاميين بقوة السلاح انتهاك صارخ بحق حرية الرأي والتعبير وتدخل سافر في العمل الإعلامي.

وحسب شكوى الموظفين أنهم يعيشون حالة انهيار مالي وعوز وحاجة شديدة وديون متراكمة أدت باحد المذيعين للسجن وبدأ بإضراب عن الطعام احتجاجا على قطع المستحقات وفساد قيادة المؤسسة.

وقال الموظفون إنهم يتعرضون للتعسفات والإكراه وفرض خط تحريري للأخبار في إذاعة صنعاء يحرض على الحرب والفتنة بين اليمنيين والخروج على الشرعية وحذروا من تفاقم الانتهاكات وفرض جماعة الحوثي خطابها التحريضي بقوة السلاح عبر مسلحيها الذين يسيطرون على الإذاعة بالقوة منذ أشهر وهو ما يعرض حياة العاملين فيها للخطر.

من أسباب الحياة والانتفاخ حولها والتفاعل الإيجابي مع كافة الفعاليات الاحتجاجية السلمية المشروعة "كون الحقوق مشتركة للجميع.. وما ضاع حق وراءه طالب".

كما حذرت منظمات حقوقية يمنية من الإجراءات التعسفية التي يتعرض لها الإعلاميون في إذاعة صنعاء والمتمثلة في قطع مستحقاتهم منذ ثلاثة أشهر.

وحملت منظمة صحفيات بلا قبود، الحوثيين المسيطرين على الإذاعة مسؤولية ما يتعرض له العاملون من عدم صرف مستحقاتهم القانونية، داعية كافة المنظمات الحقوقية والمدنية إلى التضامن معهم وأدانت الأعمال التعسفية بحق الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية الحكومية بصحيفة الثورة وإذاعة صنعاء وتلفزيون اليمن كما دعت تلك المنظمات والإعلاميين والصحفيين إلى الوقوف صفا واحدا لتحرير تلك المؤسسات من قبضة المليشيات وإعادتها

وأعلن عن تنظيم وقفات احتجاجية أمام مبنى التلفزيون والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، وتصاعد الاحتجاج إلى اعتصام مفتوح، والدعوة إلى البدء بالإضراب المتدرج عن العمل والذي يبدأ بتعليق الشارات الحمراء ثم الدخول بإضراب جزئي متصاعد وصولا إلى الإضراب الشامل.

وشدد على تجهيز ملف حقوقي قانوني بالأوضاع الحقوقية المادية والعنوية المنتهكة وتقديم هذا الملف للجهات المختصة والتصدي القانوني والسلمي لأي محاولات لقمع الاحتجاجات ومنع الموظفين المظلومين من المطالبة بحقوقهم المشروعة والتعبير عن مطالبهم.

وقالت اللجنتان إنهما ستسعيان لمنع إيقاف بث قنوات التلفزيون الرسمية عبر الأقمار الصناعية، مهينة الصحفيين في قطاع التلفزيون الحكومي إلى استئسار المخاطر التي تهدد حقهم المشروع بما تبقى

بعد تضيق الخناق على القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المحلية في اليمن، بدأ الإعلاميون يبحثون عن متنفس للحرية بعيدا عن الهيمنة الحوثية، وأطلقوا قنوات جديدة تعبر عن واقع الشارع اليمني ومعاناته.

الماضية، حيث توجهت الكثير من المكونات والشخصيات السياسية لإطلاق قنوات فضائية تعبر عن توجهاتها السياسية. وحسب إعلاميين يمينيين، فإن أغلب تلك القنوات، كانت تمثل نسخة طبق الأصل لسابقاتها، ولم تشكل إضافات نوعية في ساحة العمل التلفزيوني اليمني، كونها تفتقر للإمكانات المادية العالية وضعف الخبرة الإعلامية في إدارة تلك القنوات.

وضمن الإجراءات المتواصلة لإحكام السيطرة على الإعلام، أصدر الحوثيون قرارات تعيين جديدة في قطاع التلفزيون الحكومي اليمني للقنوات الفضائية (سبا، اليمن، الإيمان)، بعدما تمكنت من السيطرة عليها في 20سبتمبر الماضي. وقالت وسائل إعلام محلية إن التعيينات شملت عبد الرحمن العابد رئيساً لقطاع التلفزيون بدلا من حسين باسليم والمذيع في قناة اليمن اليوم أحمد الكبسي مديرا للبرامج في قطاع التلفزيون بدلا من الإعلامي جميل عز الدين.

في حين أعلن بيان مشترك صادر عن نقابتي الصحفيين اليمنيين والإعلام المرئي، عن بدء برنامج احتجاجي سلمي في قطاع التلفزيون الحكومي، بعد "التدهور وغياب شبه كامل للإدارة وضياح حقوق العاملين".

وقال البيان الذي صدر عن اجتماع استثنائي بين نقابتي الصحفيين والإعلام المرئي، إن حقوق العاملين ضاعت بعد "انسحاب شامل من المسؤولية في إدارة قطاع التلفزيون الحكومي، وتعرّض صرف المرتبات حتى اليوم، وهو ما يصعب أكثر الحياة المعيشية للموظفين البالغة الصعوبة أصلا".

ويتحكم الحوثيون بإدارة قطاعات الإعلام الحكومي في البلاد باستثناء صحيفة "14 أكتوبر" و"تلفزيون عدن"، منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي.

وبحث اجتماع النقابتين ما يثار عن وجود توجه نحو إيقاف بث "تلفزيون اليمن" الحكومي والآثار والتداعيات الكارثية التي ستنعكس على العاملين في المحطة،

صنعاء - توجه عدد من رجال الأعمال والناشطين في اليمن إلى إطلاق عدد من القنوات الفضائية، حيث شهد الأسبوعان الماضيان انطلاقة ثلاث قنوات يمنية.

وأعلن الإعلامي اليمني جميل عز الدين انطلاقة البث التجريبي لقناة "يمان" خلال اليومين الماضيين من العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح أن القناة ذات توجه إخباري سياسي واقتصادي وتهتم بالشأن اليمني بشكل عام، وتحاول أن تواكب الأحداث أولا بأول.

وأعتبر أن القناة، تمثل لسان حال المواطن اليمني، حيث ستنقل همومه وتناقش قضاياها وتطرح بكل شفافية المشاكل التي يعاني منها الوطن والمواطن اليمني.

وقال عز الدين، إن القناة لا تتبع أي حزب سياسي، وأنها تعمل لصالح الوطن والمواطن بشكل أساسي.

والإعلامي جميل عز الدين الذي يرأس إدارة القناة، كان قد غادر اليمن بعد اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء، ورفض العمل تحت إدارته، حيث تم تعيينه بقرار جمهوري من الرئيس عبدربه منصور هادي كنائب لرئيس قطاع التلفزيون في مارس 2014.

إلى ذلك أطلق نجل الرئيس هادي قناة أوسان كقناة إخبارية متنوعة. وتمكن هادي من إعادة قناة عدن للبث الفضائي بعيدا عن تحكم صنعاء.

وتكشف مصدر إعلامي يمني إطلاق بث قناتين جديدتين خلال الأسابيع القادمة ستخصص إحدهما للشباب والأخرى للفعاليات والأنشطة، كما تم إطلاق قناة بلقيس الفضائية وتبث من العاصمة التركية اسطنبول.

وشهدت اليمن انطلاقة عدد من القنوات التلفزيونية خلال الأعوام الأربعة

جميل عز الدين:

قناة يمان ذات توجه إخباري سياسي واقتصادي وتهتم بالشأن اليمني بشكل عام

باختصار

◀ قالت شركة ديسكفري للاتصالات المتخصصة في مجال البث الإعلامي إنها تعزز الاستثمار في مقاطع الفيديو الأصلية على الإنترنت، من خلال قناة جديدة تركز على المغامرين، في مسعى للوصول إلى الأجيال الأصغر سنا.

◀ أعلن تلفزيون أبوظبي بدء تصوير حلقات برنامجه الجديد والمنوع "ردشات"، وذلك في استوديوهات مدينة مصفح التي تحتضن أحدث تقنيات التصوير، ويتميز البرنامج الحوارى بمزجه بين الإعلام الرقمي والتلفزيوني.

◀ سحبت منظمة وورلد برس فوتو إحدى جوائزها الرئيسية للصحافة المصورة وقالت إنها سحبت الجائزة من الإيطالي جيوفاني ترويلو لأن إحدى الصور الواردة في مقاله التصويري عن مدينة شارلروا البلجيكية لم تلتقط في المدينة بل في العاصمة بروكسل.

◀ أكد كارم محمود سكرتير عام نقابة الصحفيين المصريين، أن موعد عقد الجمعية العمومية وإجراء الانتخابات على منصب النقيب وسنة من أعضاء مجلس النقابة، سوف يتم في موعده القانوني اليوم.

◀ طالبت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، جميع وسائل الإعلام "عند نقل الحدث، تحري المعلومات من مصادر دقيقة وموثوقة ومسؤولة، والتحلي بالروح المهنية بالحرص على عدم تداول معلومات مجهولة المصدر وإن كانت لصالح القوات الأمنية.

◀ استنكر مكتب هيئة الإعلام والثقافة والآثار التابع للحكومة الليبية المؤقتة، الاعتداء على مسرح وإذاعة "السنابل للطفل والشباب" بمدينة بنغازي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

منتدى الإعلام الرقمي يحتفي بقيادة الفكر في صناعة التكنولوجيا

نسيم جافيد:

سيكون هذا المنتدى بمثابة تجمع مذهب لكبار المفكرين في دبي



وخوض النقاشات، مضيفاً إن "المؤتمرات مثل منتدى الإعلام الرقمي تساعدنا جميعاً على تحقيق النمو المهني وتطلعنا للتحدث في هذا المنتدى كما أمل أن أقدم فكرة عن تأثير الابتكار والمحتوى والسباق ودوره في تعزيز قيمة العلامة التجارية بطريقة هائلة".

وقال نسيم جافيد، سيكون هذا الحدث بمثابة تجمع مذهب لكبار المفكرين في دبي حيث سيجمعون لمناقشة التحول الهائل للحلول الرقمية في العمليات والتصغير التكتيكي لمختلف الهياكل التنظيمية لاكتساب الريادة السريعة في قطاع التجارة الإلكترونية العالمية.. وسيتعرض بالمناقشة للوضع الراهن مع تقديم الاستراتيجيات القائمة على الفكر في الوقت الذي نواصل فيه العمل والاقتراب نحو إكسبو 2020.

من جانبه قال فارس أبو حمد إن هذا هو الوقت المثالي للمهنيين المتخصصين في مجال عملنا لحضور هذا المنتدى والتعلم

التكنولوجيا والاتجاهات وفارس أبو حمد رئيس "إنترن ريسونانس الشرق الأوسط المحدودة" ورئيس مجلس الإدارة والرئيس العالمي للجمعية الدولية للإعلان.. وإلى جانب هذه الأسماء الشهيرة في الصناعة الرقمية العالمية سيستقطب المنتدى طيفاً من كبار الشخصيات التي ستظهر على منصة المتحدثين في منتدى الإعلام الرقمي 2015 . وسيتم خلال المنتدى تقييم تأثير المشهد الرقمي المتطور على الشركات والعلامات التجارية والمستهلكين إلى جانب دراسة التحديات التي ظهرت بسبب المشهد المتحرك بوتيرة متسارعة.

دبي - كشف منتدى الإعلام الرقمي النقاب عن قائمة المتحدثين الرئيسيين خلال جلساته التي ستعقد تحت شعار "التكنولوجيا الرقمية: نضع المستقبل بين يديك" في 24 و25 من مارس الجاري.

وسيقدم كبار قادة الفكر في صناعة التكنولوجيا الرقمية ومجموعة من الشخصيات الالمة آراءهم ووجهات نظرهم المتعمقة حول التطورات الجديدة والمثيرة في هذا القطاع.

وتشمل القائمة كلا من نسيم جافيد رئيس "أي بي سي نيمبانك" في كندا وإيغور بوكور وهو متحدث ومؤلف مرموق في مجال

الإعلام الرياضي الخليجي يحفز الجانب المهني على المستوى الدولي



الاتحاد الخليجي سيرشح صحفيين رياضيين لعضوية اللجان بالاتحاد الاسيوي

لجنة باسم لجنة الصحفيات. كما تقرر تمديد مسابقة الشهيد فهد الأحمد للتصوير الرياضي لشهر أبريل على أن ترسل أفضل صورة صحفية للجنة في نهاية مارس.

إقامة حفل عيد الإعلاميين الآسيويين الأول في البحرين نهاية شهر ديسمبر المقبل. وقرر الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي إعادة تشكيل اللجان الرئيسية وإضافة

وسيقيم الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي بترشيح عدد من الصحفيين الرياضيين لعضوية اللجان بالاتحاد الآسيوي، منها لجنة الإعلام ولجنة التدريب ولجنة الصحفيات ولجنة التسويق.

وفي اليوم الأول تم الاحتفال بتدشين جائزة أبوظبي للإعلام الرياضي بحضور قادة الإعلام الرياضي الدولي وعدد من كبار الشخصيات الرياضية. واحتفل الاتحاد الدولي بالذكرى 90 لإشهار الاتحاد في قاعة متحف اللوفر الشهير.

والذي شهد إطلاق جائزة أبوظبي الدولية للإعلام الرياضي في خمسة تخصصات إعلامية، كما تم عرض فيلم عن مسيرة الاتحاد منذ إشهاره عام 1924 بفرنسا. وكلمات من رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الإيطالي جيانى ميرلو ومن ممثل وزير الرياضة الفرنسي.

وعلى هامش الاجتماع الدولي عقد الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية اجتماعاً برئاسة فيصل بن مبارك القناعي، وبحضور أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، كما حضرته 19 دولة آسيوية مشاركة في الاجتماع.

وخلال الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة الأولمبية الفرنسية تمت مناقشة برنامج الاتحاد لعام 2015، ومنها إقامة دورة للصحفيات في بيروت خلال شهر مايو المقبل وملتقى للإعلاميين الآسيويين، بالإضافة إلى

باريس - اعتمد الاتحادان الخليجي والدولي للإعلام الرياضي ميثاق النزاهة الإعلامية، الذي قدمه الاتحاد الخليجي كمقترح العام الماضي، وذلك في اجتماع عقده الاتحادان على هامش الكونغرس الدولي للصحافة الرياضية، الذي اختتم في باريس، بمشاركة نحو 300 صحافي يمثلون 102 دولة. والتقى سالم الحبسي رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي، بجيان ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، لوضع آليات التعاون المهني بين الاتحادين، خصوصاً بعد اعتماد ميثاق النزاهة الإعلامي الذي قدمه الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي كمقترح خلال العام الماضي.

واعتبر الحبسي أن تدشين جائزة اللؤلؤة الدولية للصحافة الرياضية، بالتعاون مع مؤسسة أبوظبي للإعلام، هي خطوة مهنية متقدمة وإحدى الجوائز المهمة في الصحافة الرياضية. مشيراً إلى أنها شراكة خليجية دولية مهمة، تسهم في أن تكون المنظومة الإعلامية الخليجية داعمة ومساندة لتطوير وتحفيز الجانب المهني على المستوى الدولي. وطلب الحبسي في اجتماعات الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية، الدفع بعدد من الإعلاميين والأعضاء الخليجيين لعضوية اللجان العاملة بالاتحاد القاري، من أجل إعطاء مساحة أكبر للصحفيين الخليجيين تمثيل دولهم بالاتحاد الآسيوي.



أكد مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ أنهم في الموقع يسارعون على الفور إلى حذف أي منشورات أو رسائل ذات محتوى إرهابي أو تحض على العنف، إلا أن زوكربيرغ بين أن موقع فيسبوك لا يعمل مثل الشرطة، وقال إنه «لا يمكن أن يكون لدينا كادر كبير من العاملين لمتابعة كل ما ينشر على الموقع».

@alarabonline

تدوينة على فيسبوك تطيح بسفير أردني

□ عمان - انشغل المغردون في الأردن بهاشتاغ «أردني-أرفع-راسكي وهاشتاغ «أرفع-راسك الذين ظهرا في أكثر من 9 آلاف تغريدة في أقل من يوم واحد، وذلك بعد توجيه الملك عبدالله الثاني خطابا متلفزا «للأسرة الأردنية الواحدة» مساء الثلاثاء الماضي قال فيه «لكل أردني وأردنية أقول: أرفع راسك».

وساهم الديوان الملكي الأردني في نشر الهاشستاغ من خلال صفحاته الرسمية على فيسبوك وتويتر وانستغرام.

أما المغردون فممنهم من أعاد تداول مقتطفات من خطاب الملك.

كما استخدم آخرون الهاشتاغات لنشر صور تظهر لافتات نشرت في شوارع العاصمة عمان تحمل شعار «أرفع راسك».

لكن في المقابل، هناك مدونون أشاروا إلى الظروف السيئة التي يعانون منها، متسائلين كيف يمكن رفع رؤسهم في ظلها، أحدهم كتب: «ما فائدة رفع رأسي وابني مريض لا أقدر على شراء دواء له، ولا أنا أقدر على مصروف مدرسته، وعلى 50 ليرة دينا للمخبز».

كما تسبب منشور كتبه السفير الأردني في وزارة الخارجية الأردنية منذر الخصاونة، على فيسبوك انتقد فيه وزير الخارجية الأردني في محاكاة لخطاب الملك في استقالته ونحويله إلى المسائلة.

وكتب السفير «أرفع راسك فوووق عندما يتساوى الأردنيون في الحقوق والواجبات. أرفع راسك (فوووووووق) عندما تسود العدالة وتتكاثر الفرص للجميع. أرفع راسك فوووق عندما تتجرباً وتقول للكاذب المنافق أنت كذاب ولا تحاسب من صاحب سلطة.. أرفع راسك (فوووووووق) عندما يميز وزير الخارجية ناصر جودة بين أبناء الوطن في وزارته ويمنح هذا ويمنع ذاك على أسس وهابية. أرفع راسك فوق عندما يكافأ معاليه ويصبح نائب رئيس وزراء. أرفع راسك فوق وأرض بالضيم والخنوع وهنئ معاليه بالثقة المتجددة فيه فهو يختلف عنك كبشر هو من طينة مختلفة وابن ستة أشهر ناصر سامي جودة غير فعلا غير. وأمثاله بينما كثر لا بارك الله فيهم».

واعتبر الخصاونة أن ما كتبه يندرج تحت حرية الرأي والتعبير رفضا للمسائلة.

وقال في كتاب الاستقالة «لا يشرفني العمل تحت إمرة من لا يحترم أبناء الوطن ويميز بينهم بالباطل ويتعسف باستعمال الصلاحيات الممنوحة له ويتعامل معهم باستعلاء واستخفاف بعيدا عن النزاهة والإخلاص». وقد شدد، في تدويته على فيسبوك، على أن منشوراته موجودة على الصفحة ولن يحذفها، داعيا إلى الإطلاع عليها.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها سفراء انتقادات لوزير الخارجية ناصر جودة، الذي تسلم حقيبة الخارجية منذ 2008.

سعوديات يكسرن المحظور: الفن حلال والتغيير قادم

● مشروع تخرج تحول إلى هاشتاغ قسّم المغردين بين مؤيد ومعارض



اختيار عبارة الفن حلال كان بهدف إثارة الجمهور لطرح الأسئلة والبحث

ثقافيا لدى المجتمع نحو الفن إضافة إلى وجود أمية بصرية لدى الكثير من مفاهيم واتجاهات «الفنون». وفي نفس السياق كتب مغرد «الهجوم والتساؤلات والشكوك والتحليل والتحريم في هاشتاغ «الفن حلال يدل فعليا على مجتمع فقير الثقافة الفنية».

وعلفت صاحبة المشروع بشرى العودة على حسابها على تويتر «الفن لا ينعصر في البذاءات، وأقول لكل من لم يفهم معنى الحملة راجع مفهومك لكلمة (فن) فهي تعكس تفكير «الفن حلال».

وكتب مغرد «المجتمع لازال في صراع ما بين حلال وحرام رغم أنه لايزال في نفس الوقت يمارس الفن في حياته الروتينية».

غاب الفن فظهرت القاعدة وداعش «فتايل». من جانب آخر لاقت الحملة انتقادات واسعة من معارضي الفكرة». وفي هذا السياق كتب مغرد «الحملة التي تقوم بها بعض الفتيات هي سفاهة فائقة البلاهة».

وقال مغرد ساخرا «مشروع «الفن حلال لطالبات بجامعة نورة، أهم شيء لا تتسعين الدكتوراة فيفي عبده والشيخة إلهام شاهين كمراجع لمشروعكن».

وتعليقا على ذلك كتبت مها بنت عبدالله السنان أستاذ تاريخ الفن المساعد بكلية التصاميم والفنون في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، على حسابها على تويتر «يتضح من ردود المشاركين أن هناك جوعا

ويشبه مغردون سعوديون تصرفات موظفي الشرطة الدينية بداعش التي تحظر الموسيقى في أماكن سيطرتها، ونظمت مؤخرا «مهرجانا» أحرق فيه آلات الموسيقى وجلدت أصحابها.

وفي هذا السياق غرد معلق «الفن حلال والتشدد حرام». وحازت الفتيات على إعجاب مغردين على تويتر. وكتبت معلقة «حرائر من وطني.. لم يستعبدن رجال الدين يصرخن بالف بوسر. أن «الفن حلال» الموسيقى باقية وتمتد». وقال مغرد «الفن حلال أبق حيث الغناء، فالأشرا لا يغنون».

وأكد آخر قبل أن يغيب الفن والمسرح لم تكن تعرف التطرف والإرهاب والتفجير..

سابقة في السعودية بطلاتها طالبات سعوديات قمن بنشر أكثر من 400 «بوسر» #الفن حلال في الرياض، ووصفت الخطوة بالشجاعة رغم أن البعض لا يشاطر هؤلاء نفس الفكرة.

□ الرياض - أثارت طالبات سعوديات الاهتمام والجدل بعد إصاقهن منشورات في أماكن عامة حملت شعار «الفن حلال ضمن مشروع تخرجهن، و دشّن ناشطون هاشتاغ «الفن حلال للغرض، حيث لاقى مشاركات واسعة من السعوديين بين مؤيد ومعارض. وكتبت مغردة تعليقا على الأمر إن «التغيير قادم لا محالة».

وصاحبات الفكرة هن ثلاث طالبات (بشرى العودة ومجد الحربي وعائشة البارقي) يدرسن تخصص فنون جميلة، في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

وأوضحت الطالبات عبر حساباتهن على موقعي تويتر وإنستغرام أن العمل يقوم على مبدأ إثارة التساؤلات.

وانتقدت المصورة الفوتوغرافية والكاتبة السعودية سلافة الفريح عنوان الحملة «الفن حلال قاتلة حيث كان الأجمل اختيار عنوان يلامس الوجدان بدل إثارة الجدل. غير أن عائشة أكدت أن اختيار عبارة «الفن حلال» تحديدا كان بهدف إثارة الجمهور لطرح الأسئلة أو حتى الاستنكار.

وعرفت الباحثة السعودية في التفكير الإبداعي نادية الحميد في حسابها على تويتر ما قامت به الفتيات «الفن حلال الفكرة هي أساس الفن المفاهيمي، ويقوم هذا الفن على إثارة التساؤلات وطرح وجهات النظر، وفتح نافذة الحوار بين العمل والعالم المحيط».

وعلفت مغردة تدعى إيمان «لازلت مؤمنة بأن المجتمع دائما يضع حواجز عظيمة في طريق كل فكرة جديدة وفي نهاية المطاف يلين وتلاشى تلك الحواجز...».

وتنصح مواقع التواصل الاجتماعي السعودية بصور وفيديوهات لموظفي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) يحطمون الآلات الموسيقية ويناصحون بائعها. حتى سخر بعضهم «تحطيم آلات الموسيقى سمة مهرجانات الصيف السعودية».

◀ مغردون يشبهون تصرفات

موظفي الشرطة الدينية بتصرفات داعش في أماكن سيطرتها

أبرز تغريدات العرب



تونس

@13Alibrahimy

اكثر ما يثير استغرابي كيف لتونس هذا البلد العلماني والذي لا يركز نظامه التعليمي الرسمي على الدين ان ينتج هكذا اعدادا من الارهابيين الانتحاريين.

@hakimized

اوباما فرحان بتونس. طبعاً الخوانجية مازالوا في الحكم.

@AhmdAlish

هل هي مصادفة أن أفضل الدول العربية حالا هي تونس. حكمها مدني بعد الاستقلال لا ملكية رجعية ولا عسكري حنجوري؟

@suppri

من الدستور الجديد لم نطبق الا حق الاضراب.

@faneen

النصرة الجهورية بدأت تتطور.

@BacEco2015LM

اسبوع مغلق معلق في انتظار نتائج المفاوضات.. حتى القرابة بالرؤية في تونس.

@moalla

سحقا لكل من يبرر التمثيل بالجنث. أيا كان المتفهم وأيا كانت الذريعة وأيا كانت الجثة.

تابعوا

@AhlamMostghanmi

أحلام مستغانمي رواية جزائرية

ليبيا

@LibyaUnited1944

الشعب لازال إلى يومنا هذا بعد مرور 4 سنوات من انتهاء احتلال ال الشنفوشة يخضم من روااتهم 43 دينارا شهريا ضريبة البنذقية.

@KalifaHaftar

السيد ابراهيم الدباشي مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة هنئ للليبيا بامثالك الوطنية انك تكلمت في وقت صمت فيه الآخرون ليبيا دولة ذات سيادة.

@aliwahida

رغم ما يريده الدبلوماسيون علنا فان لا احد في الكواليس يعتقد ان حكومة وحدة وطنية ستكون قادرة على حل المشاكل فاعضاؤها سيمثلون دولا اجنبية.

@nbenotman

صمت غربي مدروس على المعارك من أجل السيطرة على موارد البترول من قبل ميليشيات فجر ليبيا وداعش.

@so7aim

الكثير من عديمي المعرفة والزائدوين عن الحاجة يقفون على المنصة، يتزاحمون على المايكروفون ويكتظون لأجل بقعة الضوء.. أحد أهم مشاكلنا!

@Tripoli_Free

60 ألف مسدس و65 ألف بنذقية و15 ألف رشاش و4 آلاف مدفع رشاش تم استيرادها رسميا ما بين 2011 وحتى 2014.

اليمن

@UNICEF_Yemen

هل تعلم أن امرأة واحدة من كل خمس نساء تعاني من سوء التغذية الحاد في اليمن؟

@Saadbin6iflah

بقاء جمال بن عمر واستمراره في منصبه يضيء شرعية أممية على تدهور المشهد اليمني ويجب أن يصادر صنعاء ويعتذر عن الاستمرار في مهمته المستحيلة.

@SultanAljumeri

الوفد اليمني يزور طهران.. وعلى اكبر ولايتي يطمننهم: "أي تدخل اجنبي في اليمن من قبل أي دولة سيؤدي إلى زعزعة الامن ويقاوم التوتّر". أفهموها.

@ghurab777

الحمد لله اليمن تطورت وتغيرت كان لدينا ثلاثة مجالس واصبح لدينا اربعة : مجلس المقاومة (المجلس الرئاسي)، مجلس القات (مجلس الشعب)، مجلس الضرائب (مجلس الامن)، مجلس الحرب (ايران ودول الخليج).

@malarab1

الحوثيون منظمة إغاثية تعمل في اليمن وحزب الله يركز فنونا جميلة في لبنان.. لذا لا يوجد سبب منطقي لاستهدافها عربيا أو غربيا.

مصر

@nabilehalfawy

إهمال الصيانة عيب فينا؟ كم منا في منزله طفاية حريق؟ أو قام بتجديد الموجودة في سيارته بعد انتهاء صلاحيتها؟ يجب ألا ينتقل هذا للمسؤولين عن الصيانة.

@hafezabuseada

استمرار الحكومة في العمل دون برلمان يصدر التشريعات او يعطيها الشرعية يضعف الثقة فيها ويجعلها لحكومة تسيير اعمال. البرلمان اساس الشرعية.

@MhmdAbdelRahman

يبدأ ضابط الشرطة مشواره المهني كاسر ياسين في مصر قريبة ثم يتغير كل شيء عندما ينقلوه لقسم المطرية «قرص» مباشر.

@gamaleid

من فبراير 2011 إلى يونيو 2012، حوكم نحو 12 ألف مدني عسكريا، لم يكن بينهم أي اسلامي فقط: فقراء + مجرمون + شباب الثورة، نقطة.

@AlyaaGad

وظيفة الجيش تامين مصر من الاخطار الرهيبة التي تواجهنا من كل اتجاه، مش أخذ مناقصات وعمل بيزنس وخلق دولة داخل الدولة. لا تقبلوا الناس عليكم!

سوريا

@Fouadhallak89

نعم، اليرموك لا تفوح منه رائحة الياسمين لن نترك اليرموك.

@muhydinlazikani

عبارة «السوريون واللبنانيون أخوة» لم تعد صحيحة أفسدتها الس حذ كبير سنوات الوصاية ثم نحرها أخوة إيران من مرتزقة الجنوب والضحاية.

@sharif_hijazi

باحثون أميركيون: «الاحتباس الحراري» قد يكون ساهم في اندلاع النزاع السوري، هذه جديدة.

@modarnagar83

لا يحق لأي حزب أو تنظيم أو فكر أو جماعة أن يتحكم في مصير السوريين إلا الثوار الحقيقيين لأنهم أشعلوا الثورة وهم أول من قال لا للظلم والاستبداد.

@HadiAlabdallah

لا أعلم وجود فصيل مرتد في ساحة الشام إلا في الفتاوى عابرة الحدود المنفصمة عن الواقع.

@ALAMAWI

الناو: إسقاط الحلف لنظام العقيد معمر القذافي كان خطأ فادحا. هذا يفسر موقف أميركا والغرب من الثورة السورية! هذا يفسر دغشة وخذلان الثورة السورية.

العراق

@AlyaaGad

الطائفية ستقضي على الشرق الأوسط للأمراض العقلية منذ سنيين يقتلون بعضهم باسم الرب، باسم ريكم قتلتم بعضهم أكثر من باسم الشيطان.

@MousaAlomar

ينادون: يا علي! يا حسين! يا زينب! يا أم البنين! يا زهراء! يا يا يا.. لا يقولون: يا الله.. أبدا.. وهو ربهم وخالقهم جميعا.

@MhamedKrichen

مقطع الفيديو الذي يظهر إعدام طفل عراقي من مسلحي الميليشيات دليل إضافي على مدى الانحدار الأخلاقي الذي وصل إليه البعض.. وليومون إسرائيل!!!

@galsayab1

في الدولة الفاشلة، دولة العملاء والسرّاق والقتلة، يتحلق قطع من شذاذ الأفاق، أشباه أشباه الرجال حول طفل ذاهل مشدوه ليأخذوا منه «قارهم».

@hassan_3raqi

انقذوا اثار العراق مدير المتاحف قال إن مع داعش أناسا يملكون من الخبرة الاثرية ما لا املكه.. نبشوا كل شبر في الموصل.

تحقيق

كان لشارع الحمراء في العاصمة اللبنانية بيروت زبائن من نوع خاص غالبيتهم من المسنين يأتون يوميا في الصباح الباكر لأشكاك الصحف ويتهافتون على شراء صفحهم المفضلة.

تراجعت نسبة إقبال الشباب على قراءة الصحف والمجلات خصوصا في ظل اقترام التكنولوجيا حياتهم اليومية بسرعة، حيث أصبح أغلبهم يبحث عن الأخبار ويقرأها على الألواح الإلكترونية أو الهواتف الذكية.

يعرب أصحاب أكشاك الصحف والمجلات في لبنان عن خشيتهم من انقراض هذه الخدمة إذا استمر الحال على ما هو عليه، لا سيما وأن القراء ينحسرون في نخبة من المسنين.



الصحيفة اليومية وقدح القهوة أول ما كان يبدأ به القراء يومهم في شارع الحمراء ببيروت



أكشاك الصحف في شارع الحمراء تبحث عن قراء

إنها السادسة صباحا في العاصمة اللبنانية بيروت وما هو شارع الحمراء التاريخي يعيش لحظاته اليومية الأولى التي تمتلئ بأبواق السيارات وأحاديث المارة وزحمة أصحاب المحال التجارية وأيضا أصوات أصحاب أكشاك الصحف والمجلات وهم منهمكون في عرضها بانتظار الزبائن الأوفياء.

ويقاطع أبو محمد صاحب الكشك، حسان دكروب، قائلا: "هذا العمل أنا أطلق عليه صفة المرض النفسي. أمارسه منذ كنت في الثامنة من عمري. دربني والدي الذي اشغل فيه طوال حياته عندما أقفلت المدارس أبوابها خلال أولى فترات الحرب الأهلية في لبنان" التي اندلعت على مدى 15 عاما بين 1975 و1990.

وفي أحد الممرات بروي دكروب أنه وصل إلى "مرحلة اليأس بعدما تضاعلت نسبة القراء إلى درجة ملحوظة ولهذا السبب قررت أن أترك العمل في هذا الميدان. ولكنني عدت إليه بعد 3 أيام من مكوثي في المنزل لأنني لم أتمكن من العيش من دونة". ويضيف قائلا "وحدثهم بعض المسنين يقرؤون الصحف وما إن يموتوا حتى أقفل الكشك. كان لهذا العمل أيام عز في الماضي، إذ أذكر أن والدي اشترى بفضلله الأراضي والبيوت وذلك طمعا قبل وقوع الحرب". ويسرد دكروب "كان الناس يتهافتون على قراءة الأخبار وأذكر على سبيل المثال أن مجلة "الحوادث" كانت تصدر مساء كل أربعاء وكان والدي يبيع في الليلة الواحدة 1200 نسخة منها. فقبل الحرب كان يفتح الكشك من التاسعة ليلا حتى الواحدة من بعد منتصف الليل. اليوم أفتحه عند السادسة والنصف لأقفله في تمام الثانية من بعد الظهر في وقت يكون اليأس قد تملكني كليا". وعلى بعد خطوات من الكشك يجلس في أحد المقاهي صحفي قديم واضعا صحيفته

بيروت - أمام كشك صغير في شارع الحمراء وسط العاصمة اللبنانية بيروت يقف أبو محمد السبعيني بصبر بانتظار الحصول على صحيفته المفضلة التي يقرأها بانتظام منذ أكثر من 40 عاما. ويؤكد أنه لا يستطيع بدء يومه قبل الغوص في الصحيفة وأخبارها "وما زلت أشعر بالسعادة المطلقة التي كانت تخالجني شابا وأنا أقلب الصفحات بين يدي".

ويعتبر أبو محمد تماما كالعشرات غيره من رواد شارع الحمراء من الزبائن الأوفياء لمراسم توزيع الصحف. فمعظمهم يتنقل بين الأكشاك الممتدة على رصيفي الشارع دون تمييز فيما بينها وإن كانوا يفضلون صحيفة على أخرى.

ويرى البعض أنها ارتبطت بتاريخ الشارع وتكرياته وأيام عزه ولا غنى عنها وكان إن عددها انحسر اليوم لا سيما في ظل اقترام التكنولوجيا حياة الشبان بسرعة مريعة. ويعرب أصحاب الأكشاك عن خشيتهم من انقراض هذه الخدمة إذا استمر الحال على ما هو عليه، لا سيما وأن قراء الصحف والمجلات الذين يقصدونها هم في غالبيتهم من المسنين الذين ما زالوا يتعاملون مع الصحف وكأنها الحبيبة الأولى.

ويلقى أبو محمد متابعا صحيفته وهو يقدم النقود لصاحب الكشك "لا أفهم إصرار البعض على الاستعاضة عن الصحيفة أو المجلة بشاشة الكومبيوتر. هؤلاء لا يفهمون سر القراءة وجمالها".



عزوف لافـت للشباب عن قراءة الصحف والمسنون ما زالوا يتعاملون معها وكأنها الحبيبة الأولى



لم تعد أكشاك الصحف والمجلات في شارع الحمراء تجذب الزبائن مع تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة



أكدت دراسة أسبانية أن وجود الرجل مع امرأة جميلة وحدهما يؤدي إلى إفراز هرمون الكورتيزول الذي يسبب عديد الأمراض المزمنة التي تقصر عمر الرجل.

أظهرت دراسة قام بها مكتب مكافحة التمييز لجمهورية ألمانيا أن ازدياد حالات التحرش في أماكن العمل ينتشر بشكل كبير ويسبب ظهور حالات الاكتئاب لدى المرأة.

كشفت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يشاهدون الأفلام الحزينة يميلون إلى اكتساب المزيد من الوزن، حيث تتضاعف معدلات تناولهم للطعام بنسبة ما بين 28 و55 بالمئة.



أسرة

الخلل الهرموني يضع المرأة المسترجلة في مواجهة الأحكام الأخلاقية

● الهرمون الذكري والضغط النفسي يقضيان على المرأة ● التفطن المبكر للتغيرات البدنية ينقذ الأنوثة



هرمون الذكورة المرتفع لدى المرأة يسلبها رقتها وأنوثةما

◀ **البحوث العلمية أثبت أن 25 بالمئة من أمراض الخصوبة ومنها العقم سببها اضطراب الهرمونات**

الفتاة تدخن. وينصح د.عبدالمحسن المرأة بأن تخفف من المجهود البدني وأن تحاول التغلب على الضغوط النفسية والعصبية، لأنها تمثل مصدر التهديد الرئيسي لأنوثتها، وفي حال شعرت بأمراض الرجولة تتسرب إليها فعليها استشارة الطبيب فوراً ليحدد سبب الخلل الهرموني ويصف لها العلاج الأمثل الذي يمكنها من الشفاء.

لفترات طويلة تؤثر على هرمونات الأنوثة لدى المرأة. من ناحية أخرى تؤكد الإحصائيات أن النساء في العصر الحالي يصبن بأمراض كانت نسبة إصابتهن بها أقل في الماضي كظهور السكر والأزمات القلبية وارتفاع ضغط الدم ومشكلات الحمل والإجهاض. ويضيف د. يسري: أن هناك خللاً هرمونيا يحدث لدى بعض الفتيات الصغيرات، حيث يصلن إلى سن البلوغ ولا تظهر عليهن علاماته، وهذا الاختلال يكون ناتجاً عن أمراض أحياناً وراثية وأحياناً أخرى مرتبطة بالغدد، وهناك اضطرابات هرمونية تحدث للفتاة بعد مرحلة البلوغ تتسبب في اضطراب الدورة الشهرية، مما يؤثر على أنوثتها. وهذا الخلل الهرموني يحدث نتيجة قلق الفتاة الذي يزداد في مرحلة المراهقة ويعمقه التوتر النفسي إذا كانت

الخصوبة ومنها العقم سببها اضطراب الهرمونات الناشئة من غدة “الهيبوفثالماس” وهي غدة تقع في أسفل المخ وتتحكم في إفرازات أغلب الهرمونات التي تؤثر على المبيض مباشرة عن طريق تأثيرها على الغدة النخامية. ويرى د. يسري عبدالمحسن، أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة، أنه لا توجد علاقة مباشرة بين العمل وبين نشاط الغدد الصماء، ولكن بالنسبة للمرأة إذا نظرنا لمهمتها في رعاية أسرتها، بالإضافة إلى أعباء العمل الخارجي وما قد تتعرض له من ضغوط نفسية على مدار السنين، مما يشكل نوعاً من التوتر المستمر، لا بد أن يؤثر ذلك بطريقة غير مباشرة على وظائف الجسم. وهناك هرمونات يطلق عليها هرمونات “التوتر العصبي”، إذا نشطت مع التوتر

ظاهرة المرأة المسترجلة تجلب الأنظار وتثير عديد التساؤلات خاصة في المجتمعات العربية، لكن الناس ينظرون لها نظرة سلبية تتسم بإطلاق أحكام مسبقة تنتقد مظهرها وتصل إلى المساس بالجانب الأخلاقي لها، نظرة سطحية غالباً ما تتجاهل استكشاف الأسباب التي تجعل المرأة شبيهة بالرجل والتي تكون في كثير من الحالات خارجة عن نطاقها ونابعة من أسباب فيزيولوجية تتعلق بخلل في هرمونات الأنوثة لديها.

ويؤدي إلى اضطراب الحيض لديها، وبالتالي ينخفض معدل الخصوبة.

ويضيف د. وائل إبراهيم: أن جسم المرأة يحتوي على هرمونات أنثوية، ولكن الكثير من النساء يجهلن أن أجسامهن تحتوي على هرمون ذكري وهو الذي يضيف على المرأة بعض الصفات الخاصة بالذكور كخشونة الجلد وظهور الشعر في الوجه وخاصة فوق الشفاه وفي بعض أجزاء الجسم الأخرى ويعمل هذا الهرمون في جسم المرأة ولكن بنسب متفاوتة، ويزداد نشاطه عند اضطرابها ومضاعفة مجهودها البدني.

وفي ظل اضطراب هرمونات الأنوثة، يزداد نشاط هرمون الذكورة عند بلوغ السيدات مرحلة انقطاع الطمث، فتبدأ علامات الذكورة في الظهور عليها، وكذلك يعمل هذا الهرمون في فترة بلوغ الفتاة عندما تتعرض لاضطرابات وضغوط نفسية تؤدي لزيادة نشاطه، فتظهر عليها علامات الرجولة كخشونة الصوت مثلاً وتترأّج علامات الأنوثة.

وللضغوط النفسية تأثير هام على أنوثة المرأة وهو ما يفسره د.صبحي أبولون، الخبير الاجتماعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بقوله إن المرأة إذا وقعت تحت ضغوط نفسية نتيجة كثرة مشاغلها وتعدد مسؤولياتها في المنزل والعمل، فإن ذلك يحدث انخفاضاً في نسبة التبوليض، مما يؤدي إلى التقليل من نسبة هرمونات الأنوثة “البروجيستيرون والإستروجين”، فيؤثر على تكوينها البدني كأنثى من حيث نعومة بشرتها ونمو شعرها وندبيها وغير ذلك من وظائف هرمونات الأنوثة، وطالما أن المرأة عصبية ومتوترة فإن ذلك يقلل التبوليض، مما يؤثر على إمكانية حدوث الحمل بالنسبة للمتزوجات، ويؤدي لبعض أمراض الحيض أو انعدامه، وعدم انتظامه لدى الفتاة.

وأثبتت البحوث العلمية الحديثة أن 25 بالمئة من الأمراض التي تتعلق بعدم

سعاد محفوظ

تفاجأ بعض الفتيات في سن المراهقة بنمو الشوارب بشكل ملحوظ أو بخشونة طاغية على الصوت وكلها أعراض تشير إلى نشاط الهرمون الذكري الموجود في الجسم، مما قد يفقد الأنثى كيانها، وهذه الأعراض تشير إلى ما يذكره عدد من الأطباء بأنه لا توجد امرأة كاملة الأنوثة، ولكن ما هو سر الهرمون الذكري وكيف تتجنب المرأة الوقوع في فخ الأنثى المسترجلة؟

عن دورة الهرمونات في جسم المرأة، يقول د. وائل إبراهيم استشاري أمراض النساء والولادة: إن تعرض المرأة لضغوط نفسية وعصبية شديدة يؤثر على “دورة الهرمونات” في جسمها، فيؤدي إلى اختلال الهرمونات المسؤولة عن الحمل وانتظام الدورة الشهرية، وهذا يؤثر بدوره على أنوثة المرأة، لأن تنظيم الهرمونات يتم عن طريق مراكز معينة في المخ، يتم منها إرسال إشارات إلى الغدد المختلفة لتنظيم إفراز الهرمون، وعند تعرض المرأة لضغوط شديدة يحدث خلل في الإشارات المنبعثة من المخ، مما يسبب خللاً في انتظام الهرمونات، فلا يتم إفرازها بالمعدل الطبيعي.

وعند الانتظام في هرمونات الأنوثة قد يزيد من إفراز هرمون “البروجيستيرون”، مما يجعل المرأة تميل إلى الاكتئاب والإحباط والغنف، والأهم من ذلك أنه يؤثر على تكوينها البيولوجي ويتأثر هرمون “الإستروجين” المسؤول عن علامات الأنوثة، فيتراجع دوره في بلوغ الفتاة وفي نمو أعضائها الأنثوية.

◀ **في ظل اضطراب هرمونات الأنوثة يزداد نشاط هرمون الذكورة عند بلوغ السيدات مرحلة انقطاع الطمث**

باختصار

◀ حذرت دار الإفتاء المصرية الفتيات المسلمات من عواقب الاستجابة للسفر والزواج من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية عبر الإنترنت الذي اعتبرته “غير شرعي” ويدخلهن دائرة “الإرهاب”.

◀ قال مسؤولو هجرة أميركيون إن ضباطاً اتحاديين داهموا حوالي 20 موقعا في جنوب كاليفورنيا يشتهه في تورطها في برامج “سياحة الأمومة” بتقديم خدمات السفر والإقامة لنساء أجنبيات حوامل يردن ولادة أطفالهن في الولايات المتحدة من أجل الجنسية.

◀ أكد وزير المالية الجزائري محمد جلاب الذي تقع تحت سلطته إدارة الجمارك أن النساء الجمركيات لا يمكنهن ارتداء الحجاب أثناء القيام بعملهن، مسانداً بذلك مدير الجمارك الذي أصدر قرار المنع.

◀ حذرت الجمعية الألمانية للجراحات التجميلية من إمكانية حدوث بعض المضاعفات بعد إزالة الوشم بالليزر مثل التورمات أو احمرار منطقة البشرة المعالجة أو تكوّن بعض القشور أو البثور.

◀ أظهر تقرير للأمم المتحدة أن نحو 5.5 مليار من سكان العالم لا يستطيعون الحصول على العقاقير المسكنة لعلاج أمراضهم أو يحصلون عليها بشكل مقيد.

◀ صمم باحثون في جامعة أميركية، اختباراً جديداً مدته 3 دقائق، باستخدام الجري على المشاية الكهربائية، وألة حاسبة، لقياس العلامات الحيوية ويعدها يتم حساب احتمالية وفاة الشخص خلال الـ10 سنوات المقبلة.

للمشاركة والتعقيب: family@alarab.co.uk

السخرية من مخاوف الطفل وانتقاده يضعفان ثقته بنفسه

شعورهم بالخوف والتي تكون أغلب الأحيان نتيجة اتساع خيال الطفل. ويمكن أن يعبروا لأطفالهم عن فهمهم لمخاوفهم ويحاولوا إبعاد التصورات المخيفة عن أذهانهم بتصرفات بسيطة كان ينتظروهم أمام المرحاض أو أن يطاردوا الكائنات المخيفة التي يتخيلها الطفل أو يمدوه باداة كالجرجر السحري ليحميه من الوحوش. ومن ناحية أخرى، ينبغي أن يمدحوا صغارهم في كل خطوة ناجحة نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس، وذلك لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وطرد الهواجس والمخاوف من أذهانهم.

أطفالهم، موضحاً أن مخاوف الأبناء غالباً ما تشكل أمراً خطيراً للغاية على سلامة الطفل حتى إذا كانت تبدو سخيفة بالنسبة للبالغين. ويؤكد أنه على الآباء إبداء تفهم مخاوف الأطفال والنزول إلى مستوى أفكارهم وتصوراتهم الذهنية بدل توبيخهم والسخرية منهم، كما ينصح الأهل والآباء بتجنب توبيخ الطفل أو توجيه العبارات النمطية المحبطة له مثل “الذهاب إلى المرحاض أمر طبيعي للغاية، فاحثك يمكنها الذهاب إليه بمفردها”، وأضاف زاكس أنه ينبغي على الآباء إبداء تفهمهم من خلال الحديث مع أبنائهم حول هواجسهم والأسباب التي تقف وراء

لـ برلين – كثيراً ما يستغرب الآباء بعض سلوكيات الطفل، ولا يجدون تفسيراً منطقياً لها يجعلهم يتقبلونها ويفهموها. ولعل أبرز هذه السلوكيات شعوره –المبالغ فيه أحياناً– بالخوف.

وتنتاب الأطفال الصغار بعض المخاوف، كالخوف مثلاً من الذهاب إلى أي مكان بمفردهم، حتى وإن كانت إحدى غرف المنزل وعلى سبيل المثال يخاف كثير منهم الذهاب إلى المرحاض وحدهم اعتقاداً منهم بوجود شيء مخيف داخله يمكن أن ينقض عليهم في أي لحظة. وينصح الخبير التربوي الألماني أولريك ريتسر زاكس الآباء بعدم السخرية من

حرب الهويات

لقد أصبح هذا الاسم بصفة عامة عبارة عن “تهمة” خطيرة في بغداد، وحامله لا يمكن أن ينجو من القتل إما أجلاً أو عاجلاً، ويبدو أنه لم يعد هناك خيار آخر أمام العراقيين غير حمل أكثر من هوية شخصيّة وأسماء وألقاب مختلفة حتى يستطيعوا التموية عن انتماءاتهم المذهبية أو تعلم أكثر من لهجة تحسباً للخطر الذي يترتبص بهم في منعطف كل طريق.

أما العائلات في بغداد التي تتعاشش فيها الطائفتان الشيعية والسنية جنباً إلى جنب فاتجهت نحو اختيار أسماء محايدة وأكثر أمناً لمواليدها الجدد، مثل أحمد أو محمد التي يستخدمهما كل من الشيعة والسنة، وذلك من أجل ألا يعيد التاريخ الدموي نفسه في العراق، ويتخلصوا من شبح العنف الطائفي لسنتي 2006 و2008 التي بدأت صورته البشعة تتجدّد أسبوعياً إن لم نقل يومياً.

ولكن ما حيلة المحايدين الذين يريدون أن يعيشوا في سلام وفي حل من كل الصراعات الطائفية، الأكيد أنهم سيكونون مشروع قتل سهل للمليشيات التي أكلت الأخضر واليابس وما زالت عازمة حصد المزيد.

فبالنسبة إليهم مهما تكن غاية ومرجعات أسره في اختيار تسمياتهم، فهم عازمون على تغييرها بما يتماشى والموضة ويستقيم ومعايير الجمال للعصر الحالي. ولكن تغيير الأسماء في العراق ليست ظاهرة اجتماعية أو خيارات فردية، بقدر ما هي مسألة حياة أو موت، فالأسر التي أطلقت على أبنائها أسماء مثل أبي بكر أو عمر أو عثمان أو سفيان تعض على أصابعها اليوم لأنها تظن أنها جنت على أبنائها.

وفي ظل تزايد نفوذ الميليشيات الإيرانية وعجز الحكومة عن كبح جماحها، ارتفعت وتيرة الخوف من تفشي ظاهرة القتل على خلفية الهوية، خاصة بعد تواتر بعض الأنباء عن وجود جثث ملقاة في الشوارع تحمل دلالات تصنيفات طائفية. وتؤكد الإحصائيات ارتفاع معدلات القتل في العراق بنسبة 20 بالمئة خلال الأسابيع الأخيرة، ومعظم الضحايا ساعدت أسماؤهم في تفسير سبب قتلهم. ويعتبر اسم “عمر” الأكثر استهدافاً على الإطلاق، لذلك تقدم مؤخراً حوالي 3 آلاف مواطن في بغداد يحملون هذا الاسم بمطالب لوزارة الداخلية لاستبداله بأسماء تضمن لهم البقاء على قيد الحياة.

يمينة حمدي

تُكاد موجة تغيير الأسماء تجتاح العالم بأسره، فالتايباويون يغيرون أسماءهم من أجل جلب الحظ، أما المهاجرون العرب إلى الدول الغربية فيغيرون أسماءهم، لأنها أصبحت تشكل عبءاً ثقيلاً عليهم، خاصة بعد تفجيرات سبتمبر 2001 التي أدت إلى تنامي الخوف والكراهية للمسلمين. واللائق للنظر اليوم في المملكة المتحدة أن محمد هو الاسم الأكثر شيوعاً، بالإضافة إلى أن عائلة من كل عشرة عائلات في إنكلترا تنجب مسلماً، إلا أن ذلك لم يجهض ظاهرة “الإسلاموفوبيا” الأخذة في التنامي، والتي شكلت سبباً مباشراً في حرمان الكثيرين من فرص الحصول على وظيفة، والأمر نفسه يحدث في هولندا وفرنسا وإيطاليا والسويد وسويسرا، وفي العالم بأسره. إن الاسم، وإن كان لا يعكس الجوهر الحقيقي لصاحبه، إلا أنه يمثل علامة فارقة ومؤثرة في حياة الكثير من السعوديين، وخاصة جيل الشباب ذكورا وإناثا،

جمال

الماكياج الشفاف جمال طبيعي



لـ الماكياج الشفاف يصعد تدريجياً في عالم الجمال في ربيع/صيف 2015 ليمنح المرأة إطلالة طبيعية تنطق بالرقة والأنوثة. وأوضح فنان التجميل الألماني رينيه كوخ أن الماكياج الشفاف يجعل المرأة تبدو كما لو كانت غير متبرّجة.

أكد كوخ على ضرورة استعمال بودرة أو كريم بنفس درجة لون البشرة تقريباً، ناصحاً باستعمال البودرة المعدنية التي تمنح البشرة مظهراً موحداً ومتجانساً، فبذلك تبدو البشرة كما لو كانت بلا ماكياج، وهو ما يمثل جوهر هذه الإطلالة الشفافة الطبيعية. كما تعد الوجنات الحمراء من المحظورات في الإطلالة الشفافة، لذا ينصح كوخ بتخفيف لون أحمر الخدود قليلاً من خلال وضع الفرشاة في بودة الوجه ثم في أحمر الخدود ثم تطبيقها على الوجنتين لإكسابها نضارة شفافة. وعن كيفية وضع ماكياج العيون، ينصح بوضع ألوان داكنة مثل البني بدرجة الشوكولاتة في زاوية العين الخارجية مع تخفيف اللون تدريجياً في المنتصف، وصولاً إلى الدرجة الفاتحة في الزاوية الداخلية.

رياضة

«خطاب المدرب غوركوف مشجع جدا، وقد أخبرنا أن أبواب المنتخب الوطني مفتوحة أمام الجميع بشرط الإثبات والبرهنة فوق الميدان».



جمال بن العمري
مدافع شبيبة القبائل الجزائري

«لا يمكن التسرع في الحكم على دونيس من مباراة واحدة.. إنه أمر صعب ولا بد من حصوله على الفرصة الكاملة في تدريب الفريق من أجل الحكم عليه».

لؤي السبيعي
اللاعب السعودي السابق

«من المؤكد أن إشادة الكثيرون بالمستوى الذي قدمته في البطولة القارية، أمر جعلني أشعر بسعادة غامرة، وكان حافظا كبيرا بالنسبة إلي للاستمرار على نفس المستوى».

عبدالله البريكي
نجم المنتخب الكويتي

الشباب يلتقي الأهلي في أقوى مواجهات الدوري السعودي

● النصر يأمل في تجاوز عقبة الشعلة والعودة لطريق الانتصارات



الشباب يطمح إلى استعادة توازنه

وهو قادر على ذلك خصوصا بعد تعادله مع الأهلي. ويلتقي الاتحاد مع نجران، إذ يرجح أن تكون المباراة هجومية من الدرجة الأولى، لا سيما وأن كلاهما يبحث عن حصص نقاط المباراة كاملة ولكل منهما أهدافه الخاصة. فالاتحاد يرغب في مواصلة صحوته الأخيرة بالدوري بعد الفوز على الفيصلي بثلاثية نظيفة في الجولة الـ15 والفوز على الشعلة 3-2 في الجولة الـ16 والفوز على العروبة بهدف دون مقابل.

وعلى ملعب مدينة الملك سلمان بن عبدالعزيز الرياضية يستضيف الفيصلي نظيره العروبة. ويسعى الفيصلي إلى تأكيد تفوقه التاريخي على العروبة، حيث التقى الفريقان في 9 مباريات سابقة منذ عام 2007 فاز الفيصلي في 6 مباريات وتعادلا في مباراتين وخسر في مباراة واحدة. ويسعى الفيصلي إلى الفوز بهذه المباراة لضمان بقائه في مركز من مراكز الوسط في جدول الترتيب، لا سيما وأنه يحتل حاليا المركز السابع برصيد 24 نقطة. بينما يريد

النصر يعاني من تراجع المستوى في آخر 3 مباريات، كما أنه سيعاني من غياب إبراهيم غالب الذي أصيب بقطع في الرباط الصليبي للركبة ما منعه من استكمال مباراة لخويا القطري في الجولة الـ2 لمنافسات المجموعة الأولى في دوري أبطال آسيا.

ومن المتوقع أن يعتمد مدرب النصر الأوروغوياني خورخي دا سيلفا على التشكيلة الأساسية لا سيما بعد الانتقادات التي طالته عقب المباراة الأخيرة. في المقابل يسعى الشعلة، متذيل الترتيب برصيد 10 نقاط، إلى حصد ولو نقطة من المتصدر ومحاولة النجاة من شبح الهبوط قبل فوات الأوان. ويخوض الهلال مباراة لن تخلو من صعوبة عندما يحل ضيفا على الخليج. ويسعى الفريق الهلالي تحت قيادة مدربه الجديد اليوناني دونيس إلى إنهاء حالة التخطي التي يمر بها الفريق لا سيما بعد الخسارة الأخيرة التي تعرض لها أمام السد القطري 0-1 في دوري أبطال آسيا. بينما يسعى الخليج إلى تحقيق مفاجأة

تفتتح اليوم الجمعة مباريات الجولة الـ18 للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بـ3 مباريات في غاية القوة والإثارة. لعل أبرزها يتمثل في لقاء الشباب بالأهلي في أقوى المواجهات.

□ الرياض - تنطلق اليوم الجمعة منافسات المرحلة الـ18 من الدوري السعودي. وفي أقوى مباريات المرحلة يستضيف الشباب الأهلي على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز في مباراة مهمة لكلا الفريقين. يطمح الشباب إلى حصد النقاط الـ3 واستعادة توازنه بعد أن ساءت نتائجه في الجولات الأخيرة التي لم يحقق خلالها أي فوز باستثناء تغلبه على الشعلة في المرحلة الماضية 2-1. بينما يسعى الأهلي إلى تعويض تعادله مع الخليج 1-1 في المرحلة الأخيرة. وسيركز مدرب الشباب البرتغالي جايمي باتشيكو على الجوانب الهجومية طمعا في الحصول على النقاط الكاملة، معولا على عبدالله الأسطا وحسن معاذ وأحمد عطيف وعبد الرحمن الخبيري ونايف هزازي وعبد المجيد الصلبيهم والغانين محمد أوال وجون أنطوي والبرازيلي رافينيا والأردني طارق خطاب.

في المقابل، فإنه لن يكون أمام مدرب الأهلي السويسري كريستيان غروس أي خيار سوى اللجوء إلى الهجوم لإحباط أي مفاجأة محتملة وحسم المباراة. ويبرز في صفوف الفريق عبدالله المعيوف وأسامة هوساوي وتيسير الجاسم وحسين المقهوي ومصطفى بصاص والمصري محمد عبدالشافي والبرازيلي أوزفالدو والسوري عمر السومة. من ناحية أخرى يتطلع النصر إلى تجاوز عقبة الشعلة والعودة إلى سكة الانتصارات التي غاب عنها في آخر مبارياته الأسبوعية والمحلية، عندما يلتقي مع الشعلة على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض. ويأمل النصر في إضافة 3 نقاط جديدة إلى رصيده وتعزيز صدارته، بينما يسعى الشعلة إلى الابتعاد عن منطقة الخطر وتأمين موقعه في منطقة الوسط. ورغم أفضلية النصر فإن المباراة ستكون صعبة على الفريقين ولا يمكن التكهّن بنتيجتها إلا مع صافرة النهاية، لا سيما وأن

◀ الهلال يخوض مباراة لن تخلو

من صعوبة عندما يحل ضيفا

على الخليج، ويسعى الفريق إلى

إنهاء حالة التخطي

باختصار

◀ تمسك الروماني كوزمين أولاريو، مدرب الأهلي الإماراتي، بفرض فريقه في التاهل للدور الثاني في دوري أبطال آسيا لكرة القدم، رغم الهزيمة 0-1 على ملعب تراكاتور ساري الإيراني في المجموعة الرابعة.

◀ غاب خالد العسكري حارس نادي الرجاء البيضاوي، عن تدريبات فريقه ولم يقدم للجهاز الفني أي مبرر حول هذا الغياب المفاجئ، بعد أن شارك أمام الشياطين السود الكونغولي في دوري أبطال أفريقيا.

◀ نجح النادي الأهلي المصري في إنهاء أزمة عقد رمضان صبحي، بعد أن حصل على توقيعه لمدة 5 مواسم مرة أخرى عقب رفض اتحاد الكرة توثيق عقده السابق.

◀ عادل الدولي القطري خلفان إبراهيم خلفان نجم السد القطري رقم الأسطورة سامي الجابر المدير الفني الحالي لفريق الوحدة الإماراتي، في عدد الأهداف التي سجلها في منافسات دوري أبطال آسيا البالغة 11 هدفا.

◀ يهدد النهضة المنتشي بنتائجها الإيجابية في الأسابيع الماضية صدارة العروبة عندما يستضيفه اليوم الجمعة في مستهل المرحلة الـ17 للدوري العماني لكرة القدم.

◀ اعتبر القطري دحلان الحمد، الذي فاز بولاية جديدة في رئاسة الاتحاد الآسيوي للألعاب القوى، أن الهدف الأساسي في السنوات الـ4 المقبلة من ولايته هو الدفع برياضة أم الألعاب إلى الأمام في القارة الصفراء.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ أبدى المغربي مهدي بن عطية، مدافع بايرن ميونخ الألماني، عدم رضاه عن الطريقة التي تمت معاملته بها في أول 6 أشهر له داخل العملاق البافاري، مؤكدا على أنه "ليس الة" حتى يتم الحديث بصورة شبة مستمرة عن الثمن الكبير الذي دُفع فيه. وكان بن عطية قد انضم إلى صفوف العملاق البافاري قادما من روما الإيطالي، وتعرض الدولي المغربي للكثير من الانتقادات. وقال "أنا لست آلة، من البداية، كان كل الناس يتحدثون عن كم كلفت خزائن بايرن، كان بعض الناس ينتقدوني من قبل أن ألعب أول مباراة، إنه حقا شيء سخيف".

◀ يخوض المنتخب العراقي لكرة القدم بقيادة مدربه الجديد أكرم سلمان مباراتين وديتين أمام منتخبي الراس الأخضر والكونغو في الإمارات الشهر الجاري تحضيرا لاستحقاقات مقبلة وأبرزها تصفيات مونديال 2018 في روسيا. وعقد الاتحاد العراقي اجتماعا استمر عدة ساعات أبدى فيه 5 من أعضائه معارضتهم لتسمية المدرب أكرم سلمان بينما وافق 8 آخرين على تعيينه في مقدمتهم رئيس الاتحاد العراقي

عبد الخالق مسعود. وبرزت خلال الأيام القليلة الماضية وتحديدا عقب تسمية سلمان مدربا لمنتخب بلاده خلافا حادة بين أعضاء الاتحاد تسببت في خلق معسكرين.

◀ أعيد انتخاب البارغوياني خوان إنخل تابوت رئيسا لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) بإجماع الاتحادات الـ10 التي تؤلف هذا الاتحاد في إسونسون لولاية مدتها 4 سنوات على هامش كونغرس الاتحاد. كما اختير تابوت أيضا ليكون أحد نواب رئيس "فيفا" بدلا من الأوروغوياني أوكينيو فيغويريدو الذي شغل المنصب بعد وفاة الأرجنتيني خوليو غرونودونا الصفي الماضي، ولم يتقدم بترشيحه لهذا المنصب مجددا خصوصا بأنه يبلغ الـ82 من عمره. وسبق لتابوت أن كان رئيسا لنادي سيرو بورتينو وشغل مناصب عدة في الاتحاد البارغوياني من 2007 إلى 2014.

◀ أوضح بيرني إكليستون رئيس بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 أن القرار بشأن إقامة سباق الجائزة الكبرى الألماني لهذا الموسم من عدمه سيتم اتخاذه خلال الأيام القليلة المقبلة. ولم تتوصل حلبة "نوربرجرينغ" حتى الآن إلى اتفاق حول الأمور المالية المتعلقة باستضافة السباق، بينما تعتبر حلبة "هوكنهايم" التي استضافت السباق في 2014 خيارا آخرًا ولكن المفاوضات ما زالت مستمرة بين مسؤوليها وبين إكليستون. وقال المسؤول البريطاني "لست واثقا من إقامة السباق الألماني هذا الموسم".

◀ سجل راسل ويستبروك 49 نقطة ونجح في 16 متابعة و10 تمريرات حاسمة محققا تربييل دوبل للمرة الرابعة على التوالي ليصبح أول لاعب منذ الأسطورة مايكل جوردان يحقق هذا الإنجاز ويقود فريقه أوكلاهوما سيتي إلى الفوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 123-118 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأشاد مدرب أوكلاهوما سكوت بروكس بويستبروك بقوله "الذين اعتبروا وأنا منهم أن ويستبروك بحاجة إلى بعض الوقت لكي يتأقلم على ارتداء القناع كانوا على خطأ. لقد تعملق بشكل لافت".

العروبة حصد النقاط للابتعاد عن المراكز المهذبة بالهبوط.

وفي مباراة أخرى يحل هجر ضيفا ثقيلًا على الرائد في مباراة ثأرية للغاية. والتقى الفريقان في 19 مباراة سابقة منذ عام 2007 فاز الرائد في 9 مباريات وفاز هجر في 8 مباريات وتعادلا في مباراتين. ويعاني الرائد من تذبذب كبير في مستواه، لا سيما وأن نتائجه آخر 3 مباريات للفريق في الدوري غير مستقرة، حيث تعادل مع النصر بهدفين لكل فريق في الجولة الـ15 وفاز على العروبة 2-1 في الجولة الـ16 وخسر من التعاون 3-1. على الجانب الآخر يدخل هجر هذه المباراة ويضع نصب عينيه هدفا وحيدا وهو الفوز بالمباراة، لا سيما وأن نتائج الفريق الأخيرة سيئة، حيث خسر أمام التعاون 1-3 في الجولة الـ15 وتعادل مع الشباب 4-4 في الجولة الـ16 وخسر أمام الفيصلي 2-0 في الجولة الأخيرة. ويحتل الرائد حاليا المركز الـ10 برصيد 15 نقطة، بينما يحتل هجر المركز الـ8 برصيد 18 نقطة.

ديوكوفيتش يبحث عن بداية قوية في بطولة كأس ديفيز

وتوج المنتخب التشيكي بلقب البطولة في عامي 2012 و2013.

ويستضيف المنتخب الكندي نظيره الياباني بمدينة فانكوفر وذلك في مواجهة مثيرة تشهد مشاركة اثنين من المصنفين الـ10 الأوائل عالميا، حيث يشارك الياباني كي نيشيكوري المصنف الرابع عالميا والكندي ميلوش راونيتش المصنف السادس عالميا في هذه المواجهة. وفي مواجهتين أخيرين في الدور الأول، يلتقي منتخب كازاخستان نظيره الإيطالي ويصطدم المنتخب الأرجنتيني بجاره البرازيلي على الملاعب الرملية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

ويفتتح المنتخب السويسري للتنس حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة صعبة أمام نظيره البلجيكي، كما يستهل المنتخب الفرنسي وصيف حامل اللقب مسيرته في البطولة بمواجهة أكثر صعوبة أمام نظيره الألماني. وتبدو آمال المنتخبين السويسري والفرنسي طرفي النهائي في نسخة العام الماضي ضعيفة بالفعل للعبور من الدور الأول في ظل الظروف التي تحيط بكل منهما. ويحمل جيل سيمون الفائز بلقب بطولة مرسييليا والمصنف الـ14 عالميا على كاهله مسؤولية العبور بالمنتخب الفرنسي من هذه المواجهة الصعبة. ويساعده في هذه المهمة غابيل مونفيس. وفي المقابل، يبدو وضع المنتخب الألماني أفضل كثيرا بعدما استعاد الفريق جهود لاعبه فليب كولشرابير الذي غاب عن صفوف الفريق في الموسم الماضي.

ويضم المنتخب الألماني، إلى جوار كولشرابير، كلا من بنيامين بيكر ويان لينارد شتروف وأندري بيجيمان. كما يبدو المنتخب السويسري حامل اللقب هو المرشح الأضعف في المواجهة المرتقبة مع نظيره البلجيكي في ظل الأحداث التي شهدتها الفترة الماضية وفي مقدمتها اعتذار فيدر وستانيسلاس فافرينكا عن عدم المشاركة في هذه المواجهة لأسباب شخصية.

ويسافر المنتخب السويسري إلى مدينة لياج البلجيكية بفريق مكون من يان مارتى وأدريان بوسيل وهنري لأكسونين ومابكل لامر أولا في أن يضرب الفريق بالتوقعات عرض الحائط والتاهل لدور الثمانية رغم الظروف التي تحيطه.

◀ آمال المنتخبين السويسري

والفرنسي طرفي النهائي في

نسخة العام الماضي تبدو

ضعيفة للعبور من الدور الأول

مسقط رأسه في اسكتلندا. وسقط موراي مبكرا في بطولة دبي لكنه يرغب في ترك بصمته بكأس ديفيز. وقال موراي "أبلغونا بأن التذاكر نفدت في غضون 10 دقائق. لا أعلم ما إذا كان هذا صحيحا أو خاطئا. ولكنني أتخيل أن الأجواء ستكون رائعة". وخاض موراي آخر مباراة له في غلاسغو قبل 4 سنوات وذلك في الدور الفاصل بالمجموعة الأوروبية. ويأمل المنتخب الأسترالي في ترك أفضل بصمة ممكنة له مع عودته لفعاليات المجموعة العالمية.

ويقود اللاعب المخضرم ليتون هيويت مجموعة من اللاعبين الشباب في هذه المواجهة أمام مضيفه التشيكي في أوسترافا.



ديوكوفيتش قائد المنتخب الصربي يتوق إلى تعويض إخفاقه في دبي



«العنصرية والتمييز مشكلتان خطيرتان في كرة القدم على مستوى العالم.. لدينا القوانين ولكن بالنسبة إلى المتشددين نحتاج إلى شجاعة في التطبيق».

جوزيف بلاتر
رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

«لا أعرف حجم عرض فريق برشلونة، لكنه صحيح تقدم بعرض لضمي. عندما يظهر فريق مثل برشلونة اهتمامه فهذا أشرف كبير لي».

جيروم بواتنغ
لاعب بايرن ميونخ الألماني

«ديفيد دي خيا هذا الموسم لا يصدق، في مشواري المهني كان لدي العديد من الحراس الجيدين، كمثال فان دير سار وفيكاتور فالديز ولكن ديفيد دي خيا يقدم موسما رائعا».

لويس فان غال
المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد

ريال مدريد في رحلة صعبة وبرشلونة يتطلع إلى الصدارة

● بايرن وفولسبورغ في نزهة خارج الديار ● سان جرمان يريد مصالحة جماهيره والبقاء في دائرة الصراع على القمة



يستمر التشويق والإثارة بين ملاعب مختلف البطولات الأوروبية، في نهاية هذا الأسبوع التي تشهد لقاءات حاسمة وقوية ستتركز عليها الأنظار لا سيما في الدوري الإسباني.

□ **مدريد** - يتطلع فريق ريال مدريد المتصدر إلى التقاط أنفاسه في المرحلة الـ26 من الدوري الإسباني لكرة القدم عندما ينتقل في رحلة صعبة إلى إقليم الباسك لمواجهة أتلتيك بلباو غدا السبت.

وفقد الفريق الملكي خمس نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري إذ خسر أمام جاره السدود أتلتيكو مدريد 4-0 وتعادل مع فياريال 1-1 لينتقل الفارق مع غريمه برشلونة إلى نقطتين. لن تكون زيارة رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مفروشة بالورود إلى قلعة "سان ماميس"، خصوصا بعد نشوة بلباو إثر تاهله إلى نهائي مسابقة الكاس.

ويمر هذا الأخير بفترة جيدة إذ فاز 3 مرات في مبارياته الخمس الأخيرة، محاولا تعويض إقصائه من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا ثم من دور الـ16 في الدوري الأوروبي أمام تورينو الإيطالي (2-2 و3-2). من جهته، ينوي برشلونة تعزيز موقعه قبل مواجهة المرتقبة مع ريال في أشهر كلاسيكو في العالم بعد أسبوعين على ملعبه "كامب نو" عندما يستقبل رايو فايكانو الـ11 يوم الأحد. ويحلم برشلونة أن يتقدم على غريمه لأول مرة منذ أربعة أشهر في الليغا. فضلا عن مواجهتي العملاقين، تنتج الأنظار إلى مباراة أتلتيكو مدريد حامل اللقب وضيفه فالنسيا يوم الأحد.

ويتنافس الفريقان بشكل كبير على المركز الثالث المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا. ويتقدم أتلتيكو على فالنسيا بفارق نقطة وحيدة قبل مواجهتهما على ملعب "فيسنتي كالديرون".

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الجمعة ليفانتي مع إيبار، والسبت دييورتيفو لاكورونيا مع إشبيلية، والنشي مع ألبيريا، وغرناطة مع ملقة، ويوم الأحد ريال سوسيداد مع إسبانيول، وفياريال مع سلتا فيغو، ويوم الاثنين قرطبة مع خيتافي.

وفي منافسات الدوري الألماني يحل بايرن ميونخ المتصدر ووصيفه فولسبورغ على الجريحين هانوفر وأوغسبورغ في المرحلة الـ24.

الأنظار تتركز على مباراة

هامبورغ الـ15 وبوروسيا دورتموند الذي يمر بانتفاضة إيجابية

ويبدو أن الصراع على لقب الدوري سينحصر بين بايرن ميونخ حامل اللقب ومفاجأة الموسم فولسبورغ، إذ يتصدر الفريق البافاري بفارق 8 نقاط عن الذئاب الخضراء، فيما يبلغ الفارق بين بوروسيا مونشنغلاذباخ الثالث وفولسبورغ 10 نقاط. ويقدم بايرن وفولسبورغ مستويات رائعة، فبايرن فاز 18 مرة من أصل 23 ولم يخسر سوى مرة واحدة وكانت أمام فولسبورغ، أما الأخير فخسر آخر

مرة في نوفمبر الماضي، علما أن خساراته الثلاث جاءت أمام بايرن ميونخ في المرحلة الأولى وهرتا برلين وشالكة.

من جهته، يعيش هانوفر فترة سيئة في البوندسليغا بعد بداية نارية. وجمع هانوفر، الـ11 رهنا، 3 نقاط وسجل 5 أهداف في آخر 6 مباريات وحقق فوزا يتيما في آخر 10 مباريات في الدوري كان أمام أوغسبورغ في منتصف ديسمبر الماضي. وفي مواجهة الثانية، يحل فولسبورغ على أوغسبورغ السادس والذي لم يفلح في آخر أربع مباريات بعد سلسلة موفقة رفعتة إلى مراكز منافسة على التاهل الأوروبي. لكن فولسبورغ يعيش أحلى أيامه، في ظل تألق مهاجمه الهولندي باس دوست الذي انتخب أفضل لاعب للشهر الماضي. ويملك دوست أفضل معدل تسجيلي في القارة الأوروبية لعام 2015. وتتركز

الأنظار على مباراة هامبورغ الـ15 وبوروسيا دورتموند الذي يمر في انتفاضة إيجابية بعد بداية موسمه الكارثي. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الجمعة شتوتغارت مع هرتا برلين وغدا السبت هانوفر مع بايرن ميونخ وشالكة مع هوفنهايم وفرايبورغ مع فيردر بريمن وأوغسبورغ مع فولسبورغ وماينتس مع بوروسيا مونشنغلاذباخ ويوم الأحد كولن مع إينتراخت فرانكفورت بادربورن مع باير ليفركوزن. وفي فرنسا يستمر باريس سان جرمان في صراعه على أكثر من جبهة ويبحث عن الارتقاء إلى الصدارة عندما يستقبل لنس وصيف القاع في المرحلة الـ28 من الدوري الفرنسي.

ويريد فريق العاصمة مصالحة جماهيره بعد إهداره 9 نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة والتي حقق خلالها فوزا واحدا وسقط في فخ

مورينيو يشيد بأداء البلوز ويتمسك بالصدارة



مورينيو يعيش لحظات سعيدة مع الفريق اللندني

جو هارت أقر بأن السيتي

هذا الموسم ليس بالمستوى المطلوب الذي يخوله الحفاظ على لقب بطل الدوري الممتاز

وأنا أيضا". وعلى ملعب لوفتوس رود، عاد أرسنال بفوز ثمين على جاره كوينز بارك رينجرز 2-1.

وادعى المدير الفني لأرسنال آرسن فينغر أن فريقه كان يستطيع تسجيل الكثير من الأهداف في مرمى كوينز بارك رينجرز وليس هدفين فقط.

وقال فينغر "نحن بحاجة لكون أقوياء في استعادة الكرة أفضل من ذلك واعتقد أننا فعلنا ذلك بشكل جيد في الشوط الثاني، حقا شعرت أن كل شيء على ما يرام في الشوط الثاني، لقد تمكنا من تسجيل هدفين وكنا

باختصار

□ يواجه فريق برشلونة نظيره أتلتيك بلباو من جديد في نهائي مسابقة كأس أسبانيا بعدما أطاح الفريقان بمنافسيهما فياريال وإسبانيول على الترتيب مساء الأربعاء من الدور قبل النهائي للمسابقة.

□ أشاد اللاعب الألماني فليب لام نجم نادي بايرن ميونخ بفريق ريال مدريد الأسباني، مشيرا إلى أنه يرى الفريق الملكي يعد أحد أبرز المرشحين للفوز بلقب بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الحالي.

□ تعرض اللاعب الإسباني سيرجيو بوسكينيس نجم خط وسط نادي برشلونة إلى إصابة، مما يستوجب ابتعاده عن الملاعب لأكثر من شهر، وفقا للتقديرات الأولية لأطباء النادي الكتالوني.

□ كشف مبابي نياغ لاعب ميلان المعار لجنوى عن حلمه بالفوز بجائزة الكرة الذهبية، رغم أنه ما زال بعيدا في الوقت الحالي عن التواجد حتى في قائمة الـ23 لاعبا المرشحين للفوز بها.

□ وافق البوسني وحيد خليلوفيتش على تولي تدريب منتخب اليابان ليجل بدلا من المكسيكي خافيير أغويري حسب ما ذكر مسؤولون في الاتحاد المحلي أمس الخميس.

□ بات الفرنسي سيباستيان أوجيه (فولسكفاغن بولو ار) مرشحا قويا لانتزاع لقب رالي المكسيك، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للراليات، وذلك بعد تتويجه في أول جولتين في مونتري كارلو والسويد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

لاسانا بالنفو: الأولمبياد

في أفريقيا شبه مستحيل

□ باريس - بين العاجي لاسانا بالنفو رئيس المجلس الأولمبي الأفريقي أن استضافة إحدى الدول الأفريقية لسدرة الألعاب الأولمبية أمر شبه مستحيل. وقال بالنفو في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في باريس "شخصيا، أنا مع استضافة إحدى الدول الأفريقية للألعاب الأولمبية، سيكون أمرا رائعا، لكن إذا رأينا الدول التي سبق أن استضافت الأحداث الكبيرة والمنشآت التي تم بناؤها يمكننا ملاحظة الكلفة العالية وعدم استعمال هذه الملاعب في الوقت الحالي".

وبعد استضافة جنوب أفريقيا لكأس العالم لكرة القدم عام 2010، اتجهت الأنظار إلى أفريقيا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية. وأضاف بالنفو "بالنسبة إلى دولة أفريقية، فإن كلفة استضافة نحو 30 نوعا من الرياضة بمشاركة قرابة 10 آلاف رياضي وعدد كبير من الإعلاميين والجماهير، يجعل الأمر شبه مستحيل، فالمواطنون يمكن أن يسألوا حكوماتهم عن الأولويات، فلا يمكن رؤية أشخاص يموتون جوعا وأنت تستضيف الألعاب الأولمبية".

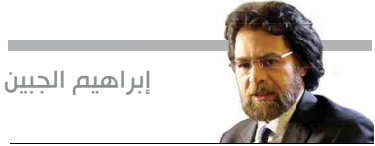
وعن استضافة أفريقية مشتركة بين أكثر من مدينة قال "سيكون الأمر صعبا جدا لأنه يجب إيجاد دول قريبة من بعضها البعض، ورغم ذلك فإن الوضع سيكون كارثيا من الناحية اللوجستية".

ولم يسبق لأي دولة أفريقية أن استضافت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي تنتقل بين آسيا وأوروبا وأمريكا. وتقام دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو البرازيلية عام 2016 وتستضيف العاصمة اليابانية طوكيو النسخة التي تليها عام 2020، بعد أن كانت لندن قد احتضنت الدورة الماضية عام 2012.

ويعتبر بالنفو أن كلفة إقامة ألعاب أولمبية تضم قرابة 30 لعبة ويشارك فيها نحو 10 آلاف رياضي ورياضية فضلا عن حضور آلاف الرسميين والإداريين والإعلاميين أمر لا يمكن لدولة أفريقية أن تتحملة.

وتابع "انظروا إلى أثينا التي استضافت أولمبياد 2004، فإن ميزانية ضخمة استعملت لبناء الملاعب ولكن معظمها لا يجري استعماله، إنها خسارة للدولة، الأمر ذاته يحصل في جنوب أفريقيا، فبعض الملاعب التي تم إنشاؤها لكأس العالم لا تستعمل".

صباح العرب



إبراهيم الجبين

يا رايعين لحلب

□ سمعت أغنية للمغني العراقي اليهودي الكبير صالح الكويتي، لكنها مقطوعة الآخر، ممسوحة الصوت، وبحتت فيها وعنها، فلم أوفق في العثور على تسجيل أفضل، وسالت خبراء الطرب، فوجدتهم في شغل بالمسابقات الغنائية، فقلت أ طرحها على القراء الكرام، كي ينظروا فيها، ولعل حرارة كلماتها توقف الحنين، ولكن خلف تلك الكلمات، يكمن جوهر الفكرة التي لفتت انتباهي، قال الكويتي بصوته العميق ”يارايحين درب موصل، خذوني بطيْ هدمكم، وإن كان عازكم خرجيه، بيعوني بوسط الشام، بيعوني للخليفة...الخ“.

وتمر كلمات الأغنية ضائعة في التسجيل الرديء، لتأخذ المستمع إلى زمنين، أحدهما وقع، والآخر يقع الآن، دون أن يتغير الكثير من تعاطي الناس مع المفردات ذاتها، الحاجة إلى السي، والحاجة إلى الخليفة.

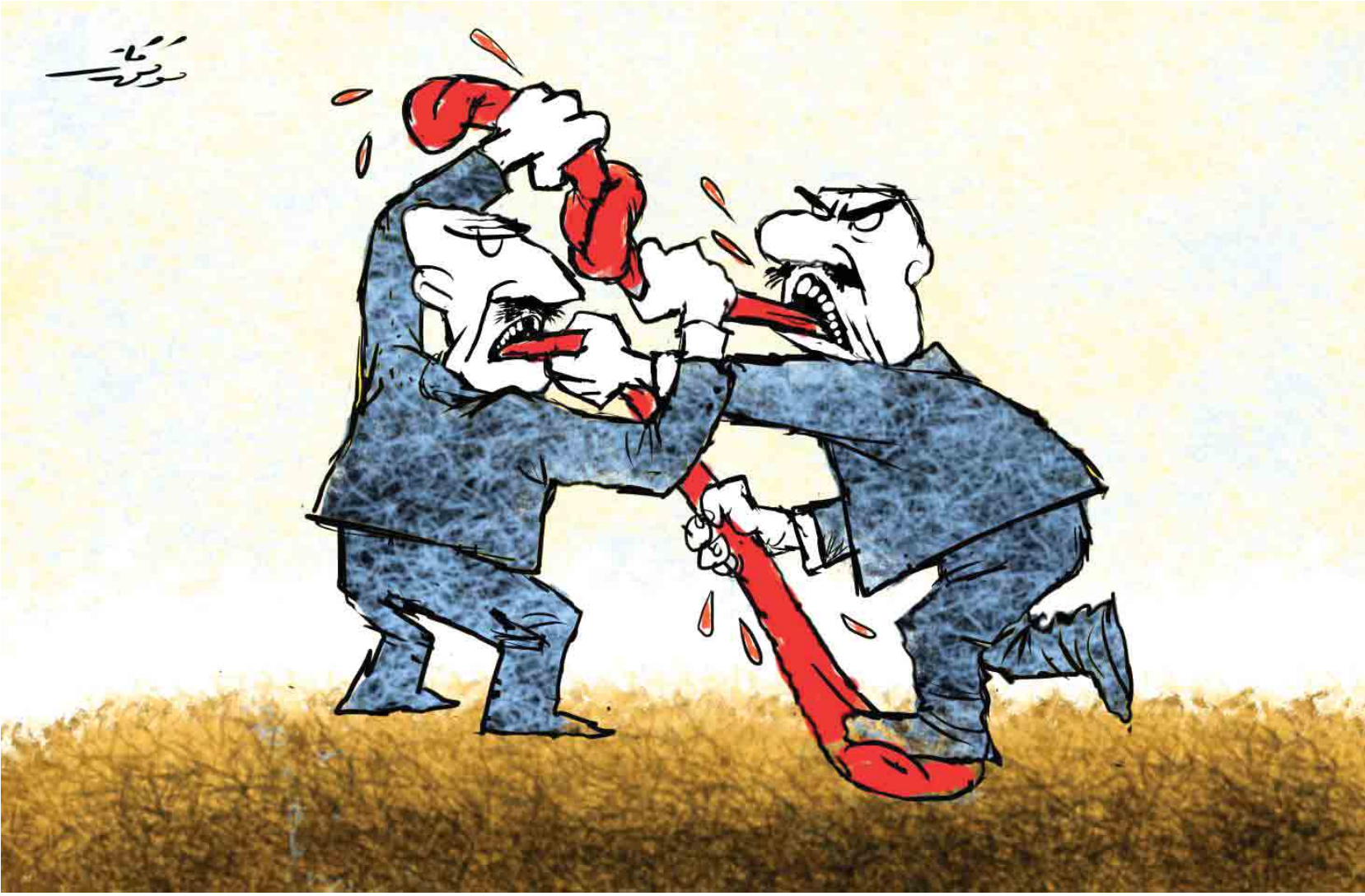
فلا يتحرر العقل من سلطتين، أن يكون عبدا وأن يستعبد الآخرين، ولا ينفع الأمل في زعزعة المائتين إلى أي من الدركين، فقد زعموا والنقل بالحرف على ذمة بيديا أن جماعة من القردة كانوا ساكنين في جبل، فالتمسوا في ليلة باردة ذات رياح وأمطار نارا فلم يجدوا، فراوا ”براعة“ (حشرة تصدر ضوئا خافتا من ذيلها) تطير كأنها شرارة نار، فظنوها نارا وجمعوا حطبا كثيرا، فآلقوه عليها، وجعلوا ينفخون بأفواههم و يترجحون بأيديهم، طمعا في أن يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد.

وكان قريبا منهم طائر على شجرة، ينظرون إليه وينظر إليهم، وقد رأى ما صنعوا فجعل يناديهم و يقول: لا تتعبوا انفسكم فإن الذي رأيتموه ليس بنار.

فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم، لينهاهم عما هم فيه. فمر به رجل ففرع ما عزم عليه فقال له: لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم، فإن الحجر الصلب الذي لا ينقطع لا تجرّب عليه السيوف، والعود الذي لا ينحني لا تعمل منه القوس، فلا تتعب.

فأبى الطائر أن يطيعه وتقدم إلى القردة ليعرفهم أن البراعة ليست بنار، فتناولوه أحد القردة، فضرب به الأرض فمات.

ومحاولة معالجة الأمراض المتأصلة في الذهن المشرقي، لا تختلف عما أراد فعله الطائر، لأن البدايئة قائمة، ولا تقبل الإنكار، ولا يحوها التفاضل، وكان الزمن عليه أن يمر مضاعفا، في فارق المفكرة الكونية بين الحضارات، لتبقى القصاصد تتراشق الحنين، فالرائحون على درب الموصل يلاقهم اليوم الرائحون على درب حلب، ”يارايحين لحلب، حبي معاكم راح، يا محمليين العنّب، تحت العنب تفاح“.



الغناء والموسيقى تحت مجهر المتشددين في إيران

وقوات الأمن ومكتب وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

واكد علي رضا قرباني في مقابلة مع مجلة الكترونية موسيقية أن قرارات المنع هذه ”لم تثبط عزيمتنا ولن يحصل ذلك“، لافتا إلى أن الموسيقى ”واحدة من أهم الفنون التي أوجدها الله ويمكن أن تحمل أثرا كبيرا على المجتمع“. وأعربت وزارة الثقافة عن تحفظها. إذ طلبت أنه يتعين على الموسيقيين في إيران إرسال إنتاجاتهم إلى وزارة الثقافة والحصول على إذن لنشر أعمالهم أو لإحياء حفلات. وتحظر القوانين الإيرانية المستندة إلى الشريعة الإسلامية منذ 1979، على النساء الغناء انفراديا حتى أداء لآزمة موسيقية. واتهمت نقابة الموسيقيين في إيران الجناح المتشدد في النظام بالوقوف وراء حملات المنع هذه.

إن عناصر أمن الجامعة ”اتصلوا بي للقول إن قرباني غير مرحب به لأداء أغنياته الفرحة“ بسبب فترة حداد ديني في البلاد.

كما منع القضاء المحلي حفليين كان مزمعا إحياءهما نهاية فبراير قرب تشناران (شمال شرق) على الرغم من حصولهما المسبق على ترخيص من وزارة الثقافة.

وفي رسالة نشرتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ”ارنا“، اعتبر المدعي العام أن إحياء حفل موسيقي ”أمر مناف لثقافة هذا الجزء من البلد الإسلامي ولا يحمل أي منافع روحية لهذه المدينة“. كما نقل اعتراضات مسؤولين دينيين محليين في هذا الإطار.

وفي تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية ”اسنا“، أبدى منتج الحفل مجيد احذراده عدم تفهمه للقرار. وأوضح أنه ”تم الحصول على الإذن في يناير، من الحاكم

لطالما كان تنظيم حفل موسيقي في إيران أمرا صعبا، لكن الصعوبات تتزايد في الآونة الأخيرة مع تزايد الأوامر بإلغاء العروض وحتى وإن كانت قد نالت موافقة مسبقة، بضغط من المحافظين النافذين في قرار البلاد.

□ طهران - كان الإيرانيون على موعد مع أمل جديد مع انتخاب الرئيس حسن روحاني، خلفا لمحمود أحمددي نجاد ذي المواقف المتشددة.

وقد تعهد روحاني بالعمل على التوسع في الحريات الثقافية بما لا يتناقض والقيم الإسلامية. لكن الواقع خيب آمال الفنانين الذين كانوا محظورين.

فقد كشفت صحيفة ”قانون“ الإيرانية الثلاثاء أن عدد الحفلات الموسيقية الملغاة خلال السنتين الأخيرتين فاق تلك التي ألغيت في عهد أحمددي نجاد.

مسيرة رجالية بالبراقع

تضامنا مع المرأة الأفغانية

□ كابول - ارتدت مجموعة من الرجال البراقع والعباءات في مسيرة طافت شوارع العاصمة الأفغانية كابول أمس الخميس تضامنا مع النساء الأفغانيات ولفت الانتباه إلى حقوق المرأة المهذورة.

وأجبرت حركة طالبان النساء الأفغانيات على ارتداء البرقع والعباءات خلال سنوات حكمها لأفغانستان في التسعينات وهناك مخاوف محلية وخارجية متنامية من أن تكون المكاسب التي حققتها المرأة الأفغانية منذ إسقاط حكم طالبان عام 2001 مهددة بالضياح.

وقال المشاركون في المسيرة الذين ارتدوا البراقع وعباءات زرقاء تتدلى لتغطي أحيثهم المتربة إنهم نظّموا المسيرة قبل اليوم العالمي للمرأة في الثامن من مارس وهم يتبعون جماعة تطلق على نفسها اسم ”مطوعو السلام الأفغان“. وقال ناشط عرف نفسه باسم بصير (29 عاما) ”السلطات عندنا ستحتفل باليوم العالمي للمرأة في الفنادق الكبرى ونحن اردنا أن نفعل ذلك في الشوارع. واحدة من أفضل الطرق لتفهم كيف تشعر المرأة هو أن تسير وأنت ترتدي البرقع“.

وقوبلت المسيرة التي شارك فيها نحو 20 رجلا برود فعل متباينة.

وبدت الدهشة وبعض الضيق على رجل المرور جاويد حيدري (24 عاما) الذي تساءل قائلا ”ما القصد من هذا؟ كل نساء أسرتي يرتدين البرقع لن أسمح لهن بالخروج دونه“.

وأصدرت الأمم المتحدة تقريرا عام 2013 قالت فيه إن معظم أعمال العنف ضد المرأة لا يتم الإبلاغ عنها خاصة في الريف. وقال عدد من الرجال المشاركين في المسيرة إن ارتداء البرقع يجعلهم يشعرون أنهم في سجن وحملوا لافتات تطالب بالمساواة وكتب على إحداها ”لا تقل للمرأة ماذا ترتدين. وغض البصر“.

بغداد أسوأ المدن معيشة في العالم

□ فيينا - احتفظت فيينا عاصمة النمسا الجميلة على نهر الدانوب بلقب أفضل المدن معيشة في العالم بينما حافظت العاصمة العراقية بغداد على لقب أسوأ المدن. وقالت شركة ميرسر الاستشارية إن مدنا في ألمانيا وسويسرا أظهرت أيضا أداء جيدا في قائمتها السنوية للمدن الأفضل معيشة. وجاءت زوريخ وميونخ ودوسلدورف وفراנקفورت ضمن أفضل عشر مدن في القائمة. ومرة أخرى تذيلت بغداد التي اجتاحتها موجات من العنف الطائفي

منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003، قائمة المدن الأفضل معيشة. وتصدرت فيينا التي يسكنها 1.7 مليون نسمة القائمة للعام السادس على التوالي مع تمتعها ببيئة ثقافية مفعمة بالحياة إلى جانب شبكة شاملة للرعاية الصحية وأسعار مناسبة للسكن والمواصلات. وجاءت سبع مدن في أوروبا ضمن المدن العشر الأفضل معيشة في العالم في مسح 2015 . وشملت قائمة المدن العشر مدينة واحدة في كل من نيوزيلندا وأستراليا وكندا.

لميس تدخل الفرخ على قلوب أطفال مخيم الزعتري

في تلك المدارس. والتقطت الممثلة التركية صوراً تذكارية مع العشرات من اللاجئين واللاجئات السوريات، لتدخل الفرخ والسرور على قلوبهم الحزينة، بعد أن شاركتهم بعضاً من نشاطاتهم الفنية مثل صناعة الزهور الصناعية التي تقوم الطالبات السوريات بتشكيلها في المشاغل المدرسية.

ويعتبر مخيم ”الزعتري“ الذي يضم بداخله 85 ألف لاجئ، بحسب الإحصائية الأخيرة أكبر

□ المفرق (الأردن) - زارت الممثلة التركية، توبا بويوكستن، المعروفة لدى الجمهور العربي باسم ”لميس“، الأربعاء، مخيم ”الزعتري“ للاجئين السوريين في محافظة المفرق شمالي الأردن.

وتفقدت توبا أوضاع اللاجئين السوريين في المخيم، وزارت عددا من المدارس التابعة لصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة ”يونيسف“، والتقت الطالبات السوريات



عازضة تبحث
عمن يحرقها من
أغلال الشوكولاتة
التي كبلتها في
افتتاح «صالون
الشوكولاتة»
بالعاصمة الروسية
موسكو والذي
تستمر
فعالياته إلى
غاية 8 مارس
الحالي